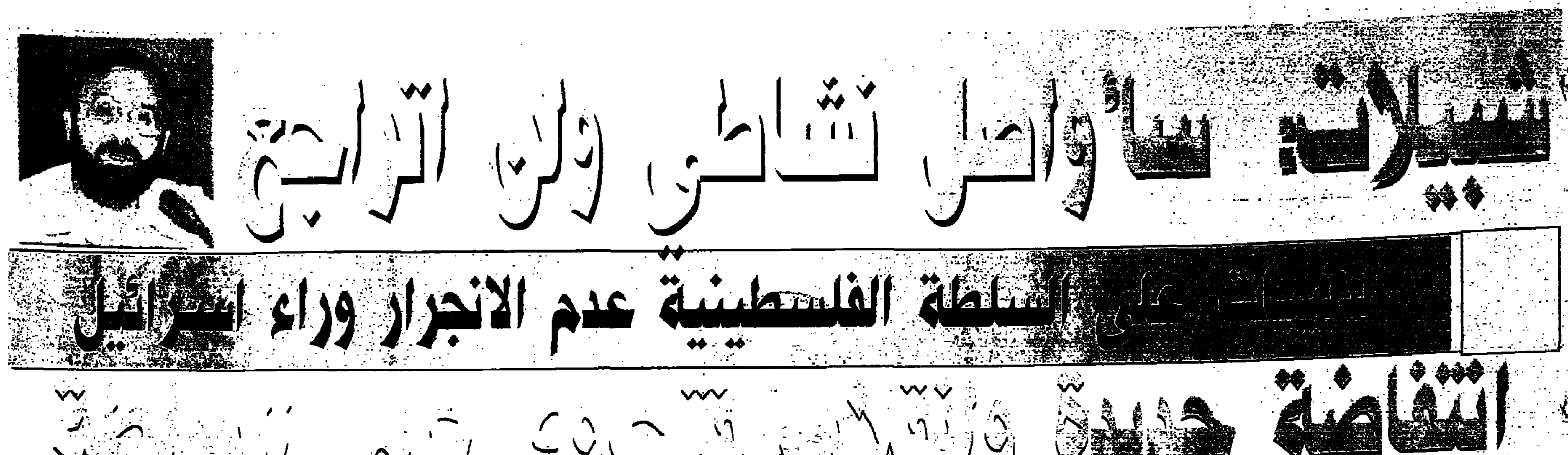
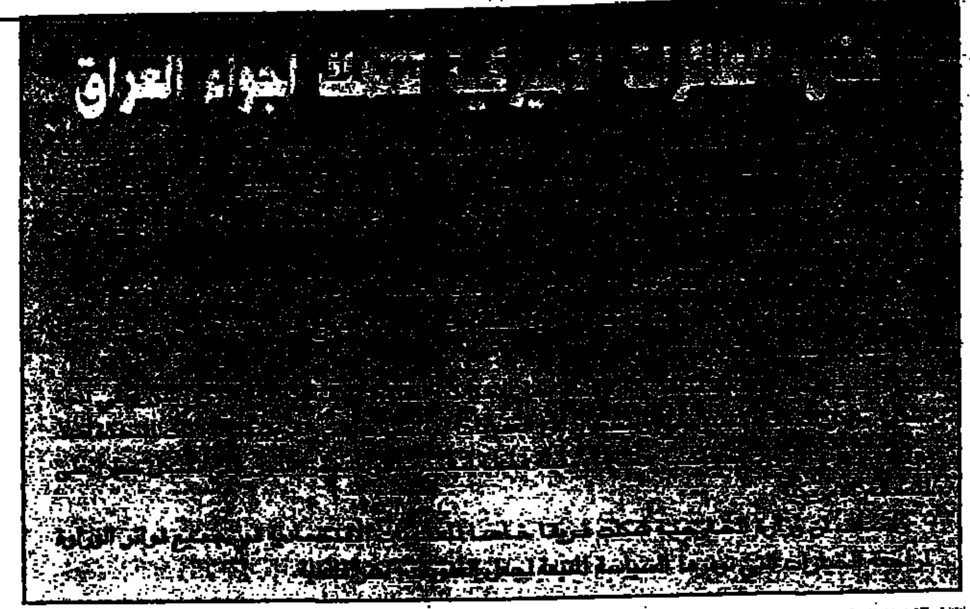


شبيلات: سأواصل نشاطي ولن أتراجع

[illegible] على السلطة الفلسطينية عدم الانجرار وراء اسرائيل

انتفاضة جديدة وانقلاب يحوم حول السلطة



الأردن

أسبوعية * سياسية * مستقلة

السبت ٢١ ذو الحجة ١٤١٨هـ الموافق ١٨ نيسان ١٩٩٨م رقم العدد (١١١) | ١٦ صفحة

السنة الثانية | ٣٠٠ فلس

AL-URDON- Saturday 18 April 1998 No (111)

... لا تستدعي فيها الامر الى ...
واشار التحليل الذي نشرته ... سيتقدم اليهم نشطاء حركة حماس الذين يقررون كيفية مواجهة الامر ...
وفي غضون ذلك ذكر مصدر في السلطة الفلسطينية ان ... نشطاء حركة فتح خاصة بعد حادث اغتيال محيي الدين الشريف وخروج عشرات الالف المواطنين الى الشوارع الامر الذي اعتبر بحد ذاته تأييدا مطلقا لحركة حماس.
ويضيف جميع الاطراف اصبحت الآن في موقف حرج، ولهذا فانه من المتوقع ان تندلع اعمال العنف في اية لحظة بالرغم من محاولات التهدئة التي تقوم بها السلطة.

مصر تتعرض لغزو نووي مجهول

القاهرة - الاردن - استنفرت مصر قواتها الامنية خلال الاسبوعين الماضيين بعد تعرضها الى خطر لم تواجهه عبر تاريخها الطويل، فهذا الخطر استهدف الشعب المصري بكامله.

ففي الاسبوعين الماضيين اكتشفت قوات الامن والجهات المعنية الاخرى قطعة من اليورانيوم المشع والخطر في احد محلات الخردة في احد احياء القاهرة المكتظة.

وقد هرعت تلك القوات الى مكان وجود القطعة وتمت مصادرتها والتحفظ عليها وخزنتها بالطرق التي تمنع انبعاث الاشعاعات النووية في حين بدأت قوات الامن من مختلف التخصصات في تتبع مصدر اليورانيوم وكيفية تهريبه عبر

(البقية على الصفحة ١٤)

[illegible]

قالت مصادر اسلامية متشددة في باكستان ان حالة من القلق اصبحت تخيم على المتطرف السعودي اسامة بن لادن وجماعته بعد هروب المسؤول عن اعمال وخزائن بن لادن المدعو محمد بن صويلح الذي نجح في الهروب بعيدا حاملا معه كل الاسرار المتعلقة بشركات بن لادن وقائمة طويلة باسماء الافغان العرب المتعاونين معه.

وتشير ان بن لادن اصبح يعيش حالة انعدام الوزن بعد ان تأكد من قدرة المخابرات المركزية الاميركية من اختراق صفوفه وجماعته خاصة بعد دعوته الاخيرة لضرب المصالح الامريكية والاسرائيلية في الوطن العربي.

في هذا الصدد قالت تقارير امنية عربية واجنبية ان بن لادن كون حلفا متشددا مع ايمن الظواهري يعتقد ان هذا الحلف يهدف الى اثارة المشاكل في دول الخليج معتمدا في ذلك على جماعة شباب الاصلاح الاجتماعي، وكتائب الايمان والتقوى، وتجمعات اسلامية متشددة في الكويت ودبي.

وتضيف ان المتشددين الاسلاميين وابن لادن والظواهري

الافراج عن شبيلات بكفالة

اكد المهندس ليث شبيلات انه سيواصل حياته السياسية وان يثنيه عن ذلك اي شيء.

وكانت محكمة امن الدولة قد افرجت عن شبيلات بكفالة بعد ان تم احتجازه في السجن لمدة شهرين اثر اتهامه بالتحريض على اعمال العنف والشغب اثناء الاحداث التي شهدتها مدينة معان مؤخرا.

«الاردن» كانت اول المهنئين بالافراج عن شبيلات حيث التقته في منزله الذي استقبل جموع المهنئين.

وقال شبيلات في حديث لـ «الاردن» انه يرفض التهمة الموجهة اليه بالتحريض على اعمال العنف مشيرا الى انه لن يتراجع عن مواقفه وانه سيمارس حياته السياسية كالمعتاد ولن يثنيه عن ذلك السجن او التنكيل.

واعاد شبيلات تأكيد موقفه التقليدي حيال الشعب الاردني بقوله ان الشعب الاردني عبارة عن اربعة ملايين حبة رمل ملمحا الى ان الرمل سريع التغير ولا يثبت على حال وانه مؤمن بروح الأمة وليس بجيل محدد.

وامتدح الشبيلات مواقف اهالي مدينة معان معتبرا انهم لا يقفون الا مع الحق ومع انفسهم وامتهم.

ويعتقد مقربون من الشبيلات انه سيستخدم تكتيكا سياسيا جديدا في معارضته وانه سيتبنى خطابا سياسيا عربيا لا يقتصر على نقد الاوضاع السياسية في البلاد فقط.

واكد ذلك الشبيلات نفسه حين قال لـ «الاردن» بأنه لا ينوي مخاطبة الجماهير الاردنية من خلال مقابلات في الصحافة وسيقتصر ذلك على تصريحات مقننة في ذات الوقت الذي سيتوجه به الى المحطات الفضائية العربية لكي يصل صوته الى كافة الجماهير العربية.

قال مسؤول امني بريطاني ان لديه معلومات موثقة حول قيام ليبيا بتزويد الجيش الجمهوري الايرلندي بالسلاح والمال مشيرا الى ان ليبيا تواصل هذا الدعم منذ ربع قرن.

واشار الى ان الشرطة الايرلندية احتجزت السفينة كلوديا في عام ١٩٧٣ بعد ان وجدت على ظهرها حوالي خمسة اطنان من الاسلحة كما ان الرئيس الليبي معمر القذافي قدم مساعدات بملايين الدولارات الى الجيش الجمهوري الايرلندي، وان ليبيا وقعت عقودا تجارية وانشائية مع شركات متعاطفة مع تلك الجهة. واعاد الى الاذهان قضية احتجاز سفينة الشحن «اكسوند» من قبل الشرطة الفرنسية عندما وجد على ظهرها ١٥٠ طنا من الاسلحة اضافة الى صواريخ من نوع «سام» وحوالي الف قذيفة هاون ومنصات اطلاق صواريخ.

ويقول من المؤكد ان ثلاث سفن تمكنت من الوصول الى هدفها حاملة السلاح والعتاد الى الجيش الجمهوري الايرلندي وكان ذلك في منتصف الثمانينات، وكان ذلك بأمر من القذافي على اساس الاخذ بالثأر من بريطانيا التي شاركت في قصف مدينة طرابلس. ويشير، لقد سرب بعض المسؤولين الليبيين مثل هذه الاخبار خاصة بعد عملية تفجير طائرة «بان اميركان» فوق قرية لوكربي في اسكوتلندا، وبعد تسريب هذه الاخبار دأب العقيد القذافي منذ ذلك الوقت الى التنديد بعمليات وانشطة الجيش الجمهوري الايرلندي لابعاد الشبهة عن ليبيا.

الذنيبات: زاهدون في المناصب القيادية

كتب غسان زايد

قال المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين الشيخ عبدالمجيد الذنيبات ان عملية اغتيال الشهيد محيي الدين الشريف هي جريمة مدبرة من قبل جهات تستهدف ضرب حركة حماس من خلال الاوامر المفروضة عليها من قبل اسرائيل.

واضاف اننا لم نفاجأ بهذه الجريمة خاصة وان العدو الاسرائيلي يعلن باستمرار عن اهدافه في ملاحقة وتصفية اعضاء الحركة، وبالرغم من ذلك فان جميع عناصر وكوادر الحركة مستعدون للشهادة.

واشار في حديث لـ «الاردن» الى ان جريمة اغتيال الشريف مرتبطة بمشروع التسوية مع العدو الصهيوني ومن المعلوم للجميع ان احد الشروط المفروضة على السلطة الفلسطينية هو مقاومة حركة حماس والقضاء على ما يسمونه بالارهاب، وهذا واضح من شروط رئيس وزراء العدو نتنياهو التي وجهها لياسر عرفات لدى عرض المندوب الامريكي (روس) لمشروعه الاخير حيث طلب علنا وبشكل واضح مكافحة الارهابيين، ويقصد بهم حركة حماس كما ان هناك طلبا معلنا وواضحا من الصهيونية اليهودية بتصفية حركة حماس.

واضاف نحن لا نجد مصلحة لاحد في اغتيال الشريف الا العدو الصهيوني، بالاضافة الى ان الادلة التي جاءت بها لجنة التحقيق من قبل السلطة الفلسطينية ادلة واهية لا دليل ثابتا ومنطقيا لها وكذلك

ضبط مهربي ادوية وزارة الصحة للصيدليات

قالت مصادر وزارة الصحة انه تم تشكيل لجنة خاصة لمتابعة موضوع تهريب ادوية من وزارة الصحة الى الصيدليات خاصة حيث جرى في الآونة الاخيرة ضبط مجموعة من الصيدليات تستولي على ادوية وزارة الصحة وتقوم ببيع هذه الادوية للمواطنين على اعتبار انها غير مخصصة للوزارة.

واشارت المصادر الى ان مجموعة من المواطنين اكدوا انهم قاموا بتهريب ادوية وزارة الصحة لدولة شقيقة لبيعها هناك باسعار مرتفعة.

وبينت المصادر الى ان المتهمين بالاستيلاء على ادوية وزارة الصحة تم تحويلهم للقضاء لمحاكمتهم بتهمة الاستيلاء على اموال اميرية.

من جهة اخرى ذكرت مصادر طبية ان السوق الطبي الاردني يشهد وجود مجموعة من الادوية والادوات الطبية قليلة الجودة وخاصة الادوية والمعدات المستعملة لعلاج الاسنان التي تباع باسعار زهيدة، وهي مهربة من دولة شقيقة.

بن لادن وجماعته يرحلون الى اليمن

لندن - خاص - كشف مصدر باكستاني في اسلام اباد ان اسامة بن لادن ربما غادر الاراضي الافغانية قبل يوم او اكثر من وصول المبعوث الامريكي بيل ريتشاردسون الى كابول للاجتماع بزعماء حركة طالبان.

واضاف لقد تم رصد تحركات غير مألوفة كانت تجري في المنطقة التي يقيم فيها بن لادن وجماعة الافغان العرب، ويعتقد ان تلك التحركات كانت من اجل التمهيد لفرار هؤلاء خاصة وان المبعوث الامريكي كان يحمل معه مشروع مقايضة لحركة طالبان بشأن تسليمها بن لادن وجماعته مقابل الاعتراف بحكومة طالبان.

وكانت انباء قد تحدثت عن نية بن لادن وجماعة الافغان العرب الاقامة في اليمن بحماية الاصولي عبدالمجيد الزنداني الذي يعتبر من اقرب المقربين لابن لادن.

وكانت جماعات اصولية باكستانية قد اكدت ان بن لادن يعيش مرحلة خوف على حياته بعد نجاح وكالة المخابرات المركزية الامريكية في اختراق صفوفه بمساعدة باكستانية.

وفي هذا المجال قال مسؤول في حركة طالبان ان الحركة لن تفرض اي قيود على حركة بن لادن وله حرية الاختيار في البقاء في افغانستان او السفر الى اي جهة يحددها هو.

واضاف، لقد تلقينا عرضا من الحكومة الامريكية يخص في احد بنوده تسليم بن لادن ولكن الحركة ترفض هذا الشرط مقابل الاعتراف بحكومة طالبان مشيرا الى ان العرض الامريكي في الواقع لا يهدف بن لادن بالذات وانما يهدف الى تهدئة الوضع في افغانستان من اجل المصالح الاميركية المتمثلة في مد خطوط انابيب للنفط من حقول كازاخستان عبر الاراضي الافغانية الى المحيط الهندي.

وكان المندوب الامريكي لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون قد توجه الى اسلام اباد في طريقه الى افغانستان للاجتماع بزعماء

الاسرائيليون يرفضون اعتذار الفاتيكان

يبدو ان الاعتذار الذي قدمه الفاتيكان للشعب اليهودي جراء المذابح المزعومة التي تعرض لها اليهود على يد النازية ابان الحرب العالمية الثانية لم تعجب اليهود، فقد اكد زعماء اليهود الدينيين ان الاعتذار لا يكفي وانهم لن يغفروا للذين وقفوا صامتين امام تلك المذابح.

وكما هو واضح من طريقة الرد اليهودي على اعتذار الفاتيكان فان المقصود هو مزيد من ابتزاز الكنيسة والفاتيكان والعالم المسيحي.

في هذا الصدد تقول صحيفة «هاتسوفيه» اننا لا نستطيع ان نقبل بسهولة الاعتذار والرغبة الطيبة التي ابداها البابا الحالي التي حاول فيها ان يدفع عن نفسه معاداة السامية التي التصقت بالكنيسة.

ان موقفنا من الكنيسة الكاثوليكية كان لاسباب المذابح التي ارتكبت بحق اليهود ابان الحرب العالمية الثانية حيث ظل الكرسي المقدس صامتا، وليس هذا فحسب بل تعرض الشعب اليهودي للذبح منذ ظهور الديانة المسيحية قبل الفي عام حيث كان حاملو الصليب يقدمون اليهود كقرابين، هذه الذكريات لا يمكن نسيانها بسهولة.

«هاتسوفيه» اعترضت على ما قدمه الفاتيكان من اعتذار، وطالبت بالمزيد وقالت ان الوثيقة التي تم نشرها في الفاتيكان حاولت اظهار براءة البابا بيوس الثاني عشر الذي وقف صامتا خلال تلك المذابح.

وقالت، ان من وضعوا الوثيقة طلبوا اعترافا وتوبة وطلبوا الصفح من الشعب اليهودي، ولكنهم ايضا وضعوا فيها اشارات واضحة تدل على براءة رئيس الكنيسة الكاثوليكية من دماء اليهود، وان الوثيقة لم توجه كلمة نقد واحدة لموقف البابا في ذلك الوقت، بل وصفته بمنقذ الشعب اليهودي، وحاولوا ازاحة تهمة التعاون مع النازية عن اكتافه.

وتشير الى ان هدف الكرسي المقدس هو ابعاد التهمة عن البابا في ذلك الوقت، اما الامور الاخرى الواردة في الوثيقة فلا قيمة لها، ولهذا فليس هناك اي مصداقية للاعتذار او طلب العفو من الشعب اليهودي.

وتؤكد حتى لو حاول الفاتيكان الغاء تلك الذكريات المؤلمة فانه من الصعب على الشعب اليهودي ان ينسى تلك المذابح ولا نستطيع ايضا ان نرغب في محو تلك الذكريات والصفح عن الكنيسة الكاثوليكية فالدم اليهودي يطالبنا ان لا ننسى ولا نصفح.

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل



الأردن
أسبوعية * سياسية * مستقلة

د. موسى زيد الكيلاني

هاتف	فاكس	ص.ب
٥٦٢٤٦٥٥	٥٦٢٤٧٠٧	٨١٥٤١٤
٥٦٢٤٦٦٥	٥٦٢٤٧٠٧	٩٤١٣١٤

١٩- شارع الشيخ عبدالحليم زيدالكيلاني
مقابل البنك العربي - الادارة العامة / مقابل معهد الاميرة عالية
الشميساني - عمان - الاردن

١٢ الف شخص طلبوا حق اللجوء السياسي للاردن تمهيدا لتسفيرهم الى دول اخرى

عمان - الاردن - اعلنت المفوضة السامية للاجئين في الاردن السيدة زبيدة اشاقري ان اكثر من تسعين الف شخص غالبيتهم العظمى من العراقيين قد طلبوا حق اللجوء الى اية دولة في العالم يمكن ان تقبلهم بسبب اضطهاد قالوا انهم تعرضوا اليه في الدول التي حضروا منها.

وقالت في تصريحات قبيل مغادرتها عمان متوجهة الى انقولا لتسلم مهام منصبها الجديد هناك كممثلة سامية للاجئين ان مكتب المفوضية في عمان قد اجرى مقابلات خاصة مع جميع طالبي اللجوء ووافق على قبول ٢٥٥٤ شخصا منهم كلاجئين يقدم لهم الاردن الحماية اللازمة وذلك خلال الثلاثين شهرا الماضية

واضافت ان المفوضية تقدم مساعدات ورواتب شهرية للاجئين المقبولين تمهيدا لترحيلهم الى دول اخرى في امريكا الشمالية او استراليا او اوروبا لانه ممنوع عليهم العمل داخل الاردن. وقالت ان حوالي ١٨ لاجئا عادوا الى دولهم التي قدموا منها اصلا.

واضافت ان الحكومة الاردنية تقدم الحماية لجميع اللاجئين الذين فروا من بلادهم بسبب القلق على مستقبلهم نتيجة احداث سياسية او حروب اهلية.

وقالت ان اللاجئين قدموا من العراق وارتيريا والصومال والبوسنة وليبيا والسودان والشيشان.

٢٥٥٤ لاجئا

في الظل

د. ابراهيم زيد الكيلاني

تهويد القدس وما بعده؟

في المخطط الصهيوني تهويد القدس خطوة على طريق تهويد مكة المكرمة والمدينة المنورة وعمان ودمشق والقاهرة وبغداد، وبقية الحواضر العربية، واذاسكت العرب وكانت ردود افعالهم كلاما في كلام، وصدق فيهم قول الشاعر:

من يهن يسهل الهوان عليه ... ما لجرح بميت ايلام

او قول بدوي الجبل:

تغضي على الذل غفرانا لظالمها
تأنق الذل حتى صار غفرانا

او قول الشاعر الاموي

لكن قومي وان كانوا ذوي عدد
ليسوا من الشر في شيء وان هانا
يجزون من ظلم اهل الظلم مغفرة
ومن اساءة اهل السوء احسانا

واذاعطل العرب فريضة الجهاد، وطلبوا النصرة والانصاف من اعدائهم، فلينتظروا تحقيق المخطط الصهيوني من النيل الى الفرات، ومن الخليج الى المحيط بالتدريج!!

الدارس المتأمل لخطوة اسرائيل في تهويد القدس جغرافيا وسكانيا وحضاريا، وشق الانفاق في احشاء المسجد الاقصى يجدها مسبوقة بالخطوات التالية التي ادت اليها:

١ - اتفاقية اوسلو

٢ - اتفاقية وادي عربة

٣ - قيام السلطة الفلسطينية بقتل عناصر المقاومة وسجنهم والتنكيل بهم، حراسة لامن اسرائيل.

٤ - مشاركة مصر وسورية وبقية الدول العربية والاسلامية في العدوان الامريكي الصليبي على العراق اخر قلعة عربية تدافع عن كرامة العرب وارض العرب وها هم يتجرعون كؤوس الذل والمهانة من الدولة العبرية وحاميتها امريكا، والفيتو الامريكي، ولا يجدون ورقة تستر عوراتهم، الا ان يزدادوا بطشا بشعوبهم وارهابا لها، وترامياً في احضان البيت الابيض.

وماذا بعد ذلك

كان الشاعر العربي ينذر قبل خمسين عاما ويحذر مما يرسم اليوم ويتحقق على ارض الواقع الشاعر حسني زيد الكيلاني يقول تحت عنوان «لا ترجعوا مأساة اندلس لكم» ويخاطب القدس وفلسطين

شفق الجهاد على جبينك احمر ... الله اكبر للجبابرة الألى
جبلوا ترابك بالدماء عزيزة ... ان شنها الباغي عليك قريبا
ودم الشهادة من ضلوعك يقطر ... خطوك في لوح الخلود وسطروا
واستعذبوا فيك الردى وتخيروا ... تعمى البصيرة واللواحظ تنظر

وما اصدق كلمة الشاعر «فريما تعمى البصيرة واللواحظ تنظر» في قوم غفلوا عن سنن الله في صراع الحضارات، وان الاوطان والمقدسات ما تحررت في اليرموك وحطين وعين جالوت الا بعد ان رويت بدماء الشهداء، وان الشعوب الساكتة والحكام القاعدين عن الجهاد والمصرين على العداوة والفرقة، الذين يحسنون استرضاء اعدائهم، ولا يحسنون استرضاء اخوانهم واهلهم، وتناسي خلافاتهم وعداواتهم للوقوف في وجه عدو العقيدة والارض والمقدسات.

هم عمي البصائر واللواحظ تنظر

ثم انظروا الى الشاعر حسني الكيلاني وهو يستنهض الهمم لانقاذ القدس وفلسطين:

يا ايها الحسناء مثلك لم تكن ... إلا بارواح العروبة تمهر
في كل شبر من اديمك شاهد ... ان الدم العربي لا يتغير
مسرى النبي يهيب في اسلامه ... وكتاب عيسى في الهياكل يجأر
لا تجعلوا الامثال تصدق فيكم ... ان البغاث بارضكم تستنسر
دهمتكم سود الخطوب فجردوا ... سيف العزيمة للجهاد وشمروا
قوموا ابعثوها في الجزيرة صيحة ... حمراء تقصف بالرعود وتنذر
لا تعبأوا بوعودهم ووعيدهم ... ان شئتم يا قوم ان تتحرروا
هم يملكون قنابلا ذرية ... والله من تلك القنابل اكبر
خطر المصير اجل من تهديدهم ... بالناسفات كما ترون واخطر

ويحذر الشاعر من الاثواب الناعمة التي يلبسها رجال المستعمر من ساسة امريكا واسرائيل، والسلام الخادع الكاذب فيقول:

السذج البسطاء نحن فكلهم ... مهما تلون بفيهم «مستعمر»
لا تلخذوا الافعى بناعم جلدها ... فالناب في تلك النعومة لخبر
يا قوم جد الجد واتضحت لكم ... نياتهم ان افصحوا او اضمروا
لا ترجعوا مأساة اندلس لكم ... وتصوروا الشبح الرهيب وابصروا
يا ضيعة الاسلام ان لم تنقذوا ... ارض السلام وبئس ذاك المخبر
الحق يدعوكم فلا تتعثروا ... والنصر يحدوكم فلا تتأخروا
ما كان رب البيت يترك بيته ... فاستلهموا وحي السماء وابشروا

* * *

وبعد ذلك، وبعد ان نقض نتنياهو عهوده ومواثيقه، وجرافاته في القدس تجرف اوسلو ووادي عربة، وتهدد بهدم الاقصى وبناء الهيكل والتوسع اليهودي في أرض العروبة والاسلام.

هل لي ان اهمس في اذن دولة الرئيس الذي كان الموقع الرئيسي على معاهدة وادي عربة، ووزير خارجيته، ان ينقذوا الاردن باحياء معاهدة الدفاع العربي المشترك، ومد الجسور مع العراق وسورية ولبنان ودول الجزيرة ومصر، قبل ان يتحول الاردنيون الى ايتام على مأدبة لئام الأرض، ويندمون حيث لا ينفع الندم.

مرض غامض يصيب أطفال الأردن

قال مصدر مطلع في وزارة الصحة ان عددا كبيرا من الاطفال قد ادخلوا الى عدد من المستشفيات التخصصية لمعالجتهم من مرض في القصبة الهوائية

مصدر مطلع في احد المستشفيات قال انه تم ادخال ٢٤ طفلا الى جناح الاطفال وجميعهم يعانون من مرض غريب يصيب اولا القصبة الهوائية ثم يمتد الى الرئتين ولا تؤثر فيه كافة انواع المضادات الحيوية، الامر الذي اوقع الاطباء في حيرة .

واضاف ان التحاليل التي اجريت للاطفال المصابين فشلت في تشخيص المرض الامر الذي يعطي انطباعا بانهم ربما تعرضوا لاشعاعات الرادون التي اشارت اليها تقارير رسمية في وقت سابق في حين قال طبيب ان الاصابات ربما نجمت عن تلوث في المياه او الهواء.

وزير التربية: لا كتب اسرائيلية في مدارسنا

نفى الدكتور محمد حمدان وزير التربيةوالتعليم والتعليم العالي، ان يكون في المناهج التي تدرسها الوزارة اي كتب اسرائيلية، تدرس في المدارس، كما نفى الوزير ان يكون قد ابرم اي اتفاق مع اسرائيل بهذا الخصوص.

جاء ذلك في رد الوزير على سؤال النائب سلامة الحياري اكد خلاله ان الخطوط العريضة للمناهج الاردنية انجزت ما بين ٨٩ - ١٩٩١ بينما تم تاليف الكتب من ٩١ - ٩٧.

وجاء في الرد ان عملية التاليف قد تمت من خلال لجان، او من خلال التوجيه والاشراف حيث تنبثق الخطوط العريضة للمناهج والكتب المدرسية من فلسفة التربية والتعليم بابعادها الفكرية والوطنية والقومية والانسانية والاجتماعية، وهي فلسفة مستمدة من الدستور الاردني والحضارة العربية والاسلامية، ومبادىء الثورة العربية الكبرى والتجربة الوطنية الاردنية.

وقال الوزير في رده ان مخطوطات الكتب تعرض على اللجان المنبثقة عن مجلس التربية والتعليم لدراستها وادخال التعديلات عليها ثم ترفع الى مجلس التربية والتعليم لاقرارها في صورتها النهائية مشيرا الى انه لا يجوز تدريس اي كتاب اوتطبيق اي منهاج في اية مؤسسة تعليمية الا بموافقة مجلس التربية والتعليم.

كما انه لا يجوز ادخال اي تعديلات سواء بالاضافة او الحذف او دمج بعض الوحدات الا بعد اخذ موافقة المجلس عليها.

الكشف عن جريمة

العثور على جثة احد شيوخ العشائر

اختلاس اموال موائد الرحمن

وزير المياه يعلن الطوارىء ويمنع المعلومات

اصدر وزير المياه والري امرا تم توزيعه على نطاق واسع في وزارته وامر بموجبه جميع المدراء ورؤساء الاقسام بعدم الادلاء باية معلومات لاي صحفي مهما كانت هذه المعلومات ولاي جهة حتى ولو كانت وكالة الانباء الاردنية.

وقالت مصادر مطلعة في الوزارة بان الوزير انذر مديرين عندما اجابا على استفسارات لصحيفة يومية حول نسبة الفاقد من المياه في محافظة ما.

وذكرت المصادر بان الوزير اعلن حالة الطوارىء في الوزارة ومنع بعض الصحفيين من دخولها لانهم يشوشون على عملها ويكتبون معلومات مغلوطة.

فتح ابواب ...

علم بان النية تتجه لدى المؤسسة الاستهلاكية المدنية بفتح ابوابها امام كافة المواطنين بغض النظر عن حملهم البطاقة الاستهلاكية وبينت المصادر ان سبب ذلك يعود لرغبة المؤسسة بتوسيع قاعدتها الجماهيرية الا ان ذلك يواجه بمعارضة شديدة من اصحاب المحلات التجارية الكبرى.

العاملون في التعليم الاضافي بلا رواتب

ما زال العاملون في التعليم الاضافي في وزارة التربية والتعليم بلا رواتب منذ ثلاثة اشهر رغم الوعود العديدة والمتكررة التي اطلقتها الوزارة للعاملين بان رواتبهم ستصرف الا ان هؤلاء ما زالوا ينتظرون.

الغاء قرار تأنيث المدارس

مطلوب الف معلم

خلاف بين اعضاء مجلس بلدي المفرق

في الضوء

بقلم: عرفات حجازي

سلق سلوان ومشاريع روس؟

في اللحظات التي كان فيها المنسق الامريكي لعملية السلام دنيس روس يبحث مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات المشروع الامريكي الجديد الذي يستهدف اخراج عملية السلام من مأزقها، في تلك الاثناء كان صبيان امريكيان في ولاية اركنسو احدهما عمره احدى عشر عاما والثاني عمره ثلاثة عشر عاما كان كل من الصبيين يصوب مسدسه نحو زملائه واطلقا النار على التلاميذ وكلاهما يصوبان نحو هدف كرتوني متحرك وبدماء باردة قتل الصبيان الامريكيان مجموعة من التلاميذ والتلميذات بدون سبب وبدون اي دافع يستحق مثل هذه الجريمة البشعة.

في ذات الوقت الذي تجسدت فيه كل معاني الجريمة والارهاب بالطالبين الامريكيين كان دنيس روس يعطي درسا لرئيس السلطة الفلسطينية في الاساليب التي يجب عليه اتباعها من اجل انقاذ عملية السلام وابرز شروط هذه الواجبات هي في مكافحة الارهاب.

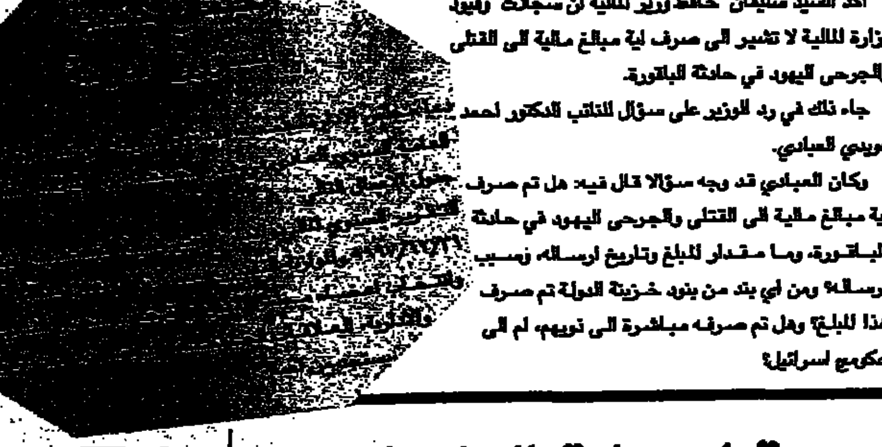
المشروع الامريكي الذي حمله دنيس روس لرئيس السلطة الفلسطينية يهدف الى تحويل الرئيس الفلسطيني الى رئيس مخفر وتحويل الشرطة الفلسطينية الى ما يشبه حال الصبيين الامريكيين اي ان كل مهمة الشرطة الفلسطينية هو تصويب البنادق الى رؤوس وصدور زملائهم واخوانهم واهلهم من الشعب الفلسطيني!!

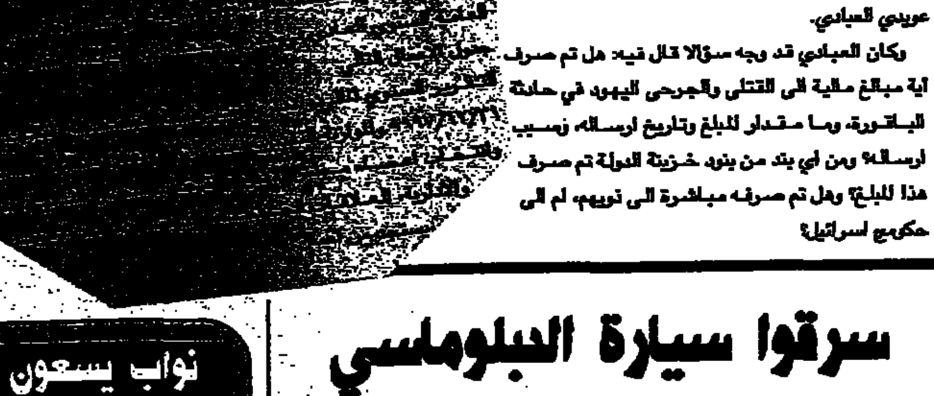
كان المشروع الذي يحمله دنيس روس يتحدث في مجمله عن الامن والارهاب.. الامن لاسرائيل والاسرائيليين والقضاء على الارهاب الذي هو مجرد وجود هوية فلسطينية لا بد من القضاء عليها من اجل توفير الامان والسلام لاسرائيل.

وانا واثق لو ان دنيس روس كان قد بلغه نبأ اطلاق النار على التلاميذ في مدرسة اركنسو وكيف اخذ المعلقون يتحدثون بان مجتمع الارهاب والجريمة هو المجتمع الامريكي الذي يعتبر اكبر مجتمع تسقط فيه الضحايا من الابرياء بايدي الصبيان والمراهقين الذين يتوفر لهم حمل السلاح كما يتوفر لهم مضغ العلكة او التهام الشيكولاته لو عرف دنيس روس بان كل ذلك كان يحدث في بلاده لخجل من نفسه وخجل على نفسه كيف يحاول ان يكون قديسا امام رئيس السلطة الفلسطينية الذي يفهمه ويفهم الشعب الذي ينتمي اليه بانه الشعب الارهابي الذي يهدد السلام وعملية السلام.

ولو ان الرئيس الفلسطيني قال للمنسق الامريكي بان عليه ان يبحث في اسباب شيوع الجريمة في بلاده قبل ان يأتي في جولة جديدة لاستطعنا حتما ان نجد من يخجل من نفسه لانه يحاول تسويق بضاعة ليس لها رواج وكأنه كما يقول المثل المقدسي يحاول ان يبيع السلق على اهل سلوان، والمعروف ان ما يزرع في «سلوان هو السلق» وتصوروا عندما ... روس في المرة القادمة ليبيع السلق على اهل سلوان ... اعدوها في احد مشاريعهم لتصفية قضية فلسطين لتكون بديلا عن القدس حتى يقال ان الدولة الفلسطينية عاصمتها القدس او في سلوان او سلق سلوان واله في خلقه شؤون وشجون.

حافظ لم تصرف تعويضات لقتيلات الباقورة





اكد السيد سليمان حافظ وزير المالية ان سجلات وقيود وزارة المالية لا تشير الى صرف اية مبالغ مالية الى القتلى والجرحى اليهود في حادثة الباقورة.

جاء ذلك في رد الوزير على سؤال للنائب الدكتور احمد عويدي العبادي.

وكان العبادي قد وجه سؤالا قال فيه: هل تم صرف اية مبالغ مالية الى القتلى والجرحى اليهود في حادثة الباقورة، وما مقدار المبلغ وتاريخ ارساله وسبب ارساله؟ ومن اي بند من بنود خزينة الدولة تم صرف هذا المبلغ؟ وهل تم صرفه مباشرة الى ذويهم، ام الى حكومة اسرائيل؟

رئيس بلدية متهم

مثل احد رؤساء البلديات الكبرى مؤخرا امام المدعي العام للتحقيق في قضية رفعها ضده تجار سوق الخضار المركزي حيث اتهموه بتجنيد عصابة لارهاب التجار بعدما وقع خلاف حاد ما بين الطرفين كما مثل رئيس البلدية امام لجنة تحقيق من الشرطة.

فرار متعهد

احد المتعهدين من الدرجة الاولى والذي احيل عليه عطاء بكلفة ثلاثة ملايين دينار في محافظة قرب عمان ما زال مختفيا عن الانظار بعدما قبض جزءا كبيرا من اموال العطاء وما زالت عملية البحث جارية عن هذا المتعهد.

استرحام من خريجي العلوم السياسية

بعث خريجو العلوم السياسية بكالوريوس وماجستير برسالة استرحام لرئيس الوزراء اكدوا فيها بان التعيينات التي تتم في كافة الوزارات تستثنيهم وطالبوا بادراج اسمائهم ضمن قوائم الخريجين سيما وانهم يعانون من البطالة والفقر.

خلاف بين المصفاة والطاقة

قالت مصادر مطلعة بان خلافا نشب ما بين وزارة الطاقة ومصفاة البترول على خلفية طلب الوزارة من المصفاة اتلاف بضعة الاف من اسطوانات الغاز القديمة الا ان المصفاة ما زالت ترفض اتلاف هذه الاسطوانات.

سرقوا سيارة الدبلوماسي وراحت على السياحة

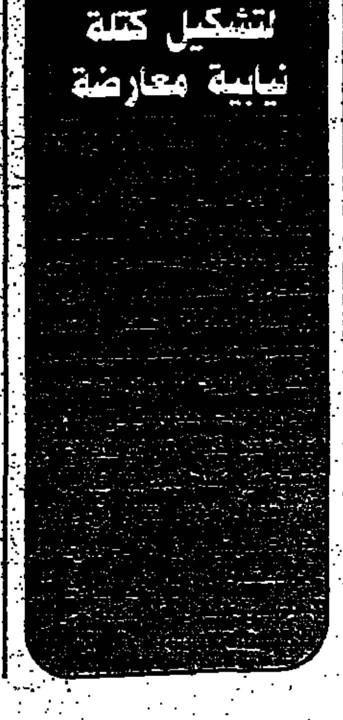
دبلوماسي بريطاني معتمد في دمشق زار الاردن مؤخرا لقضاء عطلة العيد في احد المنتجعات السياحية تعرض لاختفاء سيارته فور وصوله لساحة فندق المنتجع.

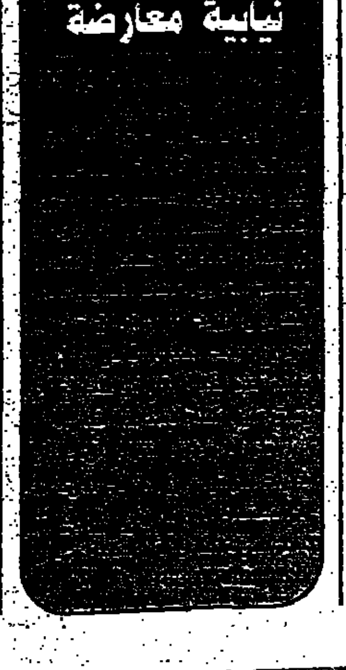
فقد اختفت حقائب سفره هو وعائلته اثناء قيامه بالحجز في الفندق.

الغريب في الموضوع ان سيارة الدبلوماسي لم تكن هي الاولى التي تختفي في ذلك اليوم فقد تعرضت سيارة اخرى تحمل لوحة سعودية لسرقة وثائق السيارة وجواز سفر اردني يحمل اقامة الدولة من حقيبة السيارة بالاضافة الى الف ريال وخمسين دينارا اردنيا.

الشرطة فتحت تحقيقا في الموضوع وبدات برصد ساحة الفندق والساحات المجاورة والقت القبض على مجموعة من المشبوهين.

صاحب السيارة يقول اذا لم تكن سيارتنا امنة في ساحة فندق درجة اولى سياحي فاين يمكن ان تكون كذلك؟ سؤال وجهه القائمين على ادارة الفنادق في الاردن، وبعد ذلك بساعات وجه القنصل البريطاني الشكر الى السلطات الاردنية والى الفريق نصوح محيي الدين مدير الامن العام بعد ان تم القاء القبض على الجناة واعادة المسروقات خلال ساعات.





نواب يسعون لتشكيل كتلة نيابية معارضة

تزوير في علامات الطلبة

السفير التركي ... حفل استقبال

ضبط شهادات ... كويتية مزورة

اليهود يتعلمون العربية للاساءة للعرب

رغم التوقيع على اتفاقيات ، السلام مع اسرائيل، الا ان النظرة اليهودية تجاه العربي لم تتغير، فبدلا من الدعوة الى التعايش مع الجيران نرى ان الكتب العربية التي تدرس في جامعة تل ابيب تهدف الى غير ذلك.

مؤخرا نشر الدكتور مد زاي يورويش، رئيس مساق تاهيل المعلمين في اللغة العربية في جامعة تل ابيب دراسة في صحيفة «هآرتس» قال فيها: كيف يتعلم شعب عن هوية الشعب الاخر؟ في الدولة التي لا تتم فيها اللقاءات الانسانية مع العرب على اساس ثابت حيث تشكل اللغة العربية الوسيلة الاساسية لاكتساب المعلومات حول العرب.

فقد ذكر ان شخصية العربي التي تدرس في هذه الكتب لم تتغير حتى بعد عملية السلام، فهذه الكتب تظهرهم على انهم دونيون من كل النواحي. ففي هذه الدراسة تمت مراجعة ١١٢ كتابا دراسيا باللغة العربية وتدرس في المراحل الابتدائية وقد تم تداولها منذ عام ١٩٩٧ وحتى الان، ولكنه لم تجر اي تعديلات عليها خاصة وانها تدرس شخصية العربي في مجالات المظهر والسكن والملابس والعادات والاسرة ومستوى المعيشة وعلاقات العرب واليهود.

وبالرغم من الشعار ، الذي ترفعه وزارة التربية والتعليم وتليدها التعايش الا ان الكتب تهدف الى غير ذلك، فقد اولت قلة قليلة من المؤلفين اهتماما قليلا للخلفية الاجتماعية والثقافية للعرب، وهذا ايضا تم من خلال الشعور بان اللغة العربية لغة ثانوية وليست هامة، ولهذا كان التركيز على تعلم اللغة دون معرفة شخصية الذي ينطقها.

ويقول، ليس هذا مجرد عدم اهتمام، اذ يبدو ان المؤلفين اختاروا سياسة عدم التطرق الى الصراع العربي الاسرائيلي وعملية السلام، وقد اختاروا رسم صورة عامة لمجتمع متجانس اعضاؤه عرب ايجابيون لا قلق يشغلهم ولا انتماء ديني او سياسي لهم ويرتبطون بعلاقات مثالية مع اليهود.

كان يجب ان تتضمن هذه الكتب مقاطع ونصوصا ادبية اكثر، الا انه في الواقع يصعب ايجاد مثل هذه النصوص دون ان تكون ذات رسالة او هدف او مضامين وطنية. فقد ظهرت الشخصية العربية في هذه الكتب في مشكلين، الاول في مظهرها التاريخي منذ مطلع الاسلام وايام الخلافة، ولم ترسم العربي في العصر الحديث، والثاني ان هذه الكتب ظلت ترسم العربي في عدة ادوار (الخليفة، البدوي الرحالة الخادم، القاضي) اما شخصية العربي في هذه الايام، فتظهره بصورة الفلاح البدائي، ولم تتطرق الكتب الى المثقفين العرب.

ويقول ان ذكر «الفلاح» بدلا من استخدام «المزارع» يعكس النية للقول ان العرب يستخدمون الارض بشكل تقليدي فقط وبالفعل يتم اظهار غالبية العرب على انهم يتمسكون بالجوانب التقليدية والبدائية. وتذكر الكتب ان العربي يعمل في مجال التجارة والحلاقة ليحصل على القليل من المال ويعيش في خيمة ويركب الحمار.

هذا الوصف ينطبق على الجيل الشاب ايضا، اما الذين يركبون السيارات ويسبحون في البحر ويسافرون فهؤلاء يعملون عند اليهود، كما ان العرب كمسلمين فهم متزمتون بصعوبة.

اما بالنسبة للمراة العربية فتصورها الكتب بوجهين، فهي امراة تقليدية مخبأة في بيتها وخاضعة لسيطرة زوجها، ودورها هو ان تحرص على سلامته ومعالجة الاولاد واحتياجات البيت وهي بدون دراسة او ان تخصصها منخفض، وفي الصورة تظهر في لباسها التقليدي وتحمل دلو الماء على راسها.

ويضيف رغم التقدم العربي الا ان هذه الكتب تكرس الوضع القديم للعربي. فالرسائل المشمولة في الكتب مجردة ومتمركزة في العرق ومؤلفو هذه الكتب متأثرون من التصنيف الثقافي الذي يقومون به بانفسهم، ومن السياق الاجتماعي - السياسي والمكانة الدونية للغة العربية، لقد فشلوا في نقل الامور بشكل يمكن شخصا من خارج المجتمع العربي من فهم العرب وثقافتهم.

اول قنبلة نووية اسلامية

ذكرت صحيفة «جورنال ديمانش» الفرنسية ان اسرائيل ترى في ايران الخطر الاول خاصة بعد المحادثات الروسية- الايرانية التي اسفرت عن تزويد ايران بالمفاعلات النووية.

وتقول الصحيفة ان اول قنبلة نووية اسلامية ستكون جاهزة خلال السنتين القادمتين وان ايران تحاول انتاج صواريخ بعيدة المدى بمساعدة عشر مؤسسات روسية.

واشارت الى ان اسرائيل وبعض اعضاء في الكونغرس يضغطون على الرئيس الاميركي من اجل فرض عقوبات على روسيا لوقف الجهود الايرانية في مجال انتاج اسلحة الدمار الشامل.

وقالت الصحيفة ان ايران ليست الوحيدة في المنطقة التي تنتج اسلحة الدمار الشامل، وقالت ان دولا كثيرة في المنطقة تمتلك اسلحة كيماوية وبيولوجية ونووية من بينها اسرائيل، كما ان سوريا طورت في السنوات الاخيرة وبمساعدة روسية وكورية شمالية صواريخ قادرة للوصول الى كافة انحاء اسرائيل.

عصابات اسرائيلية لخطف الاطفال العرب

كشفت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان الكنيست اقر مؤخرا قانونا تقدمت به الحكومة يبيح سرقة الاطفال العرب من الدول المجاورة وبيع اعضائهم لمن يريد من الاسرائيليين، وكشفت الصحيفة عن اشهر العصابات التي اتخذت من القاهرة مقرا لها ويقوم بها اسماعيل شلبي وهو عربي من اسرائيل حيث جند بعض المساعدين من اجل خطف الاطفال وترحيلهم الى اسرائيل.

٥٨١ر١٢٤ دينارا صافي خسارة شركة التسهيلات التجارية الاردنية العام الماضي

عقدت الهيئة العامة لشركة التسهيلات التجارية الاردنية اجتماعا في فندق الليوان برئاسة رئيس مجلس ادارة الشركة السيد نبيل ابو الهدى.

وبلغت موجودات الشركة (٥٧٦ر١-٨ر٣) دينارا للعام ١٩٩٧ مقابل (٨٥٣ر٨٦٦ر٣) دينارا عن العام ١٩٩٦.

كما بلغ صافي الخسارة للشركة (٥٨١ر١٢٤) دينارا العام الماضي مقابل (٣٧٦ر١٧٧) دينارا عن العام ١٩٩٦.

وقال رئيس مجلس الادارة ان خطة الشركة المستقبلية للعام الحالي تتمثل في حصر الاثار السلبية للمديونيات السابقة بما يضمن عدم تأثر النشاط الحالي للشركة والعمل على ضمان حقوق الشركة لدى الغير بجميع الوسائل المتاحة والاستمرار في تطوير الانشطة والاستثمارات المنتجة بما يعزز اربحية الشركة في السنوات القادمة لتمكينها من تعزيز حقوق المساهمين بالاضافة الى تعزيز مصادر تمويل الشركة.

واضاف ابو الهدى يقول انه جرى خلال العام الماضي تنمية نشاط الشركة في مجال بيع السيارات بالتقسيط اذ ارتفع اجمالي رصيد الذمم الناتجة عن النشاط من (٥٤٦ر٥٢٧ر١) دينارا في نهاية العام ١٩٩٦ ليصل الى حوالي (٤٤٧ر٦٦٢ر١) دينارا في نهاية العام ١٩٩٧ بزيادة بلغت (٨٪).

... محمد العلاونة لـ«الاردن»

الاستثمار في البادية يعطي الاردن ٤٠ر٤ مليار دينار سنويا

قال وزير الزراعة الاسبق المهندس الزراعي محمد العلاونة لـ «الاردن» ان غياب السياسة الزراعية الوطنية وعدم اعتماد الاسس العلمية قد فتحت المجال امام قيام نشاطات زراعية عشوائية في البادية الاردنية اصبحت وبالا على خصوصيتها الزراعية فدمرت كثيرا من طبيعتها واستنزفت المياه الجوفية ومدخراتنا من العملات الصعبة من خلال الاعتماد على استيراد مستلزمات الانتاج الزراعي.

الاستغلال الامثل للبادية

واشار العلاونة الى ان زراعة النخيل في الازرق الذي تبلغ مساحته ١٣ مليون دونم وبمعدل سقوط المطر (١٥٠) ملم يمتاز بالملوحة في التربة والمياه في بعض المواقع وتواجه بحرارة عالية تراكمية تصل الى ١٤٠٠ درجة مئوية وهي عوامل تزيد من صلاحية التربة والمنطقة لزراعة النخيل.

وقال ان الكلفة الانتاجية لدونم النخيل تصل حوالي ٨٠٠ دينار سنويا في حين يكون المردود الصافي حوالي ٢٢٠٠ دينار اردني كما يمكن ايضا زراعة الارض المزروعة بالنخيل باعلاف خضراء تحقق (٨٠٠) دينار للدونم وبذلك يكون المردود الكلي حوالي (٣٠٠٠) دينار.

وقال عن زراعة الكينا في البادية لانها تتحمل الجفاف والملوحة واستعمالها لصناعة الاخشاب وزهورها لتربية النحل وانتاج العسل وان الدونم الواحد يعطي مردودا يقدر بحوالي ٣ الاف دينار سنويا من الانتاج بعد مرور سبع سنوات على الزراعة.

وعن مردود حوض الازرق من الارض الصالحة للزراعة قال: استثمار (٤) مليون دونم للنخيل «ضرب» ثلاثة الاف دينار تساوي ١٢ مليار دينار واستثمار (٤) مليون دونم كينا «ضرب» ثلاثة الاف تساوي ١٢ مليار دينار فيصبح المجموع ٢٤ مليار دينار اردني سنويا.

حوض الحماد

وتطرق العلاونة الى حوض الحماد قائلا: حوض الحماد من اخصب مناطق البادية وهو مشترك بين الاردن وسوريا والعراق والسعودية وتبلغ حصة الاردن فيه ٥ر٢٢٪ وتساوي ٣٦ مليون دونم وهو من المراعي الخصبة وتصل طاقته الرعوية الى عشرين مليون راس غنم تنتج ٢ مليون طن حليب و٨٠٠ الف طن من اللحوم الحمراء و٤٠ الف طن من الصوف اضافة الى الجلود ويكون مردود هذا المشروع حوالي ٦ مليار دينار.

وقال: ان المناطق الواعدة شرق المفرق ومنطقة الضليل والمناطق الجنوبية فهذه المناطق صالحة لزراعة المحاصيل الحقلية مثل القمح والشعير وتبلغ مساحتها حوالي مليون دونم وتحتاج الى ري تكميلي يصل الى ١٦ مليون متر مكعب من المياه ويمكن توفير المياه من السدود الترابية لانتاج ٤٠٠ الف طن من القمح تحقق لنا الاكتفاء الذاتي.

حوض الديسي

واشار العلاونة الى ان حوض الديسي الذي اعتدي على هذا الحوض زراعيا اذ ان ارضه هشة فقيرة، ويحتاج استثماره زراعيا الى كلفة انتاجية عالية ويصبح التنافس السعري والنوعي غير ممكن اضافة الى هدر المياه في مشاريع اللاجدوى.

وقال للحوض احتياطي استراتيجي من المياه في غاية الاهمية، ونوعية المياه فيه من اجود المياه في العالم.

وقال: تنوي الحكومة سحب ١٠٠ مليون متر مكعب سنويا الى عمان للمساعدة في سد جزء من احتياجاتها وتبلغ التكلفة التشغيلية للمشروع ٦٠٠ مليون دولار سنويا وهذا الامر سيؤدي الى نضوب المياه وتخريب المشروع.

وقال: من المعلوم ان سعر لتر البترول عالميا هو ٧٠ فلسا ولو سوقنا لتر الماء بـ ١٠٠ فلس لاصبح حوض الديسي اكثر جدوى من البترول وذلك للاسباب التالية، مثلا لو اتفقنا مع شركة اجنبية لتسويق المياه خارج الاردن بناء على نوعيته الممتازة وحصلنا على ١٠٠ فلس فقط لكل لتر فيكون مردود المتر المكعب ١٠٠ دينارصافي، ولو ضرب هذا الرقم بـ ١٠٠ مليون متر مكعب فالناتج يكون ١٠ مليارات دينار سنويا.

واشار الى ان مجموع استثمارات البادية الاردنية زراعيا ومائيا اضافة الى حوض الازرق والحماد فسيكون المجموع حوالي ٤٠ر٤ مليار دينار اردني سنويا.

وقال: لقد كانت البادية الاردنية موردا زراعيا هاما للحضارات التي سادت المنطقة ثم بادت وكما يقال هي اهراء روما (سلة غذاء الدولة الرومانية) ومعلوم ان عدد السكان كان في حقب مختلفة بين ١٦ - ٤٠ مليون نسمة وكل هذه الكثافة السكانية تاكل من المنطقة اضافة الى تموين الجيوش المحاربة في المناطق القريبة والبعيدة، فلم القطين وام الجمال في البادية الشمالية وخان الزبيب في البادية الجنوبية، فهذه كانت بيئة زراعية نشطة في جني الانتاج الزراعي النباتي والحيواني، والبادية الاردنية خصبة واعدة لها خصوصية زراعية علمها السابقون فاستثمروها وربحوا، وتجاهلنا فخسرنا وما زالت آثار نشاطات الاولين الزراعية ماثلة للعيان حتى يومنا هذا.

دراسات في مصادر تاريخ العرب الحديث

صدر حديثا عن جامعة آل البيت كتاب دراسات في مصادر تاريخ العرب الحديث وهو عبارة عن محاضر الندوة التاسيسية لدراسة مصادر تاريخ العرب الحديث التي عقدت في جامعة آل البيت خلال الفترة من ٢٩-٣٠ نيسان من العام الماضي، وقام باعداد وتحرير هذه المحاضر الدكتورة هند غسان ابو الشعر من جامعة آل البيت. ويتضمن الكتاب خمسة وعشرين دراسة علمية في مصادر تاريخ العرب الحديث، قام باعدادها خمسة وعشرون باحثا وخبيرا من الجامعة الاردنية وجامعة اليرموك وجامعة مؤتة وجامعة النجاح في نابلس وجامعة آل البيت ومن وزارة التربية والتعليم ووزارة الاعلام والسياحة والاثار ومن شخصيات لها خبرتها الطويلة مثل السيد بدري الملقي والدكتور نايف القسوس والاب الدكتور حنا كلداني.

واضافت هذه الندوة للمصادر التاريخية لبعض المدن العربية كدمشق والقدس والسلط والبصرة وحلب والموصل واريحا والمفرق ومدينة الجزائر، كما اوضحت اهمية السجلات كسجلات الطابو العثمانية وسجلات التسوية وسجلات قرارات المجالس البلدية والسجلات الكنسية وسجلات المحاكم الشرعية والسجل الصحي، بالاضافة الى انها كشفت اهمية دراسة بعض الصحف كمصدر للتاريخ، وعن ادب الرحلة عند المغاربة ودراسة عن المسكوكات واهميتها في دراسة التاريخ والوثائق العسكرية كمصدر من مصادره.

وتعتبر هذه الوثائق خطوة هامة لاعادة النظر بشمولية في مادة المصادر وتحديد كيفية التعامل معها وتحليلها واستقرائها، ثم توظيفها من اجل اعادة كتابة هذا التاريخ بوعي وعقلانية وفهم شمولي، لكسر حاجز الوثيقة الرسمية وفتح الافاق الرحبة لدراسة الجزئيات والتركيز على الانسان ودراسة الجغرافيا التاريخية بدلا من سيطرة التاريخ السياسي وتفرده في هذا الميدان.

ويحتوي الكتاب على ٦١٧ صفحة من القطع المتوسط ويشمل مجموعة المحاضرات بالاضافة الى كلمة اللجنة التحضيرية وكلمة رئيس جامعة آل البيت، كما ويشمل الكشاف عن الاعلام والمجموعات البشرية والاماكن والمؤسسات، ويعد الكتاب من الوثائق الهامة التي لا غنى لاي باحث او دارس من الاطلاع عليها والاستفادة من التجارب والخبرات والاساليب الحديثة في فهم النصوص ومعالجتها.

اصحاب سيارات الفولف يستنجدون بسمو الامير الحسن

تقدمت حوالي ٤٠٠ اسرة اردنية بنداء الى سمو ولي العهد الامير الحسن من اجل انهاء مشكلة سيارات الفولف المحجوزة في المنطقة الحرة بالزرقاء والتي ترفض دائرة الجمارك البت في مسالة جمركتها واخراجها من المنطقة الحرة.

وكان عدد كبير من المواطنين قد استوردوا هذه السيارات الا ان الدائرة رفضت اخراجها بحجة ان بعض المواطنين غيروا استخدامات واستعمالات هذه السيارات المخصصة لاعمال الشحن وقاموا باستخدامها كسيارات ركوب لافراد الاسرة وهو امر مخالف للتعليمات حسب قول دائرة الجمارك.

ويشيرون الى ان لجنة مكونة من دائرة السير والجمارك قد قامت بفحص هذه السيارات واوصت بجمركتها واخراجها تحت طائلة المسؤولية في حال تغيير الترخيص الممنوح لاستخدام هذه السيارات، وفي ذلك الحين تم التخليص على اكثر من ٨٠٠ سيارة.

ويقولون، بعد ذلك قام مواطنون باستيراد مثل هذه السيارات، الا ان قرارا صدر بشكل مفاجيء اوقف عمليات التخليص بعد وصول السيارات.

الكيل بمكيالين في التربية

يتعرض حوالي ٧٧ مهندسا يعملون في مديرية المشاريع والابنية في وزارة التربية والتعليم الى الحرمان من العلاوات حيث تم ايقاف علاوة العقد التي منحت لهم اسوة بزملائهم المهندسين العاملين في وزارة الاشغال العامة والاسكان والمؤسسات الاخرى.

...... وفي الاتصالات

وقع ظلم على عدد كبير من موظفي شركة الاتصالات الاردنية حيث اتخذت شركة الاتصالات قرارا بصرف راتب مكافأة لموظفي الشركة وقد استثنت من هذا القرار الموظفين الذين خصم من رواتبهم يوم واحد بسبب التأخر عن الدوام الرسمي والبعض الاخر بسبب غياب اليوم التالي للانتخابات النيابية التي تمت في ٩٧/١١/٤ حيث كانوا قبل ذلك اليوم يعملون مع لجان الاقتراع والفرز ولم يتمكنوا من الحضور للدوام في يوم ٩٧/١١/٥.

الموظفون فوجئوا بقرار الخصم دون توجيه اي سؤال او انذار قبل ذلك.

الجامعة العربية تبدأ اتصالاتها لعقد القمة

بعد الاعلان رسميا عن فشل مهمة المنسق الاميركي دنيس روس ومغادرته الى واشنطن، واعلان رئيس وزراء اسرائيل تأكيد هذا الفشل، بدات في القاهرة الاستعدادات لعقد مؤتمر قمة عربي مصغر في مطلع ايار المقبل تحضره كل من الاردن وسوريا ولبنان ومصر وفلسطين اضافة الى السعودية والمغرب، وقد تم تكليف الامين العام للجامعة العربية د. عصمت عبد المجيد توجيه الدعوة لهذه الدول.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد طالب وزراء خارجية الدول العربية اثناء اجتماعاتهم في مقر الجامعة، عقد مؤتمر قمة عربي شامل، الا ان بعض الوزراء رفضوا الطلب الفلسطيني في حين نال موافقة البعض الاخر الامر الذي استقر على عقد قمة مصغرة تحضرها الدول المحيطة باسرائيل والمغرب والسعودية.

وتقول الانباء من القاهرة ان عبد المجيد قد بدأ اتصالاته الفعلية بالعواصم العربية المعنية بعد ان نال موافقة الرئيس المصري حسني مبارك بصفته رئيس القمة العربية، وكان عبد المجيد قد التقى مبارك في نهاية الاسبوع الماضي وقدم تقريرا مفصلا وشاملا عن اجتماعات وزراء الخارجية خاصة فيما يتعلق بالمسيرة السلمية التي شهدت مأزقا اصبح يهددها ويعيد المنطقة برمتها الى المواجهات الساخنة في ظل الجمود والموقف الاسرائيلي المتصلب تجاه الحقوق الفلسطينية وفشل الولايات المتحدة في الضغط على اسرائيل للانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة.

المؤسستان الاستهلاكيتان تستجيبان لضغوط التجار

استجابة لضغوط تجار المواد الغذائية بشكل خاص فقد بدات المؤسستان الاستهلاكيتان المدنية والعسكرية بتدقيق هويات المستفيدين من خدمات المؤسستين لمنع غير المستفيدين من الدخول.

وكان تجار الاغذية قد اشتكوا في وقت سابق جراء استفادة بعض الافراد من غير المشمولين بهذه الخدمة الامر الذي اعتبروه عاملا مؤثرا على نشاط السوق التجاري.

الباحث الالماني بيرتس: الارهاب والمخدرات والهجرات سبب ازمات المتوسط

القى الباحث الالماني فولكر بيرتس محاضرة في جمعية الشؤون الدولية تحدث فيها عن مجموعة من القضايا المتعلقة بالعملية السلمية في الشرق الاوسط وعلاقة الولايات المتحدة واوروبا بهذه العملية بالاضافة الى مجموعة من القضايا المؤثرة في مجمل السياسة العربية حاليا.

وقد تحدث بيرتس عن الصواريخ المنتشرة في منطقة المتوسط وما تشكله من تاثير على صراع جنوب المتوسط مع شماله. واشار الى التهديد العسكري الخطر الذي يشكله وجود الصواريخ على دول جنوب المتوسط وليس شماله. واشار في معرض حديثه الى التحديات الامنية الرئيسية التي تواجه دول المنطقة مبينا ان الهجرات والارهاب والمخدرات ادت الى بروز نوعين من الامن احدهما يدعى الامن الطري والاخر الامن القاسي.

واشار بذلك الى ما تتعرض له كثير من الدول الى احداث عنصرية بسبب تزايد الهجرات وبدافع من الاحزاب اليمينية التي ترفض التضاغط الناشيء عن الهجرات واكد ان في المانيا وحدها تشكل نسبة المهاجرين ١٠٪ من عدد سكان المانيا وبواقع ٨ ملايين مهاجر.

اما بالنسبة لموضوع الارهاب فقد اكد بيرتس ان الارهاب تختلف صوره وتسمياته تبعا لوجهه النظر الباحثة فيه واكد ان المانيا تتعرض لارهاب امني يتشكل في تهديد مصالح المانيا في مختلف مناطق العالم بالاضافة الى تهديد سياح المان.

واكد ان علاقة الارهاب وطيدة مع اوروبا وامريكا.

وفي رد على سؤال اذا ما كان يعتبر حزب الله حزب مقاومة ام ارهاب رفض بيرتس هذا التصنيف واعتبره زاوية ضيقة للحكم على حزب الله واعماله. اما بالنسبة للمخدرات فاعتبر بيرتس الشرق الاوسط ومنها منطقة المتوسط مركز توزيع المخدرات في العالم، واشار الى انطلاق اعمال التوزيع من المغرب وتحديدا بالتعاون مع اسبانيا.

واكد الباحث الالماني المعروف انه لا توجد هناك تهديدات مباشرة ولكن يبقى الخوف دوما عن عدم استقرار سياسي او عسكري واكد ان مؤتمر برشلونه لم يكن سوى اداة لتحديد الاخطار، وتاكيد السيطرة الاقتصادية والتاكيد على الدوافع الامنية الحامية للدوافع الاقتصادية.

هكذا من الاصل

محاولات لابعاد السرور عن رئاسة مجلس النواب

بعد فض الدورة العادية لمجلس النواب بدأت بعض الاسماء تطرح نفسها لرئاسة مجلس النواب في الدورة القادمة على اساس ان رئيس المجلس المهندس سعد هايل سرور، لم يعد يحظى بغالبية الاصوات خاصة بعد الزيارة التي قام بها الى اسرائيل واتهامه من قبل بعض النواب بالانحياز الى طرف الحكومة.

النائب عبد الكريم الدغمي اعلن عزمه على خوض انتخابات رئاسة مجلس النواب وقد بدأ اتصالاته مبكرا مع النواب الذين هاجموا السرور بعد عودته من الزيارة، ويبدو انه حصل على تأييد من هؤلاء النواب.

المهندس علي ابو الراغب ايضا اعلن عن استعداده لخوض انتخابات رئاسة المجلس معتمدا في اتصالاته على علاقاته الطيبة مع كافة نواب المجلس الامر الذي يمكن ان يعطيه الدعم الكافي للفوز.

ابو الراغب والدغمي لم يكونا المرشحين الوحيدين، فقد اعلن في وقت متأخر من الاسبوع الماضي كل من عبد الرؤوف الروابدة ومحمد بني هاني عزمهما على الترشيح.

النواب الاربعة واعلنوا استعدادهم خوض انتخابات الرئاسة مما وضع عقبات امام الرئيس الحالي المهندس السرور خاصة بعد اتهام السرور انه يتجاهل بعض النواب في حال تمثيل الاردن في الاجتماعات البرلمانية او في مهمات السفر الخاصة بالنواب والمجلس، اضافة الى اعلانه بعد عودته من زيارة اسرائيل بان هذه الزيارة كانت تمثل اعضاء مجلس النواب جميعا، يضاف الى ذلك اتهامه بان مواقفه المعلنة تؤكد انحيازه الى الحكومة الامر الذي يفسره النواب انه ضد مصالحهم ومصالح دوائرهم الانتخابية.

ورغم دفاع السرور عن الزيارة كونها تمت بناء على رغبة سمو ولي العهد الامير الحسن، وانها كانت لدعم الاشقاء الفلسطينيين لنيل حقوقهم وتأكيد الموقف الاردني الرسمي والشعبي والحزبي للمثل بالوفد المؤيد لكافة مطالب الاخوة في فلسطين، الا ان ذلك لم يشفع للسرور في اخماد الهجوم الذي تعرض له من قبل النواب.

انتخابات مجلس نقابة الصيادلة على الابواب

استعدادات مكثفة للاسلاميين والقوميين

بدأ الصيادلة استعداداتهم لانتخابات مجلس نقابتهم والتي تجري في التاسع والعشرين من الشهر الحالي، فمن جهتهم قرر الاسلاميون اعادة ترشيح النقيب السابق د. عبدالرحيم عيسى لمركز النقيب، وفي هذا القرار تحد مباشر للصيادلة الذين طعنوا بنتائج الانتخابات امام محكمة العدل العليا مما ادى الى ابطالها، وذلك لانهم يحملون د. عيسى مسؤولية قبول تسديد الصيادلة لالتزاماتهم المالية عن طريق شيكات مؤجلة، وهو السبب الاساسي الذي دفع المحكمة لالغاء الانتخابات.

وفي هذا السياق ومن باب التصعيد فقد قام الاسلاميون باجراء اتصالات مع بعض اعضاء المجلس الطاعنين بقرار انتخابه ومن المستقلين والمحسوبين على القائمة المنافسة لهم وذلك بهدف ضمهم الى قائمتهم.

وقد اكدت المصادر النقابية ان د. سليمان الشياب ود. طاهر الشخشير ود. سومة القطب ود. محمد عبابنة قد ابدوا موافقتهم الاولية على ذلك ولكن الامور قد تتغير في اللحظات الاخيرة، وهذا يعتمد على الاتصالات واللقاءات والمحاولات التي يقوم بها ويبذلها المرشحون الاخرون المنافسون.

وبالنسبة لقائمة الاسلاميين فان اربعة من اعضاء المجلس المنحل سيشاركون فيها وهم د. بري ابو ليلى، محمد خريم، طلال البو، د. عماد الشريدة، ولم يحسم اثنان من الاسلاميين امرهما، وهما تحسين العبادي نائب النقيب واحمد عيسى وان كان من المتوقع ان ينضما الى القائمة.

اما بالنسبة للصيادلة الذين طعنوا في الانتخابات السابقة وكانوا قد شاركوا بها ضمن قائمة، فانهم يسعون الى اعادة تشكيلها، لذلك فانهم يجرون اتصالات مكثفة مع مختلف الاحزاب والقوى القومية واليسارية والمستقلة ويحشدون القوى، فالمعركة مصيرية وقوية وهم بامس الحاجة الى النصر، ولاثبات انهم الطرف الاقوى وان خسارتهم في الانتخابات الماضية سببها المجلس السابق الذي وافق لـ ٢٤١ صيدلانيا دفع اشتراكاتهم بواسطة شيكات مؤجلة الامر الذي اثر على نتيجة الانتخابات، لا سيما ان الفارق بين المرشحين لمركز النقيب انذاك كان بسيطا جدا في الدورة الاولى. ويقود هذه القائمة د. عبدالرحيم العليمة المرشح لمركز النقيب، ويتعاون معه د. محمد نهاد لتشكيلها، ومن المتوقع ان تضم د. فؤاد حبش، د. محمد ابو نجا، د. ابراهيم العبادي وغيرهم.

السعودية تستعين بالخبرات الاردنية

لوحظ في الاونة الاخيرة كثرة اعلانات التوظيف وطلب موظفين للعمل في المملكة العربية السعودية بشكل خاص وفي دول الخليج العربية بشكل عام.

وفي كل يوم تنشر الصحف اليومية اعلانات تطلب تخصصات نادرة للعمل في السعودية بشروط مغرية جدا.

وبعد الاستفسار عن السبب تبين حسب قول احد مسؤولي السفارة السعودية ان العامل الاردني يتمتع بسمعة وتقنية وخبرة عالية ولهذا فان الكثير من المؤسسات السعودية الرسمية والخاصة تفضل الاستعانة بالاردنيين من ذوي الكفاءات العالية.

والجدير بالذكر ان المملكة العربية السعودية فتحت مؤخرا ابواب العمل امام العمالة الاردنية المدربة فنيا ومهنيا وقامت بتبسيط شروط الحصول على اذن الدخول (الفيزا) للاردنيين الامر الذي لاقى استحسانا من قبل المسؤولين خاصة وانه كان لجهود الدبلوماسيين السعوديين في عمان اكبر الاثر في هذا الموضوع.

بعد قرار وزير الداخلية

الصناعيون يستبعدون العمالة الوطنية

رغم ما تقوله الحكومة من انها تسعى لاحلال العمالة المحلية محل العمالة الوافدة ورغم ما يؤكده السيد رئيس الوزراء وكبار المسؤولين بان البطالة في الاردن ليست حقيقية لان الاعمال متوفرة ولكن الاردنيين لا يريدون العمل.. رغم ذلك قامت الحكومة بتقديم مزيد من التسهيلات للعمال الوافدين بحيث اعفتهم من البطاقة الامنية وغرامات الاقامة في الاردن على اساس المعاملة بالمثل.

وقد ادى القرار الذي اصدره السيد نذير رشيد الى تغول العمالة الوافدة وازديادها وتهافت رجال الاعمال والصناعيين عليها لرخصها اولا ولانهم لا يتقيدون بساعات عمل محددة ويقبلون العمل بدون اية تغطية صحية مما يجعل عملهم يحقق ارباحا لاصحاب المصانع.

كما ادى القرار الحكومي من ناحية اخرى الى ازدياد البطالة بين صفوف العمال الاردنيين وتقلص فرص العمل المتاحة لهم كما ادى الى الحاق ضرر بالخزينة التي كانت البطاقة الامنية تدر عليها دخلا نتيجة قدرة الحكومة على مراقبة الوافدين وفرض الغرامات عليهم.

المعروف ان الدول في العالم بدات تتشدد في فرض القيود على غير مواطنيها لاتاحة المجال امام مواطنيها العمل الا ان حكومتنا الرشيدة بدات ترخي قبضتها عن العمالة الوافدة رغم ما تشكله من خطورة على عمالنا واوضاعنا الاجتماعية عموما.

المهندس طوقان يطالب بتحسين وصيانة الطرق

ناشد المهندس عبدالفتاح طوقان رئيس جمعية الطرق الاردنية دولة رئيس مجلس الاعيان زيد الرفاعي، ورئيس مجلس النواب سعد هايل السرور بضرورة تخصيص جلسة لمجلس الامة لمناقشة موضوع الطرق في المملكة من عام ١٩٩٨ - ٢٠١٠ والتزام الحكومة بالصرف على صيانة هذه الطرق.

وجاءت المناشدة في كتاب وجهه المهندس طوقان جاء فيه:

ان العمود الفقري وشريان التدفق المالي والاقتصادي للدول المتقدمة هو شبكة الطرق التي تخدم قطاع السياحة والتجارة والنقل والخدمات للمواطنين وهي التي تسهل حركة الانتقال بين المدن.

لذلك فان تلك الدول المتقدمة تخصص ما لا يقل عن ٢٪ سنويا من تكلفة انشاء الطرق للصيانة السنوية لضمان حسن ادائها علما بان شبكة الطرق التي تتحدث عنها في تلك الدول قد صممت ونفذت بطريقة جيدة بعكس ما هو الحال عليه في العديد من طرق المملكة، فاذا كانت كلفة انشاء الطرق بالمملكة تقدر بمليار دينار فان المطلوب هو ٤٠ مليون دينار على الاقل للصيانة السنوية لكي تحافظ على شبكة طرق سليمة تخدم الاقتصاد الوطني وحركة الترانزيت.

هذا ولقد وعت الحكومات الاردنية الرشيدة المتعاقبة اهمية صيانة الطرق وادامتها فاصدرت قوانين مختلفة لجباية الرسوم والضرائب لتغطية صيانة الطرق ومن ضمنها قانون الطرق ٣٦ لسنة ١٩٨٦ من اجل الحفاظ على شبكة الطرق وقد بلغ متوسط الدخل من الضرائب وغيرها من الرسوم المفروضة ٦٨ مليون دينار سنويا باجمالي ٣٤٠ مليون دينار خلال الخمس السنوات الماضية منذ عام ١٩٩٣ وحتى عام ١٩٩٧ حيث قامت الحكومات المتعاقبة بانفاق ١٣٫٥٪ فقط مما تم تحصيله خلال نفس الفترة ويقدر هذا المبلغ المصروف على الطرق من واقع سجلات وميزانيات الحكومة تقريبا ٤٦ مليون دينار علما بانه كان يجب ان يصرف على هذه الشبكة ٢٠٠ مليون دينار للصيانة الوقائية والروتينية والخدمات.

وبالرغم من ان دراسات المتخصصين والزملاء المهتمين بالوزارات والقطاعات المختلفة ذات الصلة بالطرق كانت قدمت دراسة طالبت الحكومة بمبلغ ١٢٥ مليون دينار فقط لاجراء الصيانة بدلا من ٢٠٠ مليون دينار حسبما هو متبع في الدول المتقدمة حسب نسبة ٢٪.

الا ان الحكومات الكريمة خصصت فقط ٤٦ مليون دينار خلال الخمس السنوات الماضية وبعجز تقريبي ٨٠ مليون دينار وهو ما انعكس سلبيا على شبكة الطرق الحالية وسيؤدي اذا استمر هذا العجز الى استهلاك سريع للطرق مما ينعكس بالتالي على الاقتصاد الوطني ويؤدي الى تدمير الطرق بالاضافة الى اهتراء حالة المركبات والشاحنات.

علماء: القيامه في عام ٢٠٢٨

اختلف العلماء واصحاب الفلك حول عمر الكون وبالتالي حول موعد فنائه، فقد خرج علماء مؤخرا واصدروا بيانا باسم الاتحاد الدولي لعلماء الفضاء يقولون فيه ان الساعة (القيامة) ستقوم في الساعة ٦٫٣٠ يوم ١١/٢٦ عام ٢٠٢٨ وسيكون فناء الكون بسبب ارتطام كوكب صغير (اكس-اف١١) بالارض.

في ذلك اليوم يكون هذا الكوكب اكثر قربا من الارض الامر الذي سيدخله الى محيط الجاذبية الارضية وبالتالي الاصطدام بها بشدة ويفنى كل شيء على الارض.

علماء اخرون يخالفون هذا القول، فهم يقولون ان فناء الارض والحياة لن يكون قبل ٥ مليارات سنة وربما اكثر وقالوا ان مراقبة تطور النجوم عبر تلسكوب هابل قد تؤدي الى اعادة النظر في بعض النظريات المعتمدة حاليا واعطاء فكرة عن طريقة ابتلاع الشمس للارض في يوم ما، فالظواهر التي اكتشفها هابل تدفع الى اعادة التفكير في تطور النجوم والكواكب.

وقال علماء فلك في وكالة الفضاء الاميركية ناسا، ان تلك الظواهر تدفع الى الاعتقاد بان النجوم التي تقترب من نهايتها تخضع لتأثير اجرام سماوية اخرى يمكننا ان نراها مثل كواكب ونجوم صغيرة قزمة.

وقال هوارد بوند من مؤسسة العلوم لتلسكوب بالتصوير الفضائي، عندما شاهدنا الصور للمرة الاولى علمنا ان علينا اعادة النظر في افكارنا البسيطة حول تكون هذه الاشياء، فيما قال العالم بروس باليك من جامعة واشنطن، ان كوكب الشمس يتطور باستمرار ويتحدد باستمرار وقد يصل قطر الشمس الى اكثر من ٢٠٠ مرة عن قطرها الحالي الامر الذي سيؤدي الى تبخر الغلاف الجوي وبالتالي حرق الارض وتحولها الى رماد، وهذا قد لا يحصل قبل ٥ مليارات سنة.

لحال مجلس نقابة الاطباء مؤخرا احد اعضائه الى مجلس تاديبي في سابقة هي الاولى في تاريخ النقابة وذلك على خلفية خلاف وقع بينه وبين عضو اخر في المجلس في ايار الماضي.

ويعود سبب تاخر صدور القرار الى محاولات عديدة جرت لاصلاح ذات البين الا ان العضو الاخر اصر على حقه باحالة زميله الى مجلس تاديبي لمعاقبته جراء الاعتداء عليه بزجاجة ماء ادت الى دخوله المستشفى.

وحسب المصادر فان جميع اعضاء مجلس النقابة وافقوا على تحويل العضو المعتدي الى مجلس تاديبي وذلك لعدم رضاهم على تصريحات صحفية له هاجم فيها المجلس ونقيب الاطباء د. باسم الدجاني حيث كشف فيها بعض الامور التي ناقشتها اللجنة التي تحقق في الاوضاع المالية التي جرت في النقابة قبل عامين.

واذا ما ادانه المجلس التاديبي، فهناك عدة عقوبات قد يتعرض لها من اخطرها الحرمان من عضوية المجلس والهيئات المختلفة للنقابة لمدة التي يقررها او المنع من الممارسة الطبية لمدة لا تزيد عن سنة.

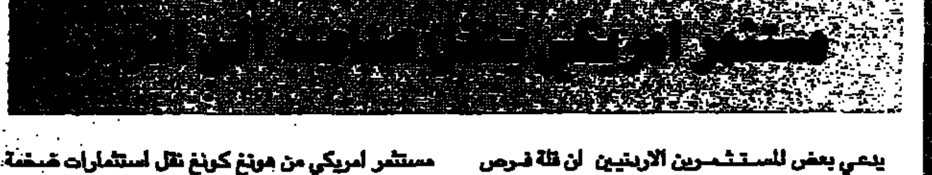
في العدد الماضي طرحت «الاردن» مسألة العقارات التي تدعي اسرائيل بملكيتها في الدول العربية ومن بينها الاردن وتنوي مقايضتها باملاك الفلسطينيين في فلسطين.

وفي هذا العدد، تقول صحيفة «يديعوت احرونوت» ان الحاخام اليهودي «اسحق قدوري» سيقوم قريبا بزيارة الاردن من اجل الصلاة في مقام النبي هارون والكائن على قمة جبل عال يصعب الوصول اليه ويقع بالقرب من البتراء.

هذه الزيارة تفتح من جديد ملف الاطماع اليهودية في الاراضي الاردنية خاصة وان المسؤولين الاسرائيليين يقولون في جميع المناسبات ان مناطق اثرية كثيرة في الاردن اضافة الى اراض شاسعة هي املاك يهودية.

علمت «الاردن» ان وزارة الطاقة والثروة المعدنية قد استجابت لطلب ممثل شركة «تابلاين» التنسيق بشأن المشاريع الاردنية التي ستقام فوق وقرب خطوط شركة تابلاين التي كانت تنقل النفط السعودي الى لبنان.

وكان الاردن في طريقه الى انشاء عدد من الطرق الزراعية والخدمية في مناطق الهاشمية الشمالية وقرية الاشرفية وهي طرق تقاطع خطوط النفط الا انه اوقف العمل بهذه المشاريع مؤقتا خاصة وان الشركة اكدت انها ستزود الجانب الاردني بالجوانب الفنية التي يجب اتباعها في اقامة المشاريع المحاذية لخطوط النفط وكذلك لمنع حدوث اي كسر في تلك الانابيب الامر الذي سيؤدي الى تسرب النفط وحدوث تلوث بيئي كبير.



يدعي بعض المستثمرين الاردنيين ان قلة فرص الاستثمار في الاردن ادت بهم الى نقل استثماراتهم واموالهم الى خارج الحدود طمعا في فرص اكثر جدوى.

وفي الاونة الاخيرة تناقلت الاخبار قيام البعض بنقل استثماراتهم الى مناطق مختلفة من العالم، الا ان بعضهم اصيب بحالات افلاس نظرا لجهلهم في قوانين تلك البلاد او لتعرضهم لعمليات اختلاس ودفع مبالغ كبيرة للعصابات التي تسيطر على تلك الاسواق الامر الذي ادى بهم الى العودة باموالهم الى البلاد.

ولدحض ادعاءات مثل هؤلاء المستثمرين، فقد قرر مستثمر امريكي من هونغ كونغ نقل استثمارات ضخمة من تلك البلاد الى الاردن قدرت بحوالي ٢٠٠ مليون دولار واستقر به المقام في مدينة الحسن الصناعية وانه تقدم بطلب الى الجهات المعنية للحصول على الارض اللازمة لاقامة مشاريعه الاستثمارية.

وقالت مصادر ان اهتمام الاميركي بالاستثمار في الاردن هو ان مدينة الحسن منطقة صناعية مؤهلة ومنتوجاتها تدخل الى الولايات المتحدة بدون رسوم جمركية، ولهذا السبب فقد ابدى المستثمر نقل بعض صناعاته من جبل علي ومناطق اخرى في الشرق الاوسط الى الاردن.

دعت المجموعة العربية في الامم المتحدة والتي تضم ٢٢ دولة الى مقاطعة احتفالات اسرائيل بذكرى ٥٠ عاما على اغتصاب فلسطين، وكانت اسرائيل قد اعلنت في وقت سابق انها ستقيم بعض الاحتفالات في القدس بحجة انها عاصمتها الابدية.

وقال رئيس المجموعة السفير السوري ميخائيل وهبي في رسالة الى الامين العام للامم المتحدة ان المجتمع الدولي سيكون باشتراكه في هذه الاحتفالات كمن يعلن قبوله قبول الاعمال الاسرائيلية غير المشروعة.

يعقد رؤساء لجان تحسين المخيمات اجتماعا بعد انتهاء عطلة عيد الاضحى المبارك من اجل البحث في كيفية تطوير المخيمات على ضوء الخطط الموضوعة في برنامج الحزمة الاجتماعية لتطوير المخيمات.

ويقول مطلعون على شؤون المخيمات ان الاجتماع سيتم بين رؤساء اللجان ومسؤولين في الحكومة لبحث الوسائل التي يمكن اعتمادها في عمليات التطوير.

ومن جهة اخرى يشتكي اللاجئون في بعض المخيمات التي تشرف عليها وكالة الغوث الدولية «اونروا» من قلة وتدني مستوى الخدمات التي تقدمها لهم الوكالة وقالوا ان بعض هذه المخيمات لا يمكن الحصول عليها مثل اجراء العمليات التي كانت تجري للبعض على حساب الوكالة.

في اجتماع الهيئة العامة لشركة الضمان للاستثمار

الموافقة على تدوير ارباح بقيمة ٣٣٢ الف دينار

قررت الهيئة العامة لشركة الضمان للاستثمار الموافقة على تدوير الارباح البالغة ٣٣٢ الف دينار وكانت الشركة قد حققت العام الماضي ايرادات صافية قدرها ١٤٤ الف دينار مقارنة مع ٦٠ الف للعام ١٩٩٦.

جاء ذلك خلال اجتماع الهيئة العامة العادية للشركة برئاسة السيد جواد حديد رئيس مجلس الادارة الذي اشار الى تضاعف مجموع موجودات الشركة لتبلغ ٥٫٤٨ مليون دينار من ٢٫٨٤ مليون دينار في عام ١٩٩٦ وبعد مضاعفة رأس مال الشركة الى ٥ ملايين دينار ارتفع مجموع حقوق المساهمين الى ٥٫٤٨ مليون دينار ووافقت الهيئة العامة على عدم توزيع ارباح على المساهمين عن السنة الماضية ١٩٩٧ واقتطاع نسبة ٢٠٪ من الارباح لحساب الاحتياطي الاختياري. وحضر الاجتماع السيد محمد خريسات مندوب مراقب الشركات وعمر كراسنة مندوب سوق عمان المالي واعلن مندوب مراقب الشركات قانونية الجلسة بحضور ٨ مساهمين يمثلون ما نسبته ٧٨٪ من راسمال الشركة.

واوضح السيد جواد حديد ان الشركة ساهمت خلال العام الماضي في شركة الشرق للمشاريع الاستثمارية وهي شركة قابضة وتتبع لها شركة الشرق للمشاريع الفندقية والسياحية ذات المسؤولية المحدودة التي تمتلك مشروع فندق الهوليدي ان مشيرا الى ان تكلفة الفندق الاجمالية تقدر بحوالي ١٨ مليون دينار وتكلفة قطعة الارض المجاورة تقدر بحوالي ٨٠٠ الف دينار، والتمويل الاضافي المطلوب يقدر بحوالي ٥ ملايين دينار لذا فان الشركة سوف تقترض من البنوك.





وقال ان هيئة مديري الشركة التابعة باشرت اتصالاتها للحصول على القروض بالشروط المناسبة مع العلم بان نتائج التحليل المالي تشير الى انه بمثل هذا المعدل للربح للدين الى رأس المال ٥ الى ١٤ فانه حتى لو تدنت نسب الاشغال السنوية الى حوالي ٣٠ بالمائة في سنة التشغيل الاولى فان الشركة التابعة لن تواجه مشكلة عجوزات نقدية وستتمكن من خدمة القرض وتسديده ما دام من الممكن استنفاد فترات سماح معقولة. ان هيئة مديري الشركة التابعة ارتأت تجنب احتمال مواجهة اختناقات في السيولة النقدية ولو على حساب الانخفاض في العائد على رأس المال المدفوع وبالنسبة لمشروع بناء مجمع ترفيهي وتجاري وسياحي في مدينة العقبة فبين التقرير انه بعد استكمال دراسة السوق والدراسة الفنية والتحليل المالي المناسب قرر مجلس الادارة تنفيذ مشروع في مدينة العقبة على قطعة ارض مساحتها حوالي ٤١٠٠ متر مربع يفصلها عن البحر نادي اليخوت الملكي الاردني وتملكها سلطة اقليم العقبة وسيتم استئجارها لمدة ٥٠ عاما بشروط مناسبة ويتضمن المشروع اربع فعاليات حوالي ١٨ متجرا ومطعمين بسعة ١٠٠-١٢٠ مقعدا وخيمة تسلية وترفيه مسائية بسعة ٢٥٠-٣٠٠ مقعد وعرض للمواقع الاثرية والتاريخية الاردنية ١٠ دقائق باستخدام التقنيات السينمائية الحديثة.

١ر٣ مليون دينار ارباح البنك الاسلامي العام الماضي

تعقد الهيئة العامة للبنك الاسلامي الاردني اجتماعها العادي في ٢٧ الشهر الجاري لمناقشة التقرير السنوي عن السنة المالية المنتهية.

وجاء في التقرير السنوي ان البنك حقق المزيد من الانجازات في المجالات المصرفية والتمويلية والاستثمارية من خلال التزامه بأحكام الشريعة الاسلامية. واوضح التقرير ان المجموع العام للميزانية بلغ ٦ر٦٥٠ مليون دينار كما بلغ حجم الودائع ٥٥٠ مليون دينار منها ٣ر٢٥ مليون دينار حسابات استثمار مخصص و٧ر٧ مليون دينار حسابات محافظ استثمارية. وبلغ حجم التمويل والاستثمار ٨ر٤٦١ مليون دينار.

وحول توظيفات البنك قال السيد موسى شحادة نائب رئيس مجلس الادارة - المدير العام ان التوظيفات شملت قطاعات الزراعة والصناعة والتجارة العامة والانشاءات وخدمات النقل كما بلغت حصة البنك من التوظيفات المالية للبنوك الاسلامية داخل المملكة حوالي ١١ر٩٪.

وقال ان البنك حقق ارباحا صافية قبل الضريبة بلغت ١٥ر٣ مليون دينار، واوصى مجلس الادارة بتدوير الارباح لهذا العام مشيرا الى ان البنك اعطى المساهمين اسهما منحة كما طرح للاكتتاب الخاص اسهما بقيمتها الاسمية ودون علاوة اصدار - وهذا يزيد عن توزيع الارباح النقدية.

واضاف ان حقوق الملكية بلغت ٧ر٤٥ مليون دينار، ومؤشر كفاية رأس المال بلغ ٣٦ر١٥٪ وهو معدل يتجاوز الحد الذي يطلبه البنك المركزي البالغ ١٢٪. واوضح المدير العام للبنك انه انطلاقا من رسالة البنك الهادفة الى رفد مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد بدأ بتطبيق فكرة المحافظ الاستثمارية وهي ادوات استثمارية تساعد على استقطاب المدخرات وتوظيفها في مشاريع تنموية، ويدير البنك مثل هذه المحافظ ويستثمرها وفقا لاسس وقواعد المضاربة الشرعية.

موسى شحادة

كما استحدث صندوق التأمين التبادلي لمديني البنك للتعويض عليهم في حالات الوفاة والعجز الكلي مع الاعسار في التسديد، وقد تم التعويض على ٦٨ حالة خلال عام ١٩٩٧ بلغت التعويضات المدفوعة عنها حوالي ١٢٠ الف دينار، اما اجمالي عدد حالات التعويض منذ تأسيس هذا الصندوق فقد بلغ ١٦٢ حالة بلغت تعويضاتها ٢٧٠ الف دينار في حين ان رصيد الصندوق بلغ ٥ر٣ مليون دينار.

واختتم تصريحه بالقول ان هذا ملخص لاهم منجزات البنك لعام ١٩٩٧ والتي تؤكد النقلة النوعية والكمية في مجالات التمويل والاستثمار والخدمات، ومع ذلك لم ينس البنك مسؤوليته الاجتماعية تجاه مجتمعه فقد ساهم في تعزيز القيم الاجتماعية والروحية والخلقية والتي تبرز من خلال تقديمه للقروض الحسنة لغايات اجتماعية مبررة كالتعليم والعلاج والزواج اذ بلغت القروض الحسنة التي منحها البنك لهذه الغايات عام ١٩٩٧ حوالي ثلاثة ملايين دينار استفاد منها ٧٦٤٤ مواطنا. كما استحدث برنامج تمويل خاص للمهنيين والحرفيين حيث بلغت المشاريع الصغيرة الممولة من البنك باسلوبي المشاركة والمرابحة ٢١٩ مشروعا بلغت تمويلاتها حوالي مليون دينار، بهدف مساعدة هذه الفئة ووضعها على بداية الطريق الصحيح الكسب الحلال من جهة وليصبحوا ارباب عمل من جهة اخرى.

وهكذا استمر البنك في التفاعل مع احتياجات الاقتصاد الوطني وخدمة رسالته بنشر التطبيقات الاسلامية في مجال الاعمال من خلال رعايته الشركات الملتزمة في معاملاتها باحكام الشريعة الاسلامية كان من اهمها المساهمة في تأسيس بنك الاقصى الاسلامي وشركة التأمين الاسلامية.

مليون دينار صافي ارباح شركة الالبان الاردنية

اقرت الهيئة العامة لشركة الالبان الاردنية في اجتماعها العادي الذي عقد في مبنى الشركة برئاسة الدكتور احمد مفلح الحوراني رئيس مجلس الادارة اقتراح مجلس الادارة القاضي بتوزيع ارباح تعادل نسبة ٨ر٢٧٪ من رأسمال الشركة اي ما يساوي ٤٨٦ الف دينار.

وقد اعلنت الشركة عن ارباح متحققة عن اعمالها عام ١٩٩٧ تجاوزت المليون دينار.

الميزانية العامة للشركة اظهرت نموا في الموجودات وبلغت نهاية عام ١٩٩٧ نحو ٢ر٤ مليون دينار مقابل موجوداتها في عام ١٩٩٦ والبالغة نحو ٦ر٣ مليون دينار.

وقال تقرير مجلس الادارة ان الشركة مستمرة في تنويع نشاطها وانجازاتها لهذا العام وزيادة نشاط الشركة الانتاجي واجراء تحسينات ضرورية للمحافظة على جودة الانتاج ودعم المبيعات في السوق الاردنية مبينا ان الشركة قامت بشراء خزانات حليب مبردة طاقتها الاستيعابية ٧٢ طن حليب ورفد المصنع بوحدة تنظيف وتعقيم حديثة CIP كما قامت الشركة بتوفير متطلبات نظام ادارة الجودة ISO 9002 ويتوقع الحصول على هذه الشهادة في النصف الاول من هذا العام.

وجاء في التقرير السنوي ان الشركة انتجت في عام ١٩٩٧ (٧٥٩٨) طنا من الحليب المبستر والالبان و ٨٨١ طنا من الاجبان بانواعها و ٢٤٧ طنا من المنتجات الاخرى مقابل منتجاتها لعام ١٩٩٦ التي بلغت ٧٠٦٥ طنا من الحليب المبستر والالبان و١٩٧ طنا من الاجبان بانواعها و ٣٦٥ طنا من المنتجات الاخرى المتنوعة.

وبين التقريران مبيعات الشركة من الالبان والاجبان والحليب والمنتجات الاخرى بلغت عام ١٩٩٧ (٧ر١) مليون دينار مقابل نحو ٢ر٦ مليون دينار لعام ١٩٩٦.

وتقوم شركة الالبان الاردنية بتوفير المادة الاساسية اللازمة لصناعة الالبان من مصادرها المحلية (جمعيات مربي الابقار) وفق مواصفات محددة وبعد خضوعها للفحص المخبري اليومي في مختبرات الشركة، اما بالنسبة للاجبان الصفراء (الشدر) فيتم توفيرها من مصادرها الاجنبية كنيوزلندا وباسعار جيدة، كما تقوم الشركة باستيراد حبيبات البولسترين اللازمة لصناعة العبوات البلاستيكية من مصادر اجنبية وفق المواصفات العالمية والقياسية الاردنية وتستورد الشركة مواد التعبئة الكرتونية لمنتجات الحليب الطازج والعصير واغطية الالمنيوم من اجود المصادر العالمية، اضافة الى مواد التعبئة البلاستيكية التي تستوردها من مصادر محلية.

حقق ارباحا صافية ٧ر١ مليون دينار

بنك الاستثمار العربي الاردني يوزع مليون دينار على المساهمين

حقق بنك الاستثمار العربي الاردني ارباحا صافية مقدارها ٧ر١ مليون دينار عن نتائج اعماله لعام ١٩٩٧، وقد اوصى مجلس الادارة توزيع مليون دينار على المساهمين.

وقال رئيس مجلس الادارة عبدالقادر القاضي ان الموجودات نمت في العام الماضي ٦ر١١٪ حيث بلغت ٢٥٠ مليون دينار حتى نهاية العام مشيرا الى ان صافي الاقراض وصل ٦٤ مليون دينار، وبلغ مقدار الزيادة في التسهيلات لدى القطاع المصرفي ٥ر٩٪ وزادت محفظة الاوراق المالية من ٧ر١٣ مليون دينار الى ٣ر١٤ مليون دينار منها ٣٥ر٢ مليون صافي المحفظة المتاجرة و١ر٦ مليون دينار للاستثمار والباقي اوراق مالية حكومية وكفالة حكومية.

وتمكن البنك من زيادة حجم الودائع المستقطعة من العملاء بنسبة ٤ر٧٪ لتصل الى ٧ر١٤٧ مليون دينار فيما زادت ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية من ٥ر٤٩ مليون دينار عام ٩٦ الى ١ر٦١ مليون دينار عام ٩٧.

وقام البنك بزيادة رأسماله من ١٠ ملايين دينار الى ٢٠ مليون دينار وفق متطلبات البنك المركزي الاردني وذلك عن طريق رسملة ٥ ملايين دينار من الاحتياطيات المسموح برسملتها وطرح ٥ ملايين سهم للاكتتاب الخاص وقال القاضي ان المساهمين اكتتبوا بالاسهم المعروضة خلال الفترة المحددة التي انتهت بنهاية العام الماضي واعتبر ذلك مؤشرا ايجابيا يدل على الثقة التي يوليها المساهمون لمؤسستهم.

واكد القاضي على قيام البنك العام الماضي باصدار شهادات ايداع بقيمة ٨ ملايين دولار تم طرحها في الاسواق المالية العالمية، واعتبر هذا الاصدار الاول من نوعه بالنسبة لبنك اردني وحاز على اقبال كبير من قبل بنوك عالمية.

وبعد زيادة رأس المال الى ٢٠ مليون دينار واستكمال كافة متطلبات البنك المركزي للتحول الى بنك شامل قال القاضي ان البنك سوف يعمل على تقديم كافة الخدمات المصرفية التجارية بالاضافة الى الخدمات المصرفية والاستثمارية التي يقدمها حاليا.

عبدالقادر القاضي

وحول السياسة الائتمانية واسعار الفائدة في السوق الاردني قال: ان نتائج العام الماضي اظهرت ارتفاع رصيد الائتمان الممنوح للقطاع الخاص من قبل الجهاز المصرفي بنحو ١٧٤ مليون دينار مقارنة مع ارتفاع مقداره ١٦٣ مليون دينار لعام ٩٦.

ويعكس هذا الاتجاه الحرص على اتاحة المجال امام القطاع الخاص المشاركة بفاعلية في دفع وتيرة النمو الاقتصادي كما ان الآلية الجديدة التي اتبعها البنك المركزي في اصدار وبيع شهادات الايداع التي ترتكز على قوى العرض والطلب الى انخفاض اسعار الفائدة على شهادات الايداع لاجل ثلاثة وستة اشهر من ٢٥ر٩٪ و٥ر٩٪ في نهاية ايار الماضي الى ٣٥ر٦٪ و٥٥ر٦٪ على التوالي مع نهاية العام الماضي وتوقع القاضي ان يؤدي هذا الانخفاض الملحوظ في سعر الفائدة الى مزيد من التوسع في الائتمان المصرفي.

واكد على ان سلسلة الاجراءات والتدابير لدى القائمين على السياسة النقدية كانت لها انعكاسات ايجابية واضحة على مجمل الاوضاع النقدية والائتمانية في الاردن خلال عام ٩٧ وقال ان السيولة المحلية سجلت نموا في عرض النقد الواسع بنسبة ٨ر٧٪ مقابل ٣ر٠٪ عام ٩٦ وقد عكس نمو السيولة خلال العام الماضي حرص البنك المركزي على توفير المال اللازم للنشاط الاقتصادي في ضوء النجاح الذي تحقق على صعيد بناء الاحتياطيات من العملات الاجنبية، واتساع قاعدة الانتاج وتعزيز الثقة بالدينار والسيطرة التامة على المستوى العام للاسعار، وقد اثمرت الجهود على صعيد بناء الاحتياطيات من العملات الاجنبية والمحافظة على سعر صرف الدينار في ارتفاع مستوى الاحتياطيات من العملات الاجنبية في نهاية العام الماضي الى ٦٥٦ر١ مليار دينار مقابل ٦٩٧ر١ مليون دينار عام ٩٦.

٢ر٤ مليون دينار صافي ارباح عام ٩٧

العربية الدولية للتعليم والاستثمار ترفع رأسمالها الى ٢٥ر٢٠ مليون دينار وتوزع ٨٪ ارباحا على المساهمين

وافقت الهيئة العامة غير العادية الشركة العربية الدولية للتعليم والاستثمار على رفع رأس المال الى (٢٥ر٢٠) مليون دينار عن طريق توزيع سهم منحة مقابل كل سهم.

كما وافقت الهيئة العامة على توصية مجلس الادارة بتوزيع ما مجموعه (٨١٠) الف دينار كارباح على المساهمين وبنسبة (٨٪).

وبلغ صافي ربح الشركة بعد ضريبة الدخل ٢ر٤ مليون دينار عام ١٩٩٧ مقابل ٩ر٣ مليون دينار عام ١٩٩٦ في حين بلغ صافي ربح الشركة قبل الضريبة ٤ر٥ مليون دينار عام ١٩٩٧ مقابل ٥ر٥ مليون دينار عام ١٩٩٦.

وبلغ الربح الاجمالي للشركة من العمليات ٢ر٧ مليون دينار عام ١٩٩٧ مقابل ٣ر٧ مليون دينار عام ١٩٩٦.

وحققت جامعة العلوم التطبيقية (تابعة الشركة الأم) ايرادات عام ١٩٩٧ ما مجموعة ٢ر١٦ مليون دينار مقابل ٧ر١٥ مليون دينار عام ١٩٩٦.

وبلغ مجموع موجودات الشركة المتداولة عام ١٩٩٧ (٩ر٢) مليون دينار مقابل ١ر٢ مليون دينار عام ١٩٩٦ في حين بلغ مجموع الموجودات ٣٦ مليون دينار عام ١٩٩٧ مقابل ٩ر٣٤ مليون دينار عام ١٩٩٦.

وزاد مجموع ميزانية الشركة على ٣٦ مليون دينار بارتفاع ٢ر٢٪ عن ١٩٩٦، كما ارتفعت حقوق المساهمين بحوالي ٢٢ر٣ مليون دينار لتبلغ عام ١٩٩٧ (٢٧ر٢٢) مليون دينار، وبلغت استثمارات الشركة ٥٦ر٤ مليون دينار تركزت بالدرجة الاولى في اسهم المصانع الدولية للاغذية ومستشفى ابن الهيثم.

وقال السيد عبد الله ابو خديجة رئيس مجلس الادارة ان الشركة العربية الدولية للاستثمار ومنذ ان بدأت مباشرة بعض الغايات التي اسست من اجلها (انشاء وتشغيل جامعة العلوم التطبيقية) فقد تم ادراجها في سوق عمان المالية وبدأت اسهمها في التداول وحققت نجاحات باهرة في زمن قياسي، مشيراً الى حرص مجلس الادارة على صون ممتلكات الشركة وتطويرها حيث تمكنت من الوصول الى اهدافها التي اسست من اجلها وانعكست اثار تلك السياسة على سمعة الشركة وعلى اسعار اسهمها ومقدار الاحتياطيات التي توفرت لديها منذ بداية التشغيل وحتى الآن.

٢١٢ مليون دينار مجموع ميزانية بنك المؤسسة العربية المصرفية

حقق بنك المؤسسة العربية المصرفية ارباحا صافية بلغت ٣٦٨ الف دينار، كما حقق معدلات نمو في كل من ودائع العملاء، اجمالي الودائع، التسهيلات الائتمانية، حقوق الملكية، واجمالي الايرادات وكذلك الموجودات.

واظهرت النتائج المالية للبنك عن العام الماضي ان ودائع العملاء ارتفعت من ١٣٠ مليون دينار سنة ١٩٩٦ الى ١٤٥ مليون دينار اي بزيادة نسبتها ٥ر١١٪ مقابل زيادة متوسطة للجهاز المصرفي ككل بلغت ٧ر٦٪ كما ارتفعت ودائع البنوك الاخرى لدى بنك المؤسسة في نفس الفترة من ١١ مليون الى ١٩ مليون دينار.

اما بالنسبة التسهيلات الائتمانية فقد بلغ صافي الاقراض بعد اقتطاع المخصصات اللازمة والفوائد المعلقة ٧ر٩٧ مليون دينار مقارنة مع ٣ر٨٩ مليون للسنة الماضية وبنسبة ارتفاع بلغت ٨ر٧٪ مقارنة مع نسبة نمو في الودائع لدى القطاع المصرفي بلغت ٥ر١٪ ونما مجموع موجودات البنك بمقدار ٣٥ مليون دينار، وارتفع من ١٧٧ مليون الى ٢١٢ مليون دينار وصعد مجموع حقوق المساهمين متجاوزا ٨ر٢٤ مليون دينار.

واهم ما يميز هذه النتائج انها تحققت مع مواصلة احتفاظ البنك بسياسته التي تزاوج بين عنصري الربح والامانة من جهة، واستمرار تمسكه بمؤشرات مالية صحية مثل مؤشر كفاية رأس المال ونسبة السيولة المصرفية اللذين يعتبران اهم معايير الامان المصرفي من جهة اخرى.

وبينت الميزانية العمومية للبنك ان معدل كفاية رأس المال بلغ ٥ر٢٥٪ مقابل معدل بلغ نحو ٢٣٪ في سنة ١٩٩٦، علما بان الحد الادنى المطلوب والمتعارف عليه دوليا كمعيار للامان المصرفي حسب معايير لجنة بازل هو ٨٪ كما بلغت السيولة الجاهزة وشبه الجاهزة لدى البنك ٧ر٦٨٪ من ودائع العملاء لديه او ما نسبته ٢ر٦٠٪ من اجمالي الودائع.

ولقد حقق البنك ايرادات تشغيلية بلغت نحو ٦ر٥ مليون دينار مقابل ٠٨ر٥ مليون لسنة ١٩٩٦ اي بزيادة قدرها ٥٢٢ الفا او ما نسبته ١٠٪، وبلغت الايرادات غير الائتمانية نحو ١ر٣ مليون دينار مشكلة بذلك ما نسبته ٨ر١٨٪ من مجموع ايرادات البنك لسنة ١٩٩٧، علما بان سياسة البنك حاليا تهدف الى تعزيز هذا النوع من المداخيل المصرفية الاستثمارية.

وتهدف الخطة المستقبلية للبنك الى تنويع العوائد المصرفية مع العمل على زيادة مساهمة عوائد الخدمات المصرفية غير الائتمانية الى مجموع العوائد المصرفية، اضافة الى تعزيز صورة البنك من خلال تقديم خدمات مصرفية واستشارية في اسواق رأس المال خاصة وانه رفع رأسماله البالغ ٢٠ مليون دينار.

شركة الفواكه الطازجة تقيم اول مخزن تبريد في الاردن

تعتبر شركة الفواكه الطازجة احدى الشركات الاردنية الرائدة في مجال تسويق الخضار والفواكه المحلية والمستوردة، وانطلاقا من سياسة ادارة الشركة الرامية الى زيادة القدرة التصديرية للمنتجات الزراعية على مدار المواسم، اقامت الشركة مخازن تبريد تعتبر الاولى من نوعها في المنطقة، وللحديث عن هذه الفكرة الرائدة قال خالد عليان رئيس هيئة المديرين في الشركة ان الشركة اقامت مخازن تبريد تعتبر من احدث تكنولوجيات عالم التخزين والبرادات على ارض مساحتها ٢٠ الف متر قرب السوق المركزي للخضار بطاقة تخزينية تبلغ ١٥ الف طن لخدمة مزارعي المملكة وتجار سوق الخضار المركزي.

واضاف ان هذه المخازن تحتوي على غرف تبريد خاصة لحفظ الفواكه لمدة سنة دون ان تتعرض للتلف من خلال مراقبة جو الغرف والمحافظة على كمية محددة من الاوكسجين والنيتروجين داخلها ومنع اي تفاعلات كيماوية تعرض الثمار لاي عفن او تلف وتبقى الثمار في حالة سبات لحين فتح الغرف.

واضاف ان الشركة تسعى لاقامة خطوط انتاج الخضار المجمدة بمختلف انواعها وخاصة البطاطا المجمدة التي يتزايد انتاجها في الاردن.

وتوجه عليان بالشكر الخاص للبنك الاردني الكويتي الذي قام بتمويل ودعم الشركة لاقامة هذا الصرح الصناعي.

اشهار (الثقة للاستثمار) برأسمال ٢٠ مليون دينار

قال الدكتور محمد سعيد النابلسي رئيس لجنة مؤسسي شركة الثقة للاستثمار ان الشركة ستباشر اعمالها في منتصف شهر حزيران القادم.

وكان مستثمرون اردنيون واجانب قد اشهروا خلال الاسبوع الماضي تكوين هذه الشركة برأسمال قدره ٢٠ مليون دينار دفع المساهمون حوالي ١ مليون دينار من رأسمال المال في حين سيطرح خلال ايام "٨" ملايين دينار للاكتتاب العام في سوق عمان المالي وذلك بعد استكمال اجراءات التسجيل لدى هيئة الاوراق المالية حيث يجري بعد ذلك دعوة الهيئة العامة للاجتماع لانتخاب مجلس ادارة.

واشار النابلسي الى ان الشركة ستقود نشاطا استثماريا في اسواق المال العربية والاردنية من خلال الاستثمار المباشر في مشاريع محلية وعربية اضافة الى انها ستقدم الخدمات المالية والاستشارية لمؤسسات لمساعدتها في زيادة الرساميل والاصدارات واعادة مؤسسات متعثرة.

واضاف النابلسي ان اعمال الشركة التي تنوي القيام بها تبدو مطلوبة بالحاح في الاردن وفلسطين بسبب الظروف الاقتصادية، فالشركة ستدفع كذراع قوي النشاط الاقتصادي وستنشط اعمال مؤسسات قائمة تنوي التوسع لكنها تفتقد للتمويل وتدعم قيام صناعات تلاقي مصاعب تأسيسية، وعظم الدكتور النابلسي من شأن الانعكاسات الايجابية لقيام الشركة مع ما تعتزم تنفيذه من مهام استثمارية على سوق عمان المالي وسوق رأس المال وخدمة الاقتصاد الوطني وعلق اهمية كبيرة للتكوين الواسع والمتنوع لرأس مال الشركة. وقال ان ذلك سيكون داعما لها في اعمالها وبشكل صمّا تمويليا ذا سقف مرتفع ويمكن بالتالي من توسيع دائرة اجتذاب الرساميل العربية والاجنبية والمساعدة في توظيفها في الاردن.

وقال ان الشركة لن تعتمد بشكل رئيسي في تمويل انشطتها على رأس المال لكنها قد تجتذب تمويلا من مصادر عربية ودولية وان تعمد الى توسيع رأسمالها غير ان تلك الاتجاهات ستكون محكومة بحجم العمل مستقبلا.

مراقبة قوافل السيارات بالاقمار الصناعية

خلال الاجتماعين العادي وغير العادي للشركة الوطنية للدواجن

الموافقة على رفع رأسمال الشركة الى ٢٠ مليون دينار

وافقت الهيئة العامة غير العادية للشركة الوطنية للدواجن على توصية مجلس ادارة الشركة برفع رأسمال الشركة الى ٢٠ مليون دينار من ١٢ مليون دينار وتفويض مجلس الادارة بالقيام بالاجراءات اللازمة وذلك خلال الاجتماع غير العادي للشركة الذي عقد في غرفة صناعة عمان برئاسة السيد محمد ابو غزالة رئيس مجلس ادارة الشركة وحضور السيد محمد العقرباوي مندوب مراقبة الشركات والسيد نضال العمدان مندوب سوق عمان المالي وعدد من المساهمين يحملون اسهما بالاصالة والانابة تمثل ما نسبته ٧٣٪ من رأسمال الشركة.

وفي الوقت الذي وافقت فيه اغلبية المساهمين على قرار رفع رأسمال الشركة بدون شروط اشترط بعض المساهمين ان يكون المستثمر الذي سيغطي قيمة الرفع عربيا.

ومن جهته اكد السيد ابو غزالة ان الشركة لن تدخل في شراكة مع شريك استراتيجي غير عربي.

السيد ابو غزالة اكد ان رفع رأسمال الشركة يهدف توفير السيولة اللازمة لتغطية رأس المال التشغيلي والذي تم تأمينه حتى الآن من خلال الاقتراض، وانشاء مزارع نموذجية خاصة بالشركة لانتاج الكمية والنوعية اللازمة لتغطية جزء من المواد الاولية اللازمة لها وبحدود ٧٠٪ فقط وتطوير اعمال تجهيز لحوم الدواجن وانشاء مصنع اللحوم المطبوخة في المساحة المخصصة لذلك داخل بناء المسلخ الحالي وتطوير وتصنيع الاعلاف اعتمادا على ما يتم تجهيزه الآن من مخلفات ذاتية، وكانت الهيئة العامة العادية الشركة قد عقدت اجتماعها العادي في وقت مبكر وتم خلال الاجتماع انتخاب مجلس الادارة الجديد للفترة ما بين ١٩٩٨/٣/٢٩ الى ٢٠٠٢/٣/٢٩ بالتزكية من السادة واصف الجبيشي، امير ابو غزالة، محمد ابو غزالة، بنك الاردن والخليج، العالمية للتأمين البحري العام، عماد كمال، اسامة الشاهد، الدكتور مروان عبد الجواد، وسامي خوري، مؤسسة النادر العالمية وفتحي رحال.

ورفض خمسة اعضاء من مجلس الادارة السابق اعادة ترشيح انفسهم بسبب عدم رضاهم عن اداء الشركة خلال العام الماضي.

وبلغت قيمة الموجودات الثابتة بين اجهزة ومعدات وابنية ووسائط نقل ما قيمته حوالي ٥ر١٢ مليون دينار، وبلغت مشتريات الدواجن منذ بداية الفترة التجريبية ولغاية ١٩٩٧/١٢/٣١ ما يعادل ٨ر٤ مليون دينار، وبلغت مبيعات الدواجن منذ بداية الفترة التجريبية ولغاية ١٩٩٧/١٢/٣١ ما يعادل مليوني دينار من اللحوم المبردة والمجمدة. وبلغ حجم المخزون في ١٩٩٧/١٢/٣١ ما مجموعه (١٧٦ر٢) طنا من اللحوم المجمدة.

وبلغت اعلى طاقة انتاجية توصل اليها المشروع ٤٣ الف طير لاحم في اليوم اي حوالي ٥ر٨٩٪ من الطاقة القصوى وبلغ صافي خسارة الفترة حوالي ٨ر٦٣٠ الف دينار.

اجتماعات الاتحاد العربي للنقل البري



احتضنت عمان مؤخرا اجتماعات اللجنة العمومية للاتحاد العربي للنقل البري التي كان قد رعاه السيد سامي قموه وزير الاتصالات.
وكان المؤتمر قد ناقش دفتر المرور العربي ومشروع السلامة المرورية وتوحيد قواعد الاوزان والحمولات على الطرق.

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

بعد الرجوب ورفض الطيراوي...

اسرائيل تبحث عن عميل جديد

اصيب جهاز الشاباك الاسرائيلي بخيبة امل كبيرة بعد الفشل الذريع في العثور على شخصية امنية فلسطينية تحل محل جبريل الرجوب في مسألة التعاون الامني.

فقد ذكرت صحيفة «هاتسوفيه» مؤخرا ان تحديد اقامة الرجوب من قبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واتهامه بتدبير محاولة انقلاب والاستيلاء على السلطة الفلسطينية ادت بالمخابرات الاسرائيلية الى البحث عن بديل له.

وتقول في ١٣ تشرين الثاني من العام الماضي استطاعت المخابرات الاسرائيلية اعتقال اثنين من الجماعات الفلسطينية الفدائية (حماس) كانا يقيمان في اراضي الضفة الغربية التابعة للسلطة الفلسطينية.

كان المعتقلان في طريقهما من سجن الخليل الى سجن نابلس في تلك الفترة كشف جبريل الرجوب عن اذن حصل عليه من جيش الدفاع الاسرائيلي لنقل السجينين لكن الجيش لم يصدر ذلك الاذن وانما اكتفى باذن غير مكتوب


عرفات

وهو الامر الذي مكن قوات الجيش من اعتقال السجينين.

وزارة الدفاع اكتشفت ايضا ان جبريل الرجوب كان يخطط لانتقال السجينين الامر الذي ادى فيما بعد الى وقف التعاون معه. وتقول في الواقع لقد خسر جبريل الرجوب الكثير، فمن جهة اوقفت اسرائيل تعاونها معه فيما يوجه الفلسطينيون اتهامات مباشرة للرجوب تقول بانه قام بتسليم السجناء من حركتي حماس والجهاد الاسلامي لاسرائيل.

وتؤكد الصحيفة ان الرجوب من جانبه اوقف كل تعاون مع اجهزة الامن الاسرائيلية وذهب الى ابعد من ذلك عندما اشترط تسليم الفدائيين قبل البحث في مسألة التعاون مرة اخرى. الرجوب لم يتوقف عند هذا الطلب بل اكد في مقابلة اجرتها معه صحيفة «الحياة» الفلسطينية انه قطع كل اتصالاته مع اسرائيل، وانه اهدر دم كل يهودي يدخل اراضي السلطة، وان اليهود لن يخرجوا احياء اذا ما حاولوا القيام بعمليات تخريب داخل اراضي السلطة.

كانت تلك التصريحات مرحلة جديدة من التصعيد مع صديقته اسرائيل الامر الذي اعتبرته وزارة الدفاع واجهزة الامن موقفا عدائيا خاصة وان الوزارة كانت تعرف جيدا ان رجال الرجوب بعد حادث ترقوميا هم الذين كانوا وراء الاحداث التي جرت في مطلع هذا العام في الخليل.

وقالت الصحيفة، تعود علاقة التعاون بين الرجوب واجهزة الامن الاسرائيلية الى عام ١٩٩٤، ففي كانون الثاني من ذلك العام اجتمع الرجوب ومحمد دحلان برئيس الشاباك في ذلك الوقت يعقوب فري والسكرتير العام الحالي امنون اسحق، وقد تم الاتفاق على ان يمتد نشاط جبريل الرجوب كافة انحاء الضفة الغربية.



جبريل الرجوب

نتنياهو

من نتائج هذا الاتفاق كان التوقيع على اتفاق القاهرة الذي ينص على:

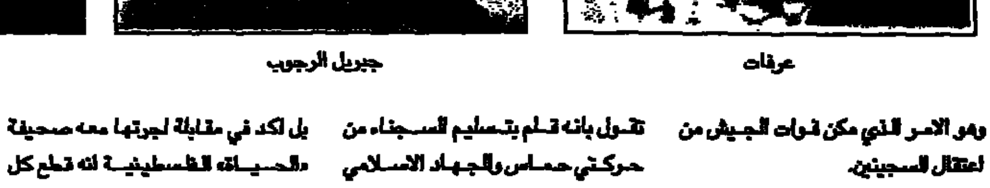
- يشمل نشاط الرجوب كافة انحاء الضفة الغربية لملاحقة الفدائيين واعتقالهم وذلك بالتعاون مع اجهزة الامن الاسرائيلية، على ان يكون مقر الرجوب في اريحا.

- يلتزم الرجوب بتسليم المطلوبين والمشتبه بهم الى اسرائيل.

بعد هذا الاتفاق التزمت اسرائيل بكامل بنوده، ولكن اجهزة الامن (الشاباك) اصيبت بخيبة امل عندما عرفت بان الرئيس عرفات ابتعد الرجوب من تلك المهمة الامر الذي ادى بالعميد ايلان بار الى شن الحرب ضد الرجوب ووصفه في احد التصريحات بالضرب ذي الرائحة الكريهة، وطلب منعه الخروج من اريحا وسحب منه بطاقة شخصية هامة، واطلق عليه لقب «الارهابي صاحب البدلة الرسمية».

وحول علاقة الرجوب بالرئيس عرفات، تقول: ان العلاقة بين الاثنين ساءت كثيرا خاصة بعد ان وجه عرفات تهمة للرجوب اتهمه فيها بانه يدبر مؤامرة ضده ويحاول الاستيلاء على الحكم، وجراء ذلك فقد طلب عرفات قبل سنتين طرد الرجوب من الخدمة، ولكن الرجوب اوعز لجماعته باحداث شغب حيث خرجوا الى الشوارع باسلحتهم الامر الذي ادى بعرفات الى التريث وفيما بعد التراجع واكتفى بتجميد اقامته في منزله.

بعد خيبة الامل التي منى بها الشاباك، حاول البحث عن بديل للرجوب، وقد وجد ضالته في توفيق الطيراوي رئيس المخابرات الفلسطينية بالضفة، ولكن بعد فترة قصيرة من التعاون معه، فقد اوقفت اسرائيل هذا التعاون نظرا لتورط الطيراوي في قتل عدد كبير من السماسرة العرب الذين كانوا يقومون بشراء الاراضي من الفلسطينيين لصالح اليهود.



توسيع حلف الناتو.. مشروع تجاري امريكي

بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وانتهاء الحرب الباردة اصيبت اسواق او مصانع السلاح في اوروبا والولايات المتحدة بالكساد، ورغم وقوع حروب في مختلف انحاء دول العالم الثالث، الا ان تلك الحروب لم يكن بمقدورها ادامة دوران عجلة صناعة الاسلحة في الولايات المتحدة بشكل خاص.

وجاءت الحرب العراقية - الايرانية لتنعش هذه المصانع خاصة وان ما انفقه العراق وايران على التسليح يصل الى مئات مليارات الدولارات. وكانت فرصة المصانع كبيرة لانتاج المزيد من تلك الاسلحة خاصة في بداية حرب عاصفة الصحراء وما تلا ذلك من مبيعات اسلحة استنزفت ميزانيات واحتياطيات دول خليجية وذلك جراء دفعها لشراء المزيد من الاسلحة وتخزينها في اراضيها.

وبما ان تلك الدول لم تعد بحاجة الى مزيد من السلاح فقد توقفت عن شراء المزيد، الامر الذي اصبح يهدد مجددا بتوقف مصانع الاسلحة والعاملين فيها، ولذلك اتجهت هذه المصانع وادارتها الى البحث عن اسواق جديدة، وقد وجدتها في مسألة توسيع حلف شمال الاطلسي شرقا، حيث تنضم في المرحلة الاولى بولندا والتشيك وهنغاريا وفي المرحلة الثانية ستنضم اكثر من عشر دول.

هذا التوسع اوجد فرص عمل لصانع الاسلحة والعاملين فيها. ففي الاونة الاخيرة نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» دراسة اعدتها شركة «سندي كومباني كوربيه» ان ستة من متعهدي بيع الاسلحة في اميركا انفقوا اكثر من ٥١ مليون دولار خلال العامين الماضيين من اجل القيام بحملة لتوسيع حلف شمال الاطلسي شرقا، وحث الحكومة الاميركية للمصادقة على عقود تسليح تبلغ قيمتها مليارات الدولارات، وان المتعهدين ساهموا بسخاء في الحملات الانتخابية لاعضاء الكونغرس من الحزبين الجمهوري والديمقراطي لضافة الى ان مصانع السلاح قدمت اكثر من ٣٢ مليون دولار.

بعد استنزاف العرب [illegible]

وتشير الى ان توسيع الحلف شرقا سيوفر لها فرصا كبيرة للاستمرار اضافة الى جني مليارات الدولارات كارباح جراء مبيعات السلاح خاصة وان هذه الاسلحة ستحل محل السلاح السوفياتي الذي كانت تستخدمه تلك الدول.

وتقول الدراسة ان شركات ومصانع الاسلحة الاميركية الست مارتن لوكهيد، نورثوب غرومان، تكسترون، بيثون، بوينغ وماكدونالد دوغلاس، دفعت اكثر مما كانت تدفعه شركات ومصانع السجائر الى لجان الانتخابات الفيدرالية وذلك من اجل الموافقة على عقود الصفقات التسليحية.

وتقول الدراسة، وفق قوانين منظمة حلف شمال الاطلسي يجب على تلك الدول التي ترغب بالانضمام الى الحلف تحديث ترسانتها العسكرية لتتساوى مع الدول الاعضاء بالحلف وهذا يعني الاستغناء كليا عن المنظومة العسكرية السوفياتية في تلك الدول واستبدالها باسلحة اميركية جديدة، تصل تكلفتها مئات مليارات الدولارات، خاصة ان بولندا مثلا تريد شراء ١٥٠ طائرة حربية جديدة اضافة الى اسلحة اخرى.

ويقول وليم هارتيغ معد الدراسة في الحقيقة ان مسألة توسيع الحلف شرقا هي مسألة تجارية بحتة، ففي الفترة التي دعا فيها الرئيس كلينتون الى توسيع الحلف كان يشير بصراحة الى ان التوسيع يعني بيع المزيد من الاسلحة، وفي تلك الاثناء التقطت مصانع السلاح هذه الاشارة وبدأت تمارس ضغوطها على الادارة والكونغرس من اجل دعم عقود بيع الاسلحة.

مصانع الاسلحة قامت ايضا بحملات مكثفة في واشنطن تحت شعار لجنة من اجل توسيع الناتو، ويرأس هذه الحملة بروس جاكسون مدير التخطيط الاستراتيجي لشركة لوكهيد.

في هذا المساق، فقد بدأ الكونغرس في نقاش مسألة بيع الاسلحة، واستقر الامر الى تأجيله الى الشهرين القادمين وذلك من اجل اجراء المزيد من المشاورات بين الحزبين الجمهوري والديمقراطي وتشكيل لجنة موحدة من الحزبين لشن حملة لصالح مصانع الاسلحة.

وحتى ذلك الموعد فقد قامت مصانع الاسلحة بعمل منفرد حيث بدأت بضخ الاموال لاستثمارها في دول اوروبا الشرقية من اجل ترسيخ اقدامها هناك من خلال الشراكة، وقد استثمرت شركة بوينغ ٣٠ مليون دولار في جمهورية التشيك لانتاج طائرات نقل خفيفة.

طلب امريكي لرعاية المصالح الامريكية في طهران

قالت صحيفة [illegible] ان الولايات المتحدة عرضت على ايران ارسال مسؤول لتولي شؤون المصالح الاميركية في طهران من خلال السفارة السويسرية. وكان وزير الثقافة والارشاد الايراني عطاالله مهاجراني قد اكد ان ايران تلقت الطلب الاميركي وستقوم بالرد عليه في الوقت المناسب.

والجدير بالذكر ان العلاقات الدبلوماسية بين ايران والولايات المتحدة مقطوعة منذ عام ١٩٧٩ اثر قيام طلاب ايرانيين باحتلال السفارة الاميركية في طهران لمدة ٤٤٤ يوما واحتجاز عدد من الدبلوماسيين الاميركيين.

وكان الرئيس الايراني خاتمي قد بعث برسالة الى الرئيس الاميركي بيل كلنتون في شهر شباط الماضي ابان نشوب الازمة العراقية - الاميركية [illegible] فيها استعداد ايران [illegible] والفلسطينيين [illegible] التي وافق عليها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وكان خاتمي قد اكد في مقابلة اجرتها معه شبكة [illegible] استعداد ايران [illegible] حسنة مع الولايات المتحدة.

حزب العمل يستعد لتفجير فضيحة جديدة في وجه نتنياهو

اشارت صحيفة «نهاية الاسبوع» الاسرائيلية ان حزب العمل يحضر الآن لتفجير فضيحة جديدة قد تطيح برئيس الوزراء الليكودي نتنياهو فقد اوردت الصحيفة تقريرا مطولا حول المرأة التي ستتسبب في الفضيحة القادمة لنتنياهو الذي اعترف من قبل امام مشاهدي التلفزيون ان له علاقات غرامية وطلب من الشعب وزوجته الصفح عنه.

القنبلة الجديدة (الفضيحة) هي سكرتيرة نتنياهو الخاصة (روحاما ابرهام) ٣٤ عاما، وهي تمنع اي شخص من مقابلة نتنياهو.

وهذه السكرتيرة تجيد فنون الكلام والاغراء الى حد ان يعقوب بيروتي مدير مجموعة المعادن الاسرائيلية كان احد المعجبين بها، وارسلها لتدرس اللغة الانجليزية على نفقته الخاصة.

حزب العمل يقول: لقد بدأت روحاما من هذه النقطة حيث انخرطت في العمل الاجتماعي، وقد تقابلت في احدى المرات اوري اورني مساعد نتنياهو السياسي حاليا، وبمساعدة منه التحقت بحزب الليكود، وخلال فترة قصيرة وصلت الى مقر الحزب حيث تدرجت بسرعة البرق في المناصب وكان نتنياهو يقف خلفها ويقدم لها المساعدة والدعم خاصة بعد دخوله المعترك السياسي منذ مؤتمر مدريد للسلام.

وبصعود نجم نتنياهو يصعد ايضا نجم روحاما، ولكن خلال الفضيحة التي اعتذر فيها نتنياهو، اعتقد الشعب الاسرائيلي ان روحاما هي المقصودة وانها بطلة الفضيحة، ففي تلك الاثناء طلبت السكرتيرة من نتنياهو ان يعلن عن اسم السيدة المتورطة معه بعلاقة جنسية الا انه يرفض ذلك.

واشار عليه الخبراء الاحتفاظ والتمسك بالسكرتيرة لان التخلي عنها سيكون بمثابة انتحاره السياسي.

وتقول المجلة لقد اقسم نتنياهو لزوجته بان علاقته بهذه السيدة لا تتعدى العمل، وانها كاتمة اسراره فقط، ولهذا فقد قبلت زوجته سارة الامر على مضض خوفا من الفضائح.

وتضيف عندما بدأت الحملة الانتخابية كانت روحاما تقاتل من اجل نتنياهو وعندما كانت تتعرض للسؤال حول جهودها التي تستمر من العاشرة صباحا وحتى العاشرة ليلا، كانت تبكي بصمت خاصة عندما يتعلق السؤال بنتنياهو.

وتقول المجلة من يريد التأكد من حب روحاما لنتنياهو فليذهب الى منزلها ليرى بعينيه الصور التي تغطي الجدران وهي لا تخجل من هذه الصور التي تجمعها برئيس الوزراء.

وتؤكد، هذه السيدة تمنع الحديث في حياتها الخاصة وهي ايضا لا رحمة لديها خاصة في مسألة صعودها الوظيفي، فهي على استعداد دائم للاطاحة برؤوس الذين يحاولون عرقلة صعودها، وتروي المجلة قصصا عن ذلك وتقول لقد وصل طموحها الى رئاسة الليكود، ولكن نتنياهو اوقفها ورضخت لاوامره في حين رفضت الاستجابة لكثير من مسؤولي الحزب، وقد رضيت العمل كسكرتيرة له بدلا من منافسته على رئاسة الحزب.

وتقول، لقد وصفوا روحاما بانها غولدمئير القرن القادم ولكن رضوخها لنتنياهو اوقفها عند هذا الحد وهو الوحيد الذي لم تتشبث روحاما باظافرها في وجهه.

حزب العمل، يقول ان رئيس الوزراء يمضي وقتا طويلا للفصل بين زوجته سارة وروحاما، وهو دائم الخوف من قيام سارة بالتسبب في فضيحة جديدة بسبب روحاما خاصة وان رئيس الوزراء يعاني من تسلط زوجته منذ فضيحته مع السيدة «روث بار».

الشرطة البريطانية ساعدت «ياتوم» في اغتيال عالم نووي مصري

لندن- خاص

ضبطت الشرطة البريطانية عميلين للموساد وهما يقومان بزرع اجهزة تنصت في مقر اقامة احد اعضاء جماعة حزب الله البارزين، وقامت بابعاد العميلين بعد التحقيق معهما.

اذاعة هذا الخبر كانت منقوصة الى حد التمويه على العملية الكبيرة التي قام بها الموساد الاسرائيلي في لندن وذهب ضحيتها العالم النووي المصري احمد الجمال، فقد تم اغتيال هذا العالم عندما كان محتجزا في احد مراكز الشرطة البريطانية خلال الشهرين الماضيين. وتقول رواية اغتيال الجمال ان هذا العالم قد تعاون في ابحاثه النووية مع احد العلماء البريطانيين، وان اسم الجمال كان من بين ٩٠ اسم عالم مصري مدرجون على شبكة انترنت الامر الذي سهل الوصول اليه واغتياله.

وتقول الرواية، بعد وصول الجمال الى لندن اقام لدى العالم النووي البريطاني الى حين العثور على شقة سكنية له وفي مساء احد الايام وبينما كان العالم الجمال يسير بالقرب من منزله اصطدم به احد الاشخاص واوقعه ارضا وقام بسلب محفظة الجمال. الجمال بدوره قام بابلاغ احد مراكز الشرطة في لندن، وعند سؤاله عن اوراقه الثبوتية قال انها سرقت، في تلك الاثناء حضر احد عملاء الموساد واوعز للمسؤول في مركز الشرطة ان يبقي الجمال رهن الاحتجاز الى اليوم التالي من اجل اتاحة الفرصة لسرقة ايمانه الموجودة في مسكنه.

وتقول الرواية، ان ديفيد بن عامور مسؤول فرع الموساد في لندن اتصل على وجه السرعة برئيس الموساد داني ياتوم، الذي اقيل مؤخرا من منصبه، وطلب منه الاذن بقتل الجمال، وقد حصل ياتوم على الاذن من رئيس الوزراء نتنياهو بالفعل وقام بدوره بابلاغ بن عامور بضرورة التخلص من الجمال.

وتقول، لقد تمكن احد عملاء الموساد من اقناع مسؤول الشرطة في المركز الذي كان بدوره يتعاون مع الموساد حيث سمح بتصفية الجمال داخل غرفة الحجز.

وبعد اغتيال الجمال تم استدعاء مندوب من السفارة المصرية الذي تعرف على الضحية حيث بدأ بعد ذلك جهاز المخابرات البريطاني (ام-١٦) مهمة التحقيق في الحادث، وتم استدعاء عملاء للموساد والتحقيق معهم اعترفوا بقتل الجمال ومحاولة زرع اجهزة التنصت في مقر اقامة احد اعضاء حزب الله.

الجامعة العربية.. افلست..!!

اشار تقرير سري للجامعة العربية الى ان مجلس الجامعة فشل في التوصل الى حل للازمة المالية المستعصية التي تواجهها الجامعة مشيرا الى ان العجز المالي اصبح يهدد معظم انشطة الجامعة، وان جهود الامين العام د. عصمت عبدالمجيد فشلت في حث الدول العربية على دفع المستحقات المتأخرة لديها والبالغة حوالي ٨٨ مليون دولار.

واضافه ان التبرعات التي دفعها الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية ساهمت جزئيا في حل مشكلة دفع رواتب موظفي الجامعة.

والجدير بالذكر ان الجامعة العربية عجزت في عام ١٩٩٥ عن دفع رواتب موظفيها، وقد تكرر التوقف في عام ١٩٩٦ في حين يتوقع مسؤولون في الجامعة العربية ان يستمر هذا الوضع الى حين قبول الدول العربية تسديد ما عليها من ديون متأخرة.

ومن جهة اخرى قال مسؤول كبير في الجامعة ان النية تتجه الان الى اعادة هيكلة جهاز الامانة العامة اضافة الى محاولة ضغط الانفاق بشكل يتناسب والظروف المالية المتاحة.

ويشير التقرير الى ان ٢٠ دولة عربية عليها ديون غير معترض عليها عن السنوات من ٨٣-٩٧ يأتي العراق في مقدمة هذه الدول حيث وصلت ديونه حوالي ٣٥ مليون دولار.

وتحتل ليبيا المرتبة الثانية بمتأخرات تبلغ ٢٠ مليون دولار، والسودان ١٠ ملايين دولار والمغرب ٦ ملايين دولار وسوريا ٤٫٥ مليون دولار والصومال ٢٫٥ مليون دولار والجزائر ٢٫٥ مليون دولار وجيبوتي ٢٫٦ مليون دولار وموريتانيا ٢٫٥ مليون دولار واليمن والكويت وكل منهما ٢ مليون دولار. ويذكر ان باقي الدول العشرين تتراوح ديونها بين المليون ومليون ونصف المليون دولار.

واوضح التقرير ان هناك ٩ دول عربية تتحفظ على نسبة حصتها في موازنة الجامعة، ويبلغ مجموع النسبة المتحفظ عليها من هذه الدول نحو ١٢٫٥٪ في الوقت الذي تزايد فيه عدد الدول العاجزة عن السداد الى ٥ دول عربية تبلغ حصتها نحو ١٤٫٥٪ وهي العراق، السودان، الصومال، جيبوتي، جزر القمر.

واشار التقرير الى ان الوفد العراقي يرى انه يتعذر على بلده سداد اية التزامات مالية في موازنة الجامعة او المتأخرات عن السنوات السابقة بسبب استمرار الحصار الاقتصادي الجائر المفروض عليها، وتجميد ارصدته لدى عدد من الدول العربية الاعضاء في الجامعة، وفي الدول الاجنبية فيما تتحفظ البحرين على نسبة ٢٪ في الموازنة وتلتزم بتسديد ١٪ فقط. يذكر ان الحصة الاصلية للبحرين تبلغ ٥٥٢٫٧٤٥ دولارا، كما تتحفظ الجزائر على نسبة ٨٪ المقررة من قبل الامانة العامة في ميزانية الجامعة والمنظمات المتخصصة التابعة لها، وتلتزم بسداد نسبة ٥٫٨٪ فقط. يذكر ان حصة الجزائر تبلغ ٢ مليون دولار و٢١٠ الاف و٩٧٨ دولارا.

وذكر التقرير ان وفد سلطنة عمان تحفظ على نسبة مساهمته التي تبلغ ٤٪ واعلن التزامه بسداد ٢٪ فقط كما تحفظت دولة قطر على نسبة مساهمتها واكدت التزامها بسداد نسبة ٢٪ فقط يذكر ان حصة قطر تبلغ مليونا و٢٤٢ الفا و٦٧٥ دولارا، تدفع منها ٥٥٢٫٧٤٥ دولارا.

واكد لبنان تحفظه على نسبة ٢٪ من الموازنة، ويلتزم بتسديد ١٪ فقط كما اكد الوفد الليبي تحفظ بلاده على نسبة المساهمة في الموازنة ويلتزم بتسديد نسبة ٧٫١٠٪ كما يتحفظ على المتأخرات عن السنوات السابقة.

وجددت المغرب تحفظها على نسبة مساهمتها التي تبلغ ٥٪ وتلتزم بسداد ٢٫٥٪ ويذكر ان حصة المغرب تبلغ مليونا و٣٨١ الفا و٨٦١ دولارا، واكد اليمن تحفظ بلاده على حصته البالغة ٢٪ والتزامه بسداد ١٪ من حصته البالغة ٥٥٢ الفا و٧٤٥ دولارا.

وينتقد المسؤولون بالجامعة العربية الدول التي تتحفظ او تعترض على نسبة مساهمتها في موازنة الامانة العامة للجامعة ويقول هؤلاء المسؤولون انه ليس من حق هذه الدول الاعتراض او التحفظ على هذه النسب لان ميثاق الجامعة حسم هذا الجدل العقيم كما يسمونه حيث ينص في المادة ١٦ على ان مجلس الجامعة يصدر قراراته بالاغلبية ويلتزم بها الجميع عندما يتعلق القرار بموازنة الجامعة، لكن للأسف لا يطبق هذا القرار سوى عدد محدود من الدول في مقدمتها مصر والسعودية والامارات.

قرية للخونة في النقب

بعد رفض المستوطنين استيعاب العملاء والخونة الفلسطينيين في المستوطنات، قامت السلطات الاسرائيلية خلال الاسبوعين الماضيين بترحيل هؤلاء العملاء والخونة الى صحراء النقب حيث اقامت لهم قرية على اراضي عرب الدريجات.

وعلى الفور قام سكان قرية عرب الدريجات بمقاومة المشروع واجروا اتصالات مكثفة مع الاوساط العربية في النقب والمثلث والجليل من اجل دعمهم في مطالبهم الرافضة اقامة هؤلاء الخونة.

ويقول سكان القرية الفلسطينية، من المفارقة ان السلطات الاسرائيلية تمنعنا من استغلال اراضينا والتوسع في العمران، الا انها تحاول الآن استغلال هذه الاراضي لاقامة قرية لاسكان العملاء والخونة الذين خانوا الوطن والدين، ولهذا السبب فاننا سنقاوم المخطط الاسرائيلي اسوة بما قام به اخواننا في باقي انحاء فلسطين المحتلة من حيث رفضهم اسكان هذه الفئة بالقرب من مدنهم وقراهم.

ازمة سياسية بين القاهرة وواشنطن

اميركا تخفض مساعداتها لمصر

تتعرض العلاقات الاميركية ـ المصرية الى ازمة ربما يكون لها تداعيات مستقبلية خاصة وان مصر تقول ان الولايات المتحدة تتدخل مباشرة بالشؤون الداخلية المصرية وتحاول اثارة النعرات الطائفية والعرقية.

وكانت الولايات المتحدة ومنظمات اميركية قد اثارت مؤخرا موضوع الاقباط والحركة الاسلامية خاصة بعد نشر بيانات للحركة الاسلامية تقول ان احدى الجماعات الاسلامية نوت على استعداد القيام بعمليات انتحارية ضد شخصيات قبطية.

في ذلك الوقت وبعد نشر البيان تم تأجيل الرئيس حسني مبارك على تأجيل زيارته المقررة الى واشنطن، وقال ان البيان مدسوس ويهدف الى تخريب الوحدة الوطنية وافتعال المعارك والحروب الاهلية في مصر.

في المقابل بدأ التحرك الاميركي مباشرة حيث شهدت القاهرة زيارة قام بها وفد مجلس كنائس نيويورك برئاسة كالفن بوتس واستمرت خمسة ايام للاطلاع على اوضاع المسيحيين الاقباط وبعد ذلك اجرى السفير الاميركي في القاهرة اتصالات مع عدد من الرموز الاسلامية للتأكد من مواقفه ومؤخرا جرى الحديث عن تخفيض قيمة المعونة الاميركية المقدمة الى

القاهرة: انهم يتدخلون في شؤوننا الداخلية

مصر.

في نهاية الزيارة اعلن بوتس ان الصراع المزعوم بين الاقباط والمسلمين في مصر لا وجود له، وان العمليات الارهابية تطال الجانبين وان المعاناة تقع على المسلم والمسيحي، وان ما يقوله بعض الاقباط في المهجر ليس صحيحا.

وكانت جماعات قبطية مهاجرة قد نشرت اعلانات في صحف اميركية وكندية توحي وكأن حربا اهلية تدور في مصر يشنها المسلمون على الطائفة القبطية، وان الحكومة المصرية تمنع اقامة الكنائس.

البابا شنودة اكد لوفد مجلس الكنائس بان ما ينطبق على بناء الكنائس ينطبق ايضا على بناء المساجد، وهذه تقع ضمن صلاحيات الجهات الادارية وهذا معمول به في جميع انحاء العالم.

السفارة الاميركية في القاهرة من جهتها بدأت سلسلة اتصالات مع شخصيات شبابية اسلامية، واتخذت هذه الاتصالات عن الجهات الرسمية في مصر الامر الذي ادى الى موجة استياء من هذا التصرف.

وكان الدبلوماسيون قد اجروا اتصالات مع المهندس ابو العلا ماضي وكيل مؤسسي حزب الوسط والمحامي منتصر الزيات الذي يتولى الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني، اضافة الى المفكر القبطي د. رفيق حبيب، حيث دارت الحوارات حول مستقبل العلاقة بين الاقباط والمسلمين في مصر.

في الواقع هذه الاتصالات لم تكن الوحيدة. ففي عام ١٩٩٣ دعت السفارة الزيات ورموز اسلامية الى ابداء آرائهم حول موقف الجماعات الاسلامية من اليهود واسرائيل والغرب واميركا، وكذلك توضيح نقاط الخلاف بينها وبين الحكومة واستضافت السفارة مأمون الهضيبي الناطق بلسان جماعة الاخوان في مصر، وبالطريقة نفسها دار الحوار الجديد مع الاطراف حتى ان د. حبيب قال يبدو لي ان طريقة الحوار كانت اشبه بمقابلة صحفية تهدف الى جمع معلومات حول قضية معينة هي العلاقة بين الاقباط والمسلمين.

اما بالنسبة للمعونة الاميركية لمصر، يقول المراقبون ان واشنطن ستخفض حجم المعونة المقدمة وذلك استجابة لمطالب اسرائيل اولا ولمواقف الرئيس حسني مبارك ثانيا.

الجانب الاميركي يعيب على سياسات مبارك بانها منحازة الى القضايا العربية ويقولون ان موقف مبارك كان واضحا في ازمة واشنطن ـ بغداد ومن قبلها ازمة لوكربي والوقوف الى جانب المفاوض الفلسطيني، وانه جراء هذه المواقف المعادية للمصالح الاميركية فانه يتوجب تخفيض المعونة الاميركية الى مصر.

اسرائيل تصادر ٤٠ الف دونم لاقامة شوارع التفافية

اشارت دراسة اعدتها المنظمة الفلسطينية لحقوق الانسان والبيئة (القانون) الى ان اسرائيل تقوم ببناء شبكة من الطرق الالتفافية الجديدة التي تهدف الى عزل وتقطيع المناطق الفلسطينية وتقطع بشكل متعمد التواصل بين المدن والمدن والقرى، وربط المستوطنات بعضها ببعض ومن ثم باسرائيل داخل الخط الاخضر.

وكانت اسرائيل قد رفضت الاعتراف بان هذه الطرق الالتفافية هي عزل وتقطيع للمناطق الفلسطينية وقالت انها طرق لتسهيل عمليات اعادة انتشار الجيش من القرى الفلسطينية اولا ولتسهيل وتوفير الامور الضرورية للمستوطنين غير الشرعيين لدى مرورهم في الضفة الغربية.

ورغم انه لا يوجد في اتفاق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني ما يبرر لاسرائيل اقامة الطرق الالتفافية، الا انها صادرت منذ توقيع الاتفاق اكثر من ٤٠ الف دونم وذلك من خلال تنفيذ خطط اعدتها الجمعية الاستيطانية غوش ايمونيم والمنظمة الصهيونية العالمية التي وضعتها خلال الثمانينات والتي تقضي بتقسيم المناطق الفلسطينية الى كانتونات معزولة.

رقم ٤٤٥ على مساحة ٢٠٠ دونم من اراضي قرية عابود وشقبه وجزء من اراضي الخليل وذلك لخدمة مستوطنة نكرمي تسور، كما استولت على جزء من اراضي طوباس لاقامة شارع ٩٠ وعلى ١٢٠ دونما من اراضي ام الريحان لاقامة شارع يخدم مستوطنة دارنيله القريبة من نابلس اضافة الى ٧٩٠٠ دونم من الاراضي التي تخص ١٥ قرية فلسطينية.

وقالت دراسة (القانون) ان مأساة شق الطرق الالتفافية لم تتوقف على مصادرة الاراضي بل تعدت ذلك الى هدم المنازل الفلسطينية بحجة ان تلك المنازل تطل على الطرق الالتفافية وتشكل خطرا على مرور المستوطنين مع العلم ان احد بنود اتفاق اوسلو ينص على ابقاء مسافة ٥٠ مترا فارغة من البناء على امتداد الشوارع الامنية، مشيرة الى ان السلطات العسكرية الاسرائيلية تمنع البناء على جانبي الطرق بعمق اكثر من ٢٠٠ متر.

وتضيف الدراسة ان الطرق الالتفافية تقع في المناطق المصنفة (ج) والتي تشكل حوالي ٧٤٪ من مساحة الضفة الغربية وان اسرائيل في اعادة الانتشار منها تتعاوى مختلفة هدفها النهائي ابقاء هذه المناطق تحت الاحتلال حتى بعد التوصل الى الحل النهائي.

ومن جهة اخرى اكدت دراسة اعدتها دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية ان اسرائيل شقت (٧) طرق التفافية خلال عام ١٩٩٧، في حين اعلنت هذا العام عن شق شارعين التفافيين واعلنت نيتها عن شق طريق يخترق الضفة من شمالها الى جنوبها ويحمل رقم ٨٠.

وكانت اسرائيل قد شقت الطريق

عالم ذرة مصري يروي قصة نجاته

الموساد لاحقني والفرنسيون انقذوني



كلنا يعرف قصة اغتيال العالم النووي المصري يحيى المشد ومن بعده العالم احمد الجمال وغيرهما من الذين اغتالهم الموساد الاسرائيلي لاسباب منع اي دولة عربية من امتلاك اسلحة نووية، ولهذا فقد اغتيل المشد في باريس واغتيل الثاني في لندن ومن قبلهما د. مصطفى مشرفة ود. احمد بدير.

في هذا السياق يروي العالم النووي المصري د. حافظ حجي ما تعرض له من اغراءات مالية وجنسية وبالتالي التهديد بقتله اذا لم يعمل لحساب الموساد.

ويقول الدكتور حجي «رئيس هيئة الطاقة النووية المصرية سابقا» ان دولا اوروبية معينة تساعد الموساد في التعرف على علماء الذرة العرب وذلك من خلال الاستمارة التي يدون فيها العالم المعلومات الكاملة عن نفسه وتخصصه وانشطته، هذه الاستمارة تفرضها الجامعات والمعاهد التكنولوجية التي تقدم المنح التدريبية والدراسات العلمية للعلماء العرب.

من خلال هذه الاستمارة يتاح لرجال الموساد الاسرائيلي التعرف على كافة العلماء والدارسين العرب في اوروبا واميركا، وبذلك يسهل الوصول اليهم وتجنيدهم وقتلهم اذا ما رفضوا العروض المقدمة اليهم.

وحول قصة افلاته من رجال الموساد يقول، لقد بدأت رحلتي العلمية في طيشو بالدنمارك، وفي يوم ما شعرت بان اشخاصا يتابعون تحركاتي في كل مكان، خاصة وانني كنت اعمل في احد المراكز العلمية المهتمة بالمواد النووية وكيفية تكوينها ودراسة الآثار الاشعاعية عليها.

وبعد شهرين من اقامتي في الدنمارك، وفي احدى الامسيات سمعت طرقا على الباب، ولما فتحت الباب فوجئت بفتاة جميلة جدا وسألتني عن شخص لا اعرف اسمه، ولما حاولت اغلاق الباب طلبت مني الدخول لانها متعبة وقادمة من باريس، وتريد الاستراحة قليلا، فسمحت لها بالدخول، وبعد فترة قصيرة قالت ان صديقها سيحضر، وقد حضر فعلا.

المفاجأة ان الصديق كان يتكلم اللغة العربية بطلاقة، وقال انه ليبي طرد من بلاده، وانه يعمل في احد مصانع الغذاء الايطالية وانه قدم الى الدنمارك مع صديقته لتساعده على عقد صفقات تجارية.

قبل خروجه طلب مني توطيد الصداقة، وتكررت الزيارات، وطرح العديد من المشاريع التي يمكنني من مشاركته بها وتحقيق ارباح خيالية، في تلك الفترة راودتني الشكوك بهذا الشخص وصديقته.

هذه الشكوك اطلعت عليها صديقي الدكتور فوزي حماد رئيس هيئة الطاقة الذرية سابقا والذي كان متواجدا في الدنمارك وطلب مني ان يشاهد ويسمع كل شيء، وقد جمعته فيما بعد بالفتاة والرجل، وعند الحديث عن المشاريع فوجئت به يطلب الاستثمار في المواد المشعة.

د. حماد اكد لي ان الاثنين من جهاز الموساد وعلي ان اسايرهما لترتيب خطة للافلات منهما، وقد فعلت، الامر الذي زاد ثقتهما بي، وجراء ذلك فقد طلب الرجل ان انتظر «الرجل الكبير» الذي سيجتمع بي. ولكنني طلبت ان يكون الاجتماع في فترة الصيف لانني ساعود الى مصر.

ويقول، بعد انتهاء اجازتي في مصر عدت الى الدنمارك في تلك الفترة، تقرر ان اقود وفدا الى باريس من اجل تصميم وشراء معدات لمفاعل نووي مصري، وكان من بين الفريق الدكتور عبدالرسول ود. رشاد السروجي، ود. عثمان البقلي حيث كنا نقوم بفحص الاجهزة والخلايا والدرعات، ونرسلها الى مصر.

في تلك الفترة فوجئت بنفس الشخص الذي قابلني في الدنمارك يقف امامي، وبعد حديث قصير دعاني الى العشاء، وقد ترددت وطلبت التأجيل، وبعد ذلك طلبت من مدير المصنع الذي اتعامل معه ان ينقلني من الفندق الى مكان بعيد، واقترحت ان يكون المكان في فندق ريفي، وقد استشعر مدير المصنع ان طلبي يثير الشكوك وقام بالاتصال مع الشرطة الفرنسية التي طلبت مني فيما بعد البقاء في الفندق وتوفير الحراسة لي وطلبت الشرطة ان اوافق على دعوة العشاء.

لقد زودتني الشرطة الفرنسية بجهاز تسجيل صغير، وعند اجتماعي برجل الموساد دار حديث طويل عرفت من خلاله ان احدى الشخصيات الكبيرة في الموساد ستصل الى طيون، للاتفاق معي على كل شيء.

قبل مغادرتي الفندق قال الرجل، غدا ستكون شقراء جميلة في خدمتك ولتقضي معك وقتا ممتعا، في اليوم المتفق عليه لم يحضر احد، باستثناء رجال المخابرات الفرنسيين الذين اكدوا صدق تخوفاتي وشكوكي واخبروني انه تم القاء القبض على الاثنين واعترفا اثناء التحقيق ان مهمتهما منحصرة في تعقب علماء الذرة العرب لاغرائهم واغرائهم وقتلهم.

طالب بتفكيك شبكات دعم الارهاب

وزير فرنسي: بريطانيا تدعم الارهاب في الجزائر

نبه مسؤول فرنسي سفير بريطانيا بباريس الى ان المذابح التي تقع في الجزائر يتبناها «اناس يقيمون في بريطانيا» ودعاه الى التمهل قبل اتهام الحكومة الجزائرية بارتكاب المذابح التي راح ضحيتها مدنيون.

وفي رسالة باسم حزبه «جينيراسيون ايكولوجي» (جيل الايكولوجيا)، وجهها للسفير البريطاني مايكل جي، في ١٣ كانون الثاني، اكد الوزير الفرنسي بريس لالوند، انه يأسف للمجازر التي ترتكب في الجزائر وانه يرجو ان تساهم اوروبا في ايقافها.

وقال لالوند: اننا من الذين يعتقدون انه من غير اللائق ان تتهم الدولة الجزائرية كلما ارتكب الارهابيون مجزرة جديدة.

واضاف: «قد يصل بنا الامر الى التواطؤ مع الارهابيين عندما نصر على تكر اخطاء الدولة الجزائرية، وقد يصل بنا الامر الى اتهامها بارتكاب المجازر». وفيما يتعلق بحكومة الجزائر قال المسؤول الفرنسي: «من المؤكد ان الدولة والحكومة الجزائريتين تتحملان مسؤولية في تطور الاحداث، ولكن الرعب الحالي يقتضي ايقاف المذابح وعزل القتلة الذين لا يترددون في تبني جرائمهم: انهم الاسلاميون المتعصبون».

ومضى الوزير الفرنسي قائلا: «اكتب لكم هذه الرسالة لاعبر لكم عن الحرج الذي اشعر به لان هذه الجرائم يتبناها من بريطانيا مناضلون ومنظمات متبدو كأنها اتخذت من هذا البلد قاعدة لاعمالها». واشار في هذا الاطار الى تصريح الرئيس المصري حسني مبارك غداة عملية الاقصر التي قتل فيها سواح اجانب، اذ عبر مبارك عن دهشته لـ «الترحيب» الذي يلقاه «الارهابيون» في بريطانيا، واتهم لندن باستضافتهم.

وحرص المسؤول الفرنسي على استعمال لهجة دبلوماسية في هذه الرسالة وقال: «لقد تربينا في اوروبا في اطار احترام الحريات، ونعترف بالتقاليد البريطانية التي تدافع عن هذه الحريات، ولكن مكافحة الارهاب والقضاء عليه من الضروريات ايضا. لا ينبغي ان يشكك البعض في عزم حكومتكم، التي ترأس الاتحاد الاوروبي، على محاربة الارهابيين».

وطلب لالوند من السفير في نهاية الرسالة ان ينقل «مخاوفه» للحكومة البريطانية قائلا: «ينبغي ان يتبين بصورة واضحة للمواطنين الاوروبيين ولجيراننا الجزائريين ان الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي، وعلى راسها بريطانيا، تحارب الارهاب الاسلامي».

وبعد يوم واحد فقط من تلقيه الرسالة، رد سفير بريطانيا بباريس، مايكل جي، على المسؤول الفرنسي قائلا: «معالي الوزير، ان الحكومة البريطانية تشاطر الام كل الذين روعتهم المذابح في الجزائر، اكانوا في فرنسا او في غيرها».

وقال ان حكومة بلاده ستتعاون مع كل شركائها ـ بما في ذلك فرنسا ـ لمساعدة الضحايا وايقاف العنف. وبعد هذه المقدمة «الدبلوماسية» كتب مايكل جي، يقول: «لقد اشرتم الى تحركات الناشطين الاسلاميين الموجودين في بريطانيا، وانتم محقون عندما تقولون ان بريطانيا العظمى لديها تقاليد فيما يتعلق بحق اللجوء لضحايا القمع». وفيما يتعلق بالارهاب، قال السفير البريطاني: «اؤكد لكم ان بريطانيا عازمة على مكافحة الارهاب لانها هي ذاتها عانت منه في السنوات الاخيرة.. وتراقب السلطات البريطانية عن قرب انشطة الاجانب الذين يشتبه في كونهم ارهابيين وتتابعهم في حدود ما تسمح به القوانين، وعلاوة على قانون الوقاية من الارهاب، فان كل التدابير التي ينص عليها قانون العقوبات يمكن تطبيقها في هذا الاطار ايضا».

واوضح السفير البريطاني ان حكومة بلاده تنوي تعويض القانون الحالي الذي صيغ للتعامل مع «الارهاب الايرلندي» ـ كما قال ـ بقانون يعطي مزيدا من الصلاحيات للشرطة عندما يتعلق الامر بالتحقيق في شأن اشخاص يشتبه فيهم الانتماء الى شبكات ارهابية وجمع اموال لهذا الغرض. واكد في النهاية ان بلاده ستوظف مكانتها كرئيسة للاتحاد الاوروبي ومجموعة الثمانية لتكثيف الجهود الدولية الرامية الى مكافحة الارهاب.

ومن جهة اخرى تصاعدت حدة الانتقادات التي توجهها منظمات حقوق الانسان الى الحكومة الجزائرية لعجزها عن وقف عمليات قتل المواطنين الابرياء على يد العصابات المسلحة.

وقد اتهم تقرير اصدرته منظمة «امنستي انترناشنال» ومقرها في اميركا، بعض المسؤولين الجزائريين بالتستر على المذابح خاصة وان بعضها كان يرتكب بالقرب من ثكنات الجيش.

وكان ممثل ولاية فلوريدا في الكونغرس الاميركي قد اعد مسودة مشروع لادانة العنف في الجزائر، وينص المشروع ايضا على ادانة المتعاونين والمشتركين في تلك المذابح، وطالب الحكومة الجزائرية الى اتخاذ الاجراءات لوقف المذابح وفتح ابواب التعاون مع المنظمات الدولية والمجتمع الدولي من اجل ايقاف دوامة العنف في الجزائر، وطالب المشروع حكومة الولايات المتحدة العمل لدفع حكومة الجزائر لفتح ابواب التعاون من اجل توفير الحماية والامن للمواطنين الجزائريين.

هكذا من الاصل

الزواج المدني يثير عاصفة عربية اسلامية لمخالفته الشرائع السماوية

... في لبنان ... محاولة اقرار قانون الزواج المدني الاختياري، فمن جهة اثار هذا القرار ردود فعل رجال الدين ... الى ردود فعل شعبية متباينة بين مؤيد ومعارض.
... ان هذا الزواج يشبه في عقده عقود الشركات التجارية ويتكون ... مثل تعدد الزوجات والازواج وما عدا ذلك فكل مباح حقيقي لبنان: الزواج ...
... ولا يشترط الدين حيث يبيح الزواج من اي كان واي دين.

ويشرح الشيخ خالد محرم من لبنان هذا الزواج بالقول، انه مخالف للشريعة السلامية من حيث اباحة تعدد الزوجات اضافة الى انه يحل الزواج من كافة الاديان والطوائف والعقائد وهذا ايضا مخالف للاسلام، ويجوز لشخص معين ان يجري عقد الزواج اما العقد الشرعي فلا يشترط مكانا معينا او شخصا معينا، وعقد الزواج هذا محدد بمدة معينة يحددها احد طرفي العقد ولا يعترف بنظام الطلاق وهذا كله مخالفة للشريعة الاسلامية.

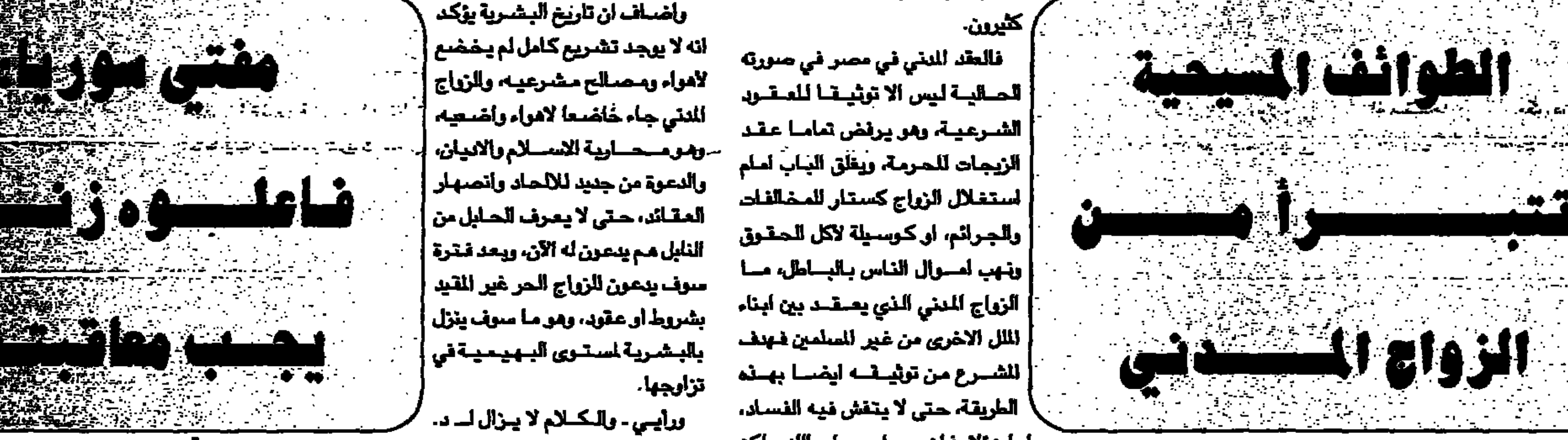
وعن الاثار السلبية لمثل هذا الزواج يقول، انه يعطي الحرية الكاملة للشباب للخروج على ارادة الاهل، وعلى المدى البعيد يؤدي الى التفكك الاسري وتفتيت روابط الاسرة الواحدة.

ولعل اعنف المواقف كانت التي اتخذها المفتي قباني الذي قال ان ما طرح امام مجلس الوزراء يخالف اوامر الله، ونحن ملتزمون في لبنان بما انزله الله، ولن نقبل بتطبيقه مهما كان الثمن الذي سندفعه غاليا خاصة وان مثل هذا الزواج غير مطبق في اي دولة عربية او اسلامية.

الهيئة الروحية للطائفة الدرزية طالبت الرئيس الياس الهراوي بسحب مشروع القانون وانها تتمسك بقانونها للاحوال الشخصية، اما الشيخ عبدالامير قبلان نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى فقد طلب سحب القانون، وعلى المستوى المسيحي فقد اكد النائب البطريركي المطران بولص اميل سعادة بان الكنيسة لا تقبل بالزواج المدني لانه يفكك العائلة وان الطائفة المارونية تقف مع الطوائف الاخرى في وجه هذا الزواج.

المطران بشارة الراعي احد مساعدي البطريرك الماروني نصرالله صفير قال، ان الكنيسة تقبل بالزواج المدني شريطة ان يعلن المتزوج انه غير مقتنع بدينه، وان الكنيسة مع حرية المعتقد فالانسان حر في المعتقد الذي يريده، واعرب الراعي عن اسفه لان بعض الاحزاب والقيادات المسيحية ايدت القانون.

ويبغ الخازن المقرب من الرئيس الهراوي يقول ان حوالي ٨٠٪ من اللبنانيين يؤيدون الزواج المدني، وان مثل هذا الزواج معمول به في تركيا.



الطوائف المسيحية تتبرأ من الزواج المدني

الجدير بالذكر ان القانون اللبناني يعترف بالزواج المدني الذي يعقد خارج لبنان، وقد سجلت دائرة النفوس والمحاكم الاف الحالات التي تمت بين ازواج عقدوا زواجهم المدني في قبرص.

في فلسطين قال ناطق باسم المجلس الاسلامي الاعلى ان الزواج المدني امر غريب على المجتمع الفلسطيني في حين قال احد قضاة المحكمة الشرعية في القدس ان ما يسمى بالزواج المدني امر لا يعني المسلمين بشيء لانه غير موجود في الشريعة الاسلامية، اما اذا كان المقصود به زواج المسلمة من غير المسلم فمثل هذا الزواج يعتبر باطلا.

في سوريا قال المستشار والقاضي الشرعي بالقصر العدلي محمد قداح ان البعض طرحه من اجل ارساء الوحدة الوطنية والغاء الطائفية على حد تعبيرهم، ولكن مثل هذا الزواج لا وجود له في سوريا التي يوجد فيها المحاكم الشرعية لكافة الطوائف.

واشار الى ان المادة ٢ من قانون الاحوال الشخصية تنص ان زواج المسلمة من غير المسلم يعتبر باطلا وحتى زواج المسلم من كتابية لا يوافق عليه في المحاكم الا بعد اعلان اسلام الزوجة.

وقال ان الزواج المدني باطل، وان حصل فيعامل فاعلوه معاملة الزناة ويعاقبون على ذلك.

اما في مصر فالزواج يتم كما في الدول العربية، ويقول المستشار عادل احمد سركيس، اشكال الزواج في مصر تنقسم الى اربعة انواع تخص الطوائف اليهودية والمسيحية والزواج المدني الذي يعقد امام موثق الشهر العقاري اذا كان الزوجان ينتميان الى طائفتين مختلفتين او جنسيات مختلفة، والاخير الزواج العادي عند المسلمين والذي يتم عن طريق المأذون، ويبقى اخطر الزواج العرفي ويكمن في الخلاف بين الزوجين على الاولاد والارث اضافة الى ممارسة بعض المتزوجات عرفيا اعمالا منافية للاداب وجمع المراة بين زوجين او اكثر.

اما في تركيا فيرجع الزواج المدني الى سنوات العشرينات حيث جرى تغيير كبير على القوانين الشرعية حيث الغت الحكومة وزارة الاوقاف والشؤون الشرعية والغت المحاكم الشرعية اضافة الى صيرورة عقد النكاح بيد رئيس البلدية.

هناك رؤية تفرق بين الزواج المدني الموجود في اوروبا وبين ذلك الزواج المدني الموجود في بعض الدول العربية الاسلامية.

تنطلق هذه الرؤية من واقع اطلاق مسمى «الزواج المدني» على توثيق العقود الشرعية التي تتوفر فيها اركان وشروط الزواج. لذلك فان هذا لا يخالف تعاليم الاسلام، وهذا ما يأتي ضمن التفسير الشرعي الذي يقدمه د. حمدي مصطفى البربري المدرس بكلية الشريعة والقانون بجامعة الازهر. اذ يقول: ان قوانين الاحوال الشخصية في مصر احترزت تماما من الوقوع فيما يخالف الشريعة الاسلامية عند ابرام عقود الزواج او الطلاق، وبهذه الصورة فان ما اصطلح على تسميته بالزواج المدني ان كان مقصودا به توثيق العقد واشهاره في المحاكمة، فانه امر لا يخالف تعاليم الاسلام، بل انه يدخل في باب «المصالح المرسلة» بعد ان خربت الذمم واكلت الحقوق وتشردت بسبب ذلك اسر واطفال كثيرون.

فالعقد المدني في مصر في صورته الحالية ليس الا توثيقا للعقود الشرعية، وهو يرفض تماما عقد الزيجات المحرمة، ويغلق الباب امام استغلال الزواج كستار للمخالفات والجرائم، او كوسيلة لاكل الحقوق ونهب اموال الناس بالباطل، ما الزواج المدني الذي يعقد بين ابناء الملل الاخرى من غير المسلمين فهدف الشرع من توثيقه ايضا بهذه الطريقة، حتى لا يتفش فيه الفساد، اما هؤلاء فان حسابهم على الله، ولكن الدولة المسلمة تترك لهم الزواج حسبما تمليه شرائعهم.

ونفس هذه المعاني يؤكدها د. احمد المجدوب الذي يرى ان الزواج في الوقت الحالي اصبح غطاء لكثير من الاعمال غير الشرعية، فنسبة تزيد على ٩٣٪ من المنحرفات اللاتي يقبض عليهن في جرائم الاداب يحملن دائما ورقة تثبت وجود عقد زواج «عرفي» بينهما وبين الشخص الذي تضبط معه، واثناء التحقيقات يعترف كثير منهن بانهن يحملن نسخا من هذه العقود - على بياض - في معظم الاحوال، ويضعن اسم الزوج عليها - وهو الرجل المرافق - فور الشعور بمداهمة الشرطة المكان، ولذلك فقد دعت دراسات اجتماعية كثيرة اعدت في الفترة الاخيرة الى وضع ضوابط قانونية، تضمن القضاء على ظاهرة الزواج العرفي، رغم انه زواج تتحقق فيه جميع الاركان الشرعية، وذلك بسبب ما ينشأ عنه في هذه الايام من مفاسد اجتماعية نتيجة خراب الذمم وشيوع الانحراف.

في لبنان الزواج نبذ للطائفية



ويضيف ان الزواج المدني بهذه الصورة المطبقة في البلاد الاسلامية والعربية حسب رأي د. المجدوب ليس مدخلا للحرام والانحراف ولكنه توثيق للحلال وتاكيد عليه وضمان لحق الدولة في معاقبة من يثبت بدليل قطعي انه مارس عملا منحرفا او خالف احكام الشريعة ان كان مسلما.

اما الزواج المدني بصورته التي تحدث في بعض الدول الاوروبية وليس كلها - فايطاليا مثلا ما زالت تصر على الزواج الديني - فهو صيغة جديدة تعكس واقعهم الاجتماعي الذي قام على التحرر من سلطان الدين وسلطات الكنيسة، ويجب على المسلمين المقيمين هناك ان يتعاملوا معه بحذر وان تكون لديه رقابة ذاتية على انفسهم في تلك الدول.

يعلق د. محمد سعيد رمضان البوطي استاذ الشريعة ورئيس قسم الاديان والعقائد بجامعة دمشق بان الزواج الشرعي، هو ما قام على اسس من كتاب الله وسنة رسوله، ووجد شروطه وهي الكفاءة بين الزوجين والولي والتراضي، ووجود الشهود.

واضاف ان تاريخ البشرية يؤكد انه لا يوجد تشريع كامل لم يخضع لاهواء ومصالح مشرعيه، والزواج المدني جاء خاضعا لاهواء واضعيه، وهو محاربة الاسلام والاديان، والدعوة من جديد للالحاد وانصهار العقائد، حتى لا يعرف الحابل من النابل هم يدعون له الآن، وبعد فترة سوف يدعون للزواج الحر غير المقيد بشروط او عقود، وهو ما سوف ينزل بالبشرية لمستوى البهيمية في تزاوجها.

ورأيي - والكلام لا يزال لـ د. البوطي - انه خطر يجب محاربته والحذر منه، لانه دعوة صريحة سافرة للالحاد ولمحاربة المسلمين في ذرياتهم لصهرها في مجتمعات لا تعرف للدين طريقا.

اما د. محمد راتب النابلسي استاذ التربية بجامعة دمشق وامام جامع النابلسي فيقول ان الزواج المدني، انسب نظام للعبثية والحياة الضائعة التي لا تراعي حدودا للحلال او الحرام، وهو دعوة للكفر بالله تعالى.

ونحن المسلمين ننظر للزواج من منطلق ديني فهو رسالة مقدسة فعندما نتزوج وننجب اولادا، نربيهم ونحملهم رسالة الأمة، ونعدهم لمواجهة الحياة، والأب والأم هما حصن للأولاد من الضياع والتشرذم.

وعن عيوب هذا الزواج اوضح انه يؤدي لانفصام الحياة ولذلك في الغرب يعيشون بلا زواج وبلا انضباط والحياة الزوجية تنتهي لاتفه الاسباب، ولانها مبنية كالتجارة على المنفعة.

اما عندنا فهو عقد مقدس وهذا ما يعلل الخيانات الزوجية في الغرب، حيث تؤكد احصاءاتهم بانهم مهددون باربعة اخطار هي تفكك الاسرة والمخدرات والايدز والقتل.

الزواج المدني تسبب في تلك الاخطار التي اوضحتها الاحصاءات الغربية فهو زواج سريع الانهيار والتحطم، ادى الى ارتفاع نسبة الطلاق حيث وصل الى ٦٥٪ في الولايات المتحدة و٣٧٪ في المانيا.



مفتي سوريا: فاعلوه زناة يجب معاقبتهم

والزواج الذي لا قدسية له تنتج عنه مضار ومشاكل دينية واجتماعية، وضياع لهوية الابناء الدينية والعرقية، وسينشأ جيل منسلخ دينيا واخلاقيا.

في ظل هذا الزواج لن يكون هناك مراعاة لحقوق الزوج او الزوجة، وسيصبح الزواج في ظله سلعة رخيصة، فمن يتزوج اليوم يطلق غدا، وهذا بحد ذاته دمار للمجتمع.

ويصف الشيخ عبدالقادر الارناؤوط الزواج المدني بانه مؤامرة لابعاد المسلمين عن دينهم، وصرفهم عن اسلامهم.

والناس رجلان رجل عرف ربه، وهذا لا يقبل على هذا الزواج، ورجل نسيه فهو لا يعبأ بالشريعة، ويعيش لشهوته ولتحقيق ذاته المادية، ويجد في هذا الزواج راحته وحريته.

والزواج في الاسلام ميثاق عظيم «وكيف تأخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض واخذن منكم ميثاقا غليظا»، ويقول تعالى: «ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة»، فهل سيجد المسلم او المسلمة الميثاق الغليظ والمودة والرحمة في الزواج من غير المسلمين.. بالتاكيد لا.. فمعظم زيجات المسلمين من الكتابيات فشلت، فكيف نطالب بزواج مدني يحطم الاسر والمجتمع.

وينتهي الى القول بان هذا الزواج باطل ولا يجوز شرعا. ويقبل عليه غير المسلمين من اهل الشهوات واللادينيين.

جواسيس الموساد من اللبنانيين يطالبون اسرائيل بضمانات السلامة

خونة لبنان: تعلمنا من خونة فلسطين

تواجه اسرائيل ازمة جديدة مشابهة للازمة التي نشأت بعد قيام سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية ولجوء العديد من المتعاونين مع اسرائيل الى داخل الخط الاخضر بعد ان لفظهم المجتمع الفلسطيني واصبح المتعاونون مطاردين من قبل الفئات الفلسطينية في الضفة وداخل اسرائيل.

اليوم تواجه اسرائيل مشكلة اكثر من ثلاثة الاف عامل لبناني ومئات المتعاونين والعملاء اضافة الى افراد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي بقيادة انطوان لحد.

وتقول صحيفة «هآرتس» يواجه جهاز الموساد مشكلة تردد هذه الفئة من اللبنانيين الى مقار اجهزة الموساد مطالبين بضمانات واضحة تؤكد عدم تسليمهم الى السلطات اللبنانية بعد الانسحاب المتوقع من جنوب لبنان.

وقالت ان الحكومة وجدت نفسها فجأة في ورطة وانها تقف الان عاجزة عن التصرف بهؤلاء خاصة وان مسألة عدم البت في مطاليبهم تعطي انطباعا بان الحكومة الاسرائيلية لا تعطي اهمية للعملاء والمتعاونين الامر الذي سيؤدي الى توقف العمل عن تقديم خدماتهم للاجهزة الامنية، اضافة الى التسبب في مشاكل خطيرة لجيش لبنان الجنوبي الذي اصبح يتشكك في النوايا الاسرائيلية خاصة وان اسرائيل تقول ان وضع جيش لبنان الجنوبي سيتم بحثه في اللحظات الاخيرة التي تسبق الانسحاب.

واضافت، ان العمال اللبنانيين طلبوا عدم ترحيلهم من المدن الاسرائيلية لانهم اصبحوا جزءا من المجتمع ويمارسون عاداته في الحياة والزواج وغيرذلك من الامور التي تخص الحياة اليومية لهم.

وقالت الصحيفة، ان تقارير المخابرات الاسرائيلية تؤكد تخوف العمال والعملاء والمتعاونين اللبنانيين وانهم سيتعرضون للمذابح على يد حزب الله حيث سيتم تصفية كافة الاشخاص والجهات التي تعاونت مع اسرائيل وذلك على غرار ما يجري في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتشير ان العمالة اللبنانية في اسرائيل كانت نتيجة اتفاق تم التوقيع عليه بين ضباط جيش لبنان الجنوبي بقيادة لحد ومسؤولين اسرائيليين حيث نص على استقبال اسرائيل لمجموعات من العملاء اللبنانيين الذين يتبعون اسر افراد جيش لحد.

وكانت ذريعة اسرائيل في ذلك الوقت هو تمتين الصداقة بين الجانبين وتحسين مستوى المعيشة لهذه الفئة.

وتقول الصحيفة ان اسرائيل ستتعرض لنفس المشكلة التي نجمت عن العملاء الفلسطينيين، فقد اوجد انسحاب من غزة ومدن الضفة فائضا من العملاء والجواسيس المتقاعدين الذين لا يقدمون اي خدمات للبلاد اضافة الى تحمل الخزينة مبالغ كبيرة تدفع لهؤلاء كرواتب وغيرها.

واشارت رغم توقيع اتفاق السلام مع الفلسطينيين فان مشكلة الجواسيس لا تزال قائمة فالشعب الاسرائيلي وعرب اسرائيل يرفضون استيعاب الجواسيس ويمنعونهم من الاقامة في الاحياء السكنية في المدن والقرى ويرفضون ادخال اولادهم في المدارس الامر الذي يعني اقامة مدارس لابناء هؤلاء وايجاد المدرسين الذين يقبلون تدريس ابناء الجواسيس.

وتؤكد الصحيفة، انها عرضت الامر على مسؤولين امنيين كبار حيث اكدوا ان وجود هؤلاء يعني تحول اسرائيل الى دولة من الخونة والجواسيس العرب عليها استيعابهم وهذا يعني التخلي عن وجهة النظر الصهيونية العالمية التي تطالب باستيعاب اليهود في دولة اسرائيل.

وقال الخبراء الامنيون، ان مشكلة الخونة والجواسيس العرب لا تنتهي عند الفلسطينيين واللبنانيين وانما ستمتد الى جواسيس وعملاء وخونة اخرين بعد التوقيع على معاهدات صلح وسلام مع دول عربية اخرى.

شبان لبنانيون يعيشون في اسرائيل قالوا للصحيفة، انهم معرضون للقتل اذا ما انسحبت اسرائيل من الجنوب وتم ترحيلهم الى لبنان، وقالوا ان للمخابرات اللبنانية والسورية وحزب الله لديهم قوائم دقيقة باسماء المتعاونين والخونة والجواسيس والاشخاص الذين يعملون في اسرائيل الامر الذي يسهل الوصول اليهم.



اميركا تطالب منظمة حقوق الانسان «الرأفة» باسرائيل

خطط اسرائيلية لتقسيم القدس الى احياء بلدية

وزارة الداخلية تشرد عشرات آلاف الفلسطينيين

تحدثت رابطة اطباء فلسطينيين واسرائيليين الى ان اكثر من ١٠ الاف فلسطيني وصلوا سن ١٦ عاما اصبحوا يواجهون مصيرا مجهولا بعد ان رفضت وزارة الداخلية الاسرائيلية تسجيلهم في هويات ذويهم.

وكان احمد الرويضي مدير مركز حقوق المواطن في القدس قد بعث بمذكرة الى لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة ووزع نسخا عنها الى جميع القنصليات الاجنبية في القدس، جاء فيها، ان رفض تسجيل الشبان الفلسطينيين في هويات ذويهم يعرضهم للضياع خاصة وانهم يمنعون من الدراسة والتنقل والعلاج وحتى الزواج لانهم لا يحملون اثبات الشخصية.

ودعا الرويضي الامم المتحدة لحماية الشبان والسكان المقدسيين حين بدء مفاوضات الحل النهائي.

واضاف ان المقدسيين يلاقون صعوبات كثيرة للحصول على الهوية وذلك بعكس الشبان الاسرائيليين، فعلى الشاب المقدسي وغيره من شبان الضفة الغربية تقديم الكثير من الوثائق اما بالنسبة للمقدسي فعليه اولا اثبات انه يقيم في القدس، وهذا الامر صعب جدا في ظل سحب هويات المقدسيين اضافة الى ان كثيرين رفضت اسرائيل تسجيلهم عند ولادتهم وهذا الامر يعتبر من اصعب ما يواجه الشبان الفلسطينيين بشكل عام والمقدسيين بشكل خاص.

وتساءل الاستاذ من هذا كله ان هؤلاء الشبان يمنعون من دخول القدس اذا ما خرجوا منها، واذا ما ارادوا العودة فعليهم استخدام طرق التفافية الامر الذي يعرضهم للخطر خاصة وان الجنود يرفضون السماح لهم بالدخول اضافة الى اعتقالهم وسجنهم بحجة انهم لا يحملون الهوية.

ويقول ان وزارة الداخلية تشترط لتسجيل الطفل ان يكون مولودا في اسرائيل فاذا كان الوالد مواطنا فالطفل يصبح مواطنا، ولكن المشكلة تبدأ حينما يكون (مثلا) مولودا لوالدة من القدس ووالد من خارج القدس، اما اذا ولد الطفل خارج اسرائيل فعلى والديه ان يتقدما بطلب لم شمل له الامر الذي يعني الانتظار لفترات طويلة جدا بغض النظر عن كون والديه من سكان القدس وحاصلين على الهوية.

وكان «اهارون لوزون» مدير مكتب تسجيل النفوس في وزارة الداخلية قد اكد ان تسجيل الاطفال يعتمد على اساس افتراض مكان اقامة والديه منذ عام ١٩٦٧ وان كان الوالدان لا يزالان يسكنان في نفس الحي او المنطقة داخل حدود القدس وان توقع والدة الطفل تعهدا تؤكد فيه انها وزوجها يعيشان في القدس منذ الزواج.

وهناك ايضا نقطة غير واضحة في عملية لم الشمل وتتمثل في الطريقة التي يتم فيها تقرير الطلب ففي عام ١٩٩٤ حينما تم تغيير سياسة لم شمل العائلات طلبت سلطات الاحتلال بان يتم ضم طلب تسجيل الاطفال الى طلب لم شمل العائلة من قبل الوالد.

من جهته يقول المركز الاسرائيلي للدفاع عن حقوق الانسان في الاراضي المحتلة (بتسليم) في هذا الطلب اشكالية كبيرة لانه في حال تقديم الطلب يكون الوالد عرضة لاعتبارات وطموحات امنية عديدة قبل الموافقة على طلبه وهذه الاعتبارات لا يمكن تطبيقها على الطفل، ايضا القرارات بشأن (لم الشمل) فهذه تمر بوتيرة بطيئة خاصة وان العائلة تنتظر، وفي هذه الحالة لا يحصل الطفل على رقم هوية او حتى شهادة ميلاد الامر الذي لا يمكنه الحصول على شهادة ميلاد وفي نفس الوقت ترفض السلطات الاعتراف بالطفل كمواطن في القدس.

ويقول الرويضي، هؤلاء الاطفال اصبحوا ضحية سياسات وزارة الداخلية وسحب هويات سكان القدس، وقال انهم يهودون القدس من خلال الاستيطان ومصادرة الاراضي وهدم المنازل، والآن انهم يريدون تهويد السكان من خلال مصادرة حقوقهم في الاقامة في مدينتهم، وهم يقولون انهم اوقفوا هذه السياسة والوثائق تؤكد بان التهويد مستمر.

في واشنطن نقلت الولايات المتحدة تأييدها لاسرائيل من مجلس الامن الى لجنة حقوق الانسان في جنيف، فقد طالبت المندوبة الاميركية «نسي روبن» اللجنة الدولية بضرورة اعادة صوغ اجندتها واعتماد اسلوب اكثر توازنا حيال اسرائيل مشيرة الى ان اسرائيل وحدها مذكورة من بين جميع الدول كقضية ينبغي بحثها على جدول اعمال لجنة خاصة بحقوق الانسان، وان القرار الخاص لحقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية المحتلة هو الوحيد الذي اوكل اليه تفويض غير محدد وزعمت ان هذا التفويض هو الوحيد من نوعه الذي يفترض ان حقوق الانسان في الضفة منتهكة، وكان يجب ان تتولى لجنة التقصي عن حقيقة الادعاء.

وقالت لا يجوز ان نجعل اسرائيل معيارا يتخطى باشواط المعايير الموضوعة لاي دولة اخرى، وهذا غير منصف وهو امر غير جدير بالمبادئ النبيلة التي قامت عليها هذه اللجنة، ولا يمكن ذلك مساعدة العملية السلمية في الشرق الاوسط.

وقالت عندما انظر الى اجندة حقوق الانسان فانني اجد دائما ان هناك دولة واحدة لها بند خاص وهي (اسرائيل) مع العلم ان هذه الدولة تقيم سلاما في الشرق الاوسط. وطالبت بالغاء البند الرابع في ميثاق اللجنة الدولية واعتبار اسرائيل مثلها مثل الدول الاخرى وذلك حسب البند العاشر، وقالت يجب على هذه اللجنة ان تعمل بضمير وان لا تكيل بمكيالين.

من جهتها قالت صحيفة هارتس، ان قسم التخطيط الاستراتيجي والابحاث في بلدية القدس قد انتهى من وضع الصيغة النهائية لمستقبل القدس، وتوصي الدراسة باقامة احياء بحيث يكون لكل واحد منها بلدية ثانوية.

وتقول، يبدو للوهلة الاولى ان الاقتراح يخالف مواقف الليكود الذي يعارض اقامة احياء في المدينة تحسبا من ان تكون هذه مقدمة لتقسيم مدينة القدس. واقتراح الاحياء في الخطة الرئيسية سابقة يختلف عن اقامة الاحياء لانه يؤكد عدم اقامتها حسب توزيع قطاعي، فقد جاء في فصل التوصيات تقسم المدينة الى قطاعات يتناقض مع النية الاساسية لاقامة مدينة تشجع الحوار بين القطاعات السكانية على اساس حوار مشترك وحياة بلدية واحدة.

وتضيف التوصية الى انه يجب تنظيم البلدية بكل اقسامها ودوائرها الى احياء بحيث يشمل كل حي بين ١٠٠-٢٠٠ الف نسمة او ان يكون حي اعمال تجارية، وتعمل كل وحدات البلدية في كل حي بصورة متناسقة وتكون عنوانا واضحا المواطنين، ويكون كل حي سيكون بلدية فرعية بقدر مهامها والادوات التنظيمية المتوفرة لها، وهذا يمكن من تمايز مناطق ذات مزايا تنظيمية مشتركة، والاكثر من ذلك هو يمكن ايلاء الاهتمام لمناطق حساسة مثل القدس القديمة ووسط المدينة.

وستعمل بلديات الاحياء خصوصا في القضايا الاقتصادية والتنظيمية مثل المواصلات والمراكز التجارية والصناعية وتطوير السياحة وغيرها.

ويقول معدو الخطة ان مزايا الخطة تنبع من بساطتها وليونتها حيث ان المبنى المقترح يناسب كل تسوية سياسية تحدد القدس في المستقبل وكذلك يمكن من ادارة الشؤون البلدية بصورة حكيمة وحساسة من خلال التعاون فيما بين السلطات المحلية.

وفي المرحلة الاولى من الخطة ستقام هيئة رسمية تضم بلدية القدس ومعظم السلطات المحلية المحاذية لها، وادارة هذا الاطار تكون من مسؤولية ممثلي السلطات المحلية وفي المرحلة الاولى لا يستدعي الامر اجراء انتخابات. ويكون لهذا الاطار جهاز صغير ثابت ومجالات عمل وصلاحيات وتوزيع مهام ويتم كل ذلك بتقنين ذلك في اتفاقيات خاصة بين السلطات المحلية وربما في تشريع خاص في المستقبل.

- تخطيط وتنسيق كل النشاطات البلدية التي تستدعي النظر اليها من زاوية متروبولية- تطوير اقتصادي تخطيط تنظيمي تطوير العناصر المنطقية للبنى التحتية و تنسيق سياسة المواصلات ودفع السياحة وكذلك تطوير مؤسسات منطقية مثل التعليم العالي والمستشفيات.

- ضمان تمثيل مناسب لمجالس المتروبول في السلطة المركزية، ودفع مصالح المتروبول- والمبادرة لمشاريع اقتصادية وسياحية دولية وقومية في كل محيط المتروبول.

ويقترح التقرير ايضا تحويل قانون القدس الى مدينة لواء، وحسب هذا الاقتراح سيحدد في كل القوانين بان بلدية القدس تتمتع بحكم ذاتي وبذلك يتم توسيع صلاحياتها المطلوبة لتنفيذ هذا القانون. وقبل كل شيء تكون مكانتها مثل لواء، في وزارات الحكومة. والصلاحيات والوظائف المنوطة اليوم بيد مسؤولي الالوية وضباط الالوية ومدراء الالوية تكون بيد البلدية او الاطار الذي سيقام. اضافة الى ذلك يتم تحويل صلاحيات اخرى من وزارات الحكومة الى البلدية.

اسرائيل والصهيونية و تحديات القرن القادم

بقلم: دان ميريدور

واشنطن - الاردن - يمثل يوم التاسع والعشرين من شهر اب عام ١٩٩٧ الذكرى المئوية لاول مؤتمر صهيوني عالمي وفي السادس من شهر اب الماضي خطب دان ميريدور من حزب الليكود ويوسي بيلين من حزب العمل في معهد واشنطن الندوات الخاصة بهذه المناسبة وفيما يلي ملخص لما جاء في ملاحظات دان ميريدور.

ان مسار التاريخ منذ المؤتمر الصهيوني الاول قبل مائة عام، والحرب العالمية الثانية، وانهيار الاتحاد السوفياتي، وبالطبع انشاء اسرائيل سيترك الصهاينة الاوائل في رعب وهلع.

وبدءا من انشاء اسرائيل كوطن قومي للاجئي الابادة الكاملة (هولوكوست) وانتهاء بتدفق اليهود السوفيات في اعقاب انهيار الشيوعية، فقد اتم الشعب اليهودي دائرة النصر.

وبعد ان كان عدد اليهود حوالي ستمائة الف نسمة اصبح الآن عددهم اربعة ملايين وثمانمائة الف نسمة على مدى الاعوام الخمسين الماضية اي بزيادة بلغت ثمانية اضعاف.

وباجمالي الناتج الداخلي البالغ ٩٤ بليون دولار، وبصادرات تصل الى ٣٠ بليون دولار في السنة فقد خلّفت اسرائيل وراءها جيرانها من ناحية اقتصادية.

وعلى الصعيد العسكري فان قوة الدفاع الاسرائيلية هي الثانية مقابل لا شيء في المنطقة.

وفي حين ان اللغة العبرية لم يكن يتم التحدث بها في المؤتمر الصهيوني الاول الذي عقد في عام ١٨٩٧، الا انها اصبحت لغة للتخاطب عند العرب واليهود على حد سواء، وذلك في مزيد من الايضاح لنجاح غير متوقع في نصف القرن الماضي.

الفشل الكبير للصهيونية

ان قوى اسرائيل العديدة تكمن في تحقيق الحلم الصهيوني ومهما يكن من شيء فان اخفاقا كبيرا للصهيونية يظل وصمة عار وشائبة تلوح في افق العديد من الانجازات الناجحة: وهذا الاخفاق هو عدم قدرة الصهيونية على انقاذ اللاجئين الاوروبيين عن طريق انشاء دولة يهودية قبل الابادة الجماعية لليهود.

وحتى ان اكبر انجازات اسرائيل لم تستطع اخفاء الفشل في انشاء اسرائيل في الوقت المناسب لانقاذ الستة ملايين يهودي، بالطبع فان هذا الاخفاق وفر للصهاينة الدافع بعد عام ١٩٤٨ لبذل جهود جبارة لانشاء دولة يهودية ولضمان عدم تكرار الابادة الجماعية.

وسيستمر مستقبل اسرائيل بالتأثر بشكل عميق بماضيها وفي الحقيقة فان انشاء اسرائيل المتأخر قد اوضح الحركة الصهيونية وحدد اهدافها الكامنة في انقاذ وحماية الامة اليهودية في اطار دولة ديمقراطية ترتكز الى القيم اليهودية ومهما يكن من شيء فان التهديد للبقاء الطبيعي للدولة قد ضعف الى حد كبير، وان اسرائيل والصهيونية تمثلان الآن جوهر الدولة اليهودية.

وهنالك حاجة متزايدة في ضوء الاضطراب المتنامي الآن في صفوف المجتمع اليهودي وبين سكان اسرائيل من اليهود والعرب لتعزيز الهوية اليهودية والدولة اليهودية المتماسكة.

اعادة تعريف الهوية الاسرائيلية

ان القضية الاولى التي تواجه المجتمع الاسرائيلي هي تحديد «من هو اليهودي»؟

فاليوم فان الاسرائيليين ينحدرون من اكثر من سبعين عرقا وخلفية ثقافية، مما دعا الى حدوث مشاكل اجتماعية وثقافية جديدة مسببة الخلاف والشقاق داخل المجتمع الاسرائيلي، وفي العلاقات التجارية واخيرا في الشؤون السياسية.

ان التحدي للصهيونية الحديثة يتمثل في الانتقال من تحديد اليهودي العصري الى تحديد صيغة سياسية لاسرائيل حديثة تمكنها من بناء شخصية قومية جديدة.

انه تحدي تعزيز الشخصية الفريدة الثقافية والتعددية في اطار ديمقراطية اسرائيلية تسودها اغلبية يهودية. ويعاني العرب واليهود الى مدى محدد من وضع الاقلية في مجتمعات مختلفة.

ان مزاج اليهود الاسرائيليين قد تميز بالمعاداة الاوروبية للسامية وبالرغم من قوتهم الحالية فان يهود اسرائيل، ما زالوا يرون انفسهم كاقلية مضطهدة.

وفي الوقت الذي يجري فيه تحديث اسرائيل فان الجالية العربية في اسرائيل تقوم بدور الاقلية بشكل متزايد.

وبالرغم من ان وضع الحقوق الانسانية للعرب قد تحسن الا انه لم يصل الى مساواة حقيقية مع اليهود.

ان الاختبار لاسرائيل سيكون ما اذا كان اليهود - الاغلبية الجديدة تستطيع ان تعامل العرب بالعدل والاحترام اللذين هم انفسهم حرموا منهما عندما كانوا اقلية.

لقد تفاقمت مشكلة حقوق الانسان المحيرة بين اليهود والعرب بسبب غياب دستور اسرائيلي ذي صفة رسمية او قانونية.

ولهذا السبب فان وضع دستور بهذا المعنى هو قضية حيوية اخرى على جدول اعمال اسرائيل في السنوات القادمة.

الامن الاقليمي

وبالاضافة الى اعادة تحديد هوية الدولة، فان على اسرائيل ان تضمن امنها ضمن المنطقة في القرن المقبل ومع ان عملية السلام في الشرق الاوسط قد وصلت الى مفترق طرق، فانه من الواضح ان العرب الآن يعترفون بان اسرائيل وجدت هنا لتبقى. ومهما يكن من شيء وبالرغم من الوجود الاكيد والاستراتيجية المدروسة المتعلقة بصنع السلام فان على الاسرائيليين اذا ارادوا البقاء ان يحافظوا على قوتهم العسكرية، وفي منأى المساعدة المالية الاميركية لها فان اسرائيل ما زالت تخصص ٨٪ او ٩٪ من اجمالي الناتج الوطني للمجهود العسكري وذلك على عكس الدول الاوروبية التي تخصص فقط ١٪ او ٢٪ للدفاع.

ويتوجب على الاسرائيليين ان يساهموا بشكل اكبر في تعزيز امنهم عن طريق حدود يمكن الدفاع عنها، اقتصاد قوي وسياسة خارجية يقظة تجاه العرب.

ان السلام الاقليمي الآن على مساره الايجابي نسبيا وذلك بفضل فورة من الاتفاقيات تم توقيعها مع دول عربية مجاورة وتتضمن على الاقل درجة معينة من التسوية والحوار.

ومع ان مثل هذه الاتفاقيات مهمة الا انها لا تضمن بان جميع النزاعات يمكن حلها بشكل تام. ومع ان بعض البلدان العربية قد اثبتت انها جديرة بالثقة، الا ان ايران والعراق ما زالتا لديهما نوايا عدائية وقدرات متعاظمة لا تستطيع اسرائيل تجاهلها او التفاوض بشأن ايجاد حل لها.

ومع هذا فان على اسرائيل ان تحاول تحقيق توازن، القيام بمجازفات، ولكن مع المحافظ على مقدرتها الاساسية في الدفاع عن نفسها.

ومهما يكن من شيء فبالنسبة لاسرائيل فان مفتاح تدعيمها لعلاقاتها مع العرب هو جو اقتصادي اقل تقييدا.

ومع ان ٩٥٪ من تجارة اسرائيل هي مع دول من خارج المنطقة، الا ان مساعي تجارية حديثة تمت مع مصر والاردن وتمثلت في استغلال التكنولوجيا ورأس المال الاسرائيلي فضلا عن القوة العاملة العربية اظهرت نفسها على ان مستقبلا واعدا وموموقا ينتظرها.

واخيرا فان هذا النوع من الاعتماد المتبادل في المجال الاقتصادي له المفعول الاكبر لترسيخ دعائم سلام عملي في الشرق الاوسط.

العلاقات مع يهود الشتات

ان التحدي النهائي لاسرائيل في المستقبل هو تشجيع نمو الدائرة اليهودية العالمية.

كان اليهود عبر القرون الماضية ميل لامتصاص الاخرين وتحقيق معدلات اغلبية مدهشة وتحتاج اسرائيل الى ايجاد طريقة لاستعادة مكانة القيم والهوية اليهودية في الثقافة.

لقد اغرت قيم اسرائيل الفريدة اللاجئين اليهود من مختلف انحاء العالم خلال الاعوام الخمسين الماضية وعندما انهارت الشيوعية فقد تظاهر الكثير من المهاجرين الروس بانهم يهود وفي محاولة الحصول على سمة دخول الى اسرائيل.

ويجب تدعيم التجانب الواضح بين اسرائيل واليهودية العالمية عن طريق تشجيع استخدام العبرية في الحياة اليومية وتعزيز الاتصالات بين المجتمعات اليهودية وبين اسرائيل ويهود الشتات.

مأساة العراق الاقتصادية

اعد الدكتور جرجس عبد المسيح الاستاذ في جامعة القاهرة بحثا تناول فيه العقوبات التي تلجأ الى فرضها الامم المتحدة على الدول النامية من باب الردع والاذعان لقائمة من المطالب حددتها الامم المتحدة في القرارات الخاصة بتلك العقوبات

«الاردن» تنشر هذه الدراسة على حلقتين نظرا لاهمية هذه الدراسة اولا ولانها تتناول العقوبات المفروضة على العراق بشكل خاص

للدكتور جرجس عبد المسيح - القاهرة

اولا: التعريف بالعقوبات واشكالها واهدافها

زاد استخدام العقوبات الاقتصادية والدبلوماسية كوسيلة من وسائل تحقيق اهداف السياسة الخارجية والضغط على الدول المستهدفة بهذه العقوبات خلال الفترة التالية لانتهاء الحرب الباردة. وقد استخدمت العقوبات حتى الآن من جانب القوى الكبرى ضد اطراف اخرى، وكذلك بواسطة مجلس الامن الدولي - تحت تأثير القوى ذات العضوية الدائمة - بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة. وتتعرض ثلاث دول عربية في الوقت الحاضر هي العراق وليبيا والسودان لاشكال مختلفة من العقوبات. ولكل حالة من الحالات الثلاث ظروفها وملابساتها، لكن العقوبات في نهاية الامر تهدف الى اجبار هذه الدول على الرضوخ لقائمة من المطالب حددتها الامم المتحدة في القرارات الخاصة بفرض تلك العقوبات.

ففي حالة العراق فان هذه المطالب تصل ضمنا الى حد تغيير النظام الحاكم، وفرض شروط محددة على النظام، اما في حالة ليبيا فان مطلب مجلس الامن يتمثل في تسليم المتهمين بتدبير حادث لوكربي، وفي حالة السودان فيتمثل في تسليم المتهمين بحادث محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اثيوبيا. وتخضع العقوبات لعملية مراجعة دورية يتم على ضوئها مناقشة تقارير لتجديدها او لتشديدها او لتخفيفها او اسقاطها تماما. وحتى الآن فان العقوبات المفروضة على الدول الثلاث يتم تشديدها، باستثناء حالة العراق حيث سمح بتصدير النفط جزئيا لاعتبارات انسانية.

وقد ادت هذه العقوبات الى نتائج وخيمة على اقتصادات الدول الثلاث، وتركت اثارا سلبية على التنمية فيها. ففي حالة العراق ادت الحرب والعقوبات الى تخلف البلاد، وتراجع مستوى المعيشة والقدرات الاقتصادية الى نحو نصف قرن الى الوراء، وهو ما يفوق تأثير الحرب العالمية الثانية على اليابان التي كانت قدراتها الاقتصادية بعد الحرب تعادل ما كانت عليه في عام ١٩٣٥ حسب تقديرات الحلفاء انفسهم.

تعريف العقوبات الاقتصادية

هي اجراءات على الوسائل الاقتصادية تتبناها الحكومات في صورة منفردة او جماعية او في اطار منظمة عالمية او دولية او اقليمية، ضد دولة او دول ذات سيادة تجاوزت حدود التزامها المقررة دوليا. ويكون تجاوز حدود الالتزامات في ثلاث حالات هي العدوان المسلح على دولة اخرى او خرق القانون الدولي او المعاهدات والالتزامات الدولية، او تهديد الامن والسلم الدوليين.

وعلى الرغم من ان عصبة الامم قد اشارت الى العقوبات الاقتصادية باعتبارها عقوبات جماعية يتم فرضها بواسطة الدول الاعضاء في المنظمة الدولية المسؤولة عن السلام والامن الدوليين، وتفرض ضد هؤلاء الذين يخرقون او يتجاوزون التزاماتهم طبقا لميثاق العصبة، فان الممارسات الفعلية بعد انشاء الامم المتحدة تشير الى ان دولة واحدة او مجموعة من الدول قد تلجأ الى اتخاذ اجراءات عقابية اقتصادية ضد دولة اخرى، بدون ان تستطيع تلك الاخيرة الدفاع عن حقها في المعاملة الاقتصادية الطبيعية.

ومن ثم فان العقوبات الاقتصادية هي وسيلة من وسائل تحقيق غايات السياسة الخارجية لدولة ما او لمجموعة من الدول، كما انها وسيلة من وسائل تحقيق اهداف الدبلوماسية العالمية والمحافظة على الامن والسلم في العالم ضد العدوان او خرق السلام او تهديده، وتكون العقوبات الاقتصادية في العادة مرحلة من مراحل الضغط الدولي على دولة او مجموعة من الدول، قد تصاحبها او تسبقها اجراءات اخرى مثل قطع العلاقات الدبلوماسية او تخفيض التمثيل الدبلوماسي، وقد تتلوها انواع اخرى من العقوبات مثل توجيه اعمال عسكرية ضد الدولة المعتدية.

وقد اضافت تجارب العقوبات الاقتصادية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حتى الآن ابعادا جديدة الى حدود الوحدات السياسية المستهدفة من العقوبات، فطبقا لميثاق الامم المتحدة وميثاق عصبة الامم من قبله كانت العقوبات تفرض على وحدات سياسية ذات سيادة (حكومات او دول) ولم تكن تفرض على شركات، لكن الدول العربية التي تبنت سياسة المقاطعة الاقتصادية ضد اسرائيل فرضت حظرا على الشركات غير الاسرائيلية التي تتعامل مع اسرائيل، وفي هذا توسيع لحدود الهدف الذي تنطبق عليه العقوبات الاقتصادية، كذلك تعمل الولايات المتحدة على تطبيق عقوبات اقتصادية ضد الشركات التي تتعامل مع كوبا من غير الشركات الاميركية، وكذلك الحال بالنسبة لايران وليبيا، ولكن هذا التوسيع في معنى وحدود العقوبات الاقتصادية يلقى معارضة شديدة من الدول الغربية، وقد اسقطت معظم الدول العربية مبدأ المقاطعة الثانوية للشركات المتعاملة مع اسرائيل بعد عام ١٩٩٤.

ولا تكون العقوبات الاقتصادية بواسطة دول فقط بل انها قد تفرض بواسطة مؤسسات دولية فرعية، او مؤسسات اقليمية ايضا، ومع ان هذه المؤسسات تكون في العادة ممثلة لحكومات او دول الا انها تتمتع بشخصية معنوية مستقلة، وقد تكون هذه العقوبات في صورة تجميد العضوية او الطرد او الحرمان من القروض او الحرمان من الخدمات التي تقدمها هذه المؤسسات الى دولة معينة.

كما قد تفرض العقوبات الاقتصادية بصورة او باخرى من جانب دولة ذات سيادة ضد مؤسسة دولية او اقليمية، وقد تاخذ هذه العقوبات شكل الانسحاب من المنظمة او الامتناع عن دفع الاشتراك او المساهمة في التمويل، او حتى اغلاق المقر ومصادرة ممتلكات المنظمة. واحيانا تكون هذه العقوبات بمثابة اجراءات انتقامية ضد سياسات او توجهات تلك المنظمات، مثلا ذلك انسحاب الولايات المتحدة من اليونسكو وتهديدها بالانسحاب من منظمة العمل الدولية، وقيام مصر باغلاق مقر جامعة الدول العربية وتجميد ممتلكاتها ومنظماتها المتخصصة في مصر، بعد قرار الدول العربية فرض عقوبات اقتصادية ضد مصر.

اذن فالعقوبات الاقتصادية قد توجه الى وحدات غير سيادية مثل الشركات او المنظمات، كما انها قد تفرض بواسطة المجتمع الدولي ككل او بواسطة دولة ومجموعة من الدول، او بواسطة منظمة فرعية متخصصة او اقليمية.

العقوبات في ميثاق الامم المتحدة

ينظم ميثاق الامم المتحدة عملية فرض العقوبات على دولة عضو من خلال ثلاث مراحل:

تحديد الحالة التي تستدعي فرض العقوبات

تحديد نطاق الاجراءات التي يمكن اتخاذها في هذه الحالة

تحديد طبيعة هذه الاجراءات من حيث كونها الزامية او اختيارية.

وتنص المادة ٣٩ من الفصل السابع في ميثاق الامم المتحدة بتفويض مجلس الامن الدولي صلاحيات تحديد الحالة التي تستلزم تدخل المجتمع الدولي لاصلاح خطأ ما ارتكبته دولة عضو، واعادة الامن والسلم الدوليين الى الحالة الطبيعية. ونصت المادة على ضرورة التدخل في ثلاث حالات، هي: حدوث عمل عدواني، او وقوع عمل او اعمال تمثل خرقا للسلام الدولي، او وجود اي تهديد للسلام.

وتعطي المادة ٤١ لمجلس الامن صلاحية اتخاذ مجموعة من الاجراءات غير العسكرية ضد مرتكب الخطأ الذي ادى الى حالة من الحالات الثلاث السابقة، وتتضمن هذه الاجراءات القطع الكلي او الجزئي للعلاقات الاقتصادية وخطوط المواصلات والاتصالات البرية والبحرية والجوية والبريد والتلجراف والهاتف وغيرها، اضافة الى العلاقات الدبلوماسية.

وتنص الفقرة ٧ من المادة ٢ من المادة من ميثاق الامم المتحدة على ان الالتزام بمبدأ السيادة الوطنية للدول الاعضاء ليس من شأنه ان يعطل مبدأ التدخل الدولي الذي ينص عليه الفصل السابع، ومن ثم فان قوة القانون الدولي هنا تعلو على السيادة الوطنية ومع ان هذه الفقرة جاءت لكي تبرر امكان لجوء مجلس الامن الى اتخاذ اجراءات عسكرية ضد دولة عضو (استنادا الى المادتين ٤٢ و٤٣ من الفصل السابع) فان الملاحظ انها استخدمت كذلك لتوسيع نطاق اسباب اللجوء الى فرض عقوبات اقتصادية او لتمديدها. وفي حالة العراق صدر قرارمجلس الامن رقم ٦٨٨ الخاص بمعاملة المواطنين العراقيين استنادا الى هذا النص، وتعتبر الاحكام التي تضمنها القراران ٦٨٧ و٦٨٨ سابقة غير عادية للتشريع الدولي في مجال التدخل في الشؤون الداخلية لدول ذات سيادة.

وبعد تحديد الحالة التي يتعين فيها فرض العقوبات ثم تحديد الاجراءات العقابية التي يتم الاتفاق عليها، يحدد مجلس الامن الطبيعة القانونية للقرار الذي يكون بصدد اتخاذه، وفي العادة فان العقوبات تكون الزامية ويتعين على الدول الاعضاء الالتزام بها وتنفيذها وعدم التهرب منها، الا ان مجلس الامن قد اصدر عددا من قراراته على اساس مغاير اي بوصفها توصية وليست قرارات ملزمة، ومن امثلة ذلك القرار ٥٦٩ (يوليو ١٩٨٥) الذي يحث الدول الاعضاء على تكثيف العقوبات الاقتصادية ضد جنوب افريقيا، والقرارات الخاصة بفرض عقوبات اقتصادية ضد كل من ايران والارجنتين والقرار رقم ٥٧٣ (اكتوبر ١٩٨٥) الذي ادان العدوان الاسرائيلي على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، وايد حق تونس في المطالبة بتعويض ملائم على الاضرار التي لحقت بها. ويكون اللجوء الى اصدار قرار مجلس الامن بوصفه توصية لغرضين، الاول تجنب لجوء احدى الدول الدائمة العضوية الى استخدام حق الفيتو للاعتراض على القرار ومن ثم الحيلولة دون اصداره.

والثاني اعطاء الدول الاعضاء حق التطبيق الاختياري للقرار، ومن ثم اتاحة الفرصة لعدد من الدول امكانية عدم الالتزام بتلك التوصية دون ان تقع في حرج دولي (مثال ذلك بريطانيا التي عارضت دائما فرض عقوبات اقتصادية ضد جنوب افريقيا، والولايات المتحدة التي لم تنضم الى تطبيق عقوبات اقتصادية ضد الارجنتين).

اشكال العقوبات الاقتصادية ودرجاتها

يسمح ميثاق الامم المتحدة لمجلس الامن باتخاذ اجراءات مسلحة او سلمية ضد دولة او اكثر بسبب حالة من حالات العدوان او خرق القانون الدولي او تهديد الامن والسلم الدوليين. وتتضمن الاجراءات السلمية فرض عقوبات في مجالات متعددة تشمل العلاقات الدبلوماسية والثقافية والاتصالات والمواصلات والعلاقات الاقتصادية والتجارية والتكنولوجية.

وسنعرض هنا لأهم اشكال واجراءات العقوبات الاقتصادية والتجارية والتكنولوجيا والاتصالية التي تنطوي جميعها على آثار اقتصادية على الدولة المستهدفة.

أ - العقوبات المالية، وتتضمن:

تخفيض او تجميد او الغاء المنح والمساعدات التنموية او العسكرية الرسمية (الحكومية).

تخفيض او تجميد او الغاء التسهيلات المالية والقروض سواء الميسرة او غيرها.

تجميد او مصادرة الارصدة والودائع المصرفية للدولة المستهدفة، وقد يشمل ذلك الاموال الحكومية فقط او اموال الحكومة ورعاياها في وقت واحد.

تجميد او مصادرة الاصول غير المالية للدولة المستهدفة

تجميد التحويلات المالية من الاصول او الفوائد المستحقة.

عدم الموافقة على اعادة جدولة الديون والمدفوعات المستحقة (اصل الدين وفائدته).

التصويت ضد طلبات الحصول على قروض او منح او دعم او تمويل او اي شكل اخر من اشكال المساعدات تتقدم بها الدولة المستهدفة الى اي منظمة دولية.

ب - العقوبات التجارية والتكنولوجية، وتتضمن:

فرض حصص كمية على الصادرات والواردات من والى الدولة المستهدفة.

فرض تراخيص الزامية للتصدير والاستيراد الى ومن الدولة المستهدفة.

فرض حظر تجاري شامل على التجارة (تصديرواستيراد) من والى الدولة المستهدفة، بما في ذلك تجارة المعدات والاجهزة العسكرية.

الغاء المزايا التجارية التفضيلية وحقوق الدولة الاولى بالرعاية.

فرض رسوم جمركية عالية على صادرات الدولة المستهدفة.

فرض قيود على تصدير سلع معينة ذات طابع استراتيجي مثل الطائرات وقطع غيارها او معدات وآلات صناعات النفط والغاز.

الغاء او تقييد حقوق الصيد في المياه الدولية.

تجميد او الغاء المشاريع المشتركة.

تجميد او الغاء اتفاقيات التعاون الاقتصادي والفني والمالي والتجاري.

حظر تصدير الصادرات التكنولوجية.

اعلان «قائمة سوداء» لاسماء الذين يتعاملون مع الدولة المستهدفة.

تخفيض او تجميد او الغاء برامج المعونة الفنية والمساعدات التكنولوجية والتدريب.

حظر تقديم خدمات التأمين واعادة التأمين والخدمات المالية الاخرى الى الدولة المستهدفة.

- فرض ضرائب ورسوم اضافية على صادرات الدولة المستهدفة بما يكفي لتعويض ضحاياها.

ج - العقوبات الاتصالية، وتتضمن:

تقييد او وقف الاتصالات الهاتفية وغيرها، من الاتصالات عن طريق الراديو او اللاسلكي.

تقييد او وقف الاتصالات البريدية.

تقييد او تجميد او الغاء مزايا الطيران والاقلاع من والى مطارات الدولة الاخرى ووقف رحلات الطيران بواسطة الدول الاخرى الى مطارات الدولة المستهدفة.

الحرمان من مزايا الابحار، والرسو والحصول على تسهيلات من اي نوع للسفن والقطع البحرية التابعة للدولة المستهدفة او المتجهة اليها، وتقييد او حظر حركة السفن الى موانيء الدولة المستهدفة.

وقف او تقييد حركة الاتصال البري بالطرق او السكك الحديدية.

ونتيجة لان تطبيق هذه الاجراءات قد يسفر في واقع الامر عن استفادة طرف ثالث (مثلا وقف صادرات النفط العراقي ادى الى زيادة صادرات النفط السعودي، ووقف الطيران من والى ليبيا ادى الى زيادة الرحلات في مطار فاليتا بمالطا، فانه يجب الا يكون الغرض من العقوبات هو تحقيق فائدة او منفعة للدولة او الدول التي تفرضها. ويكون فرض هذه العقوبات لازالة ضرر وقع بسبب خرق الدولة المستهدفة للقانون الدولي او عدوانها على دولة اخرى او تهديدها للأمن والسلم الدوليين.

اهداف العقوبات الاقتصادية

تهدف العقوبات الاقتصادية الى تحقيق واحد او اكثر من الاهداف التالية:

الردع، خاصة في حالة العدوان حتى يعود المعتدي عند عدوانه ولا تصبح له القدرة على تكرار العدوان مرة اخرى.

فرض الامتثال للقانون الدولي وضمان التزام الدولة المستهدفة بالمعاهدات والمواثيق والاعراف الدولية المتفق عليها.

العقاب وانزال الجزاء بالدولة المخطئة حتى تدفع ثمنا لخطئها، ولا يصبح هناك مجال لتكرار الخطأ بدون ثمن.

زعزعة الاستقرار، نتيجة لأن العقوبات الاقتصادية تؤدي الى اضطراب في الحياة اليومية لمواطنين، وعزلتهم جزئيا او كلياعن العالم الخارجي، فان هذه العقوبات تستهدف في بعض الاحوال زعزعة الاستقرار، وفتح ابواب لتنشيط عوامل تغيير نظم الحكم في الدولة المستهدفة.

تقييد امكانات الدولة المستهدفة في توسيع النزاع او العدوان و خرق القانون الدولي او تهديد الامن والسلم، عن طريق حرمانها من موارد مالية او تكنولوجية.

التلويح بالعقاب، فقد تنطوي العقوبات الاقتصادية على مجرد التلويح بالعقاب ضد الدولة المستهدفة لاقناعها بتعديل موقفها.

واحيانا يتم انضمام دول الى فرض العقوبات الاقتصادية تضامنا مع دولة اخرى، مثل حالة انضمام الدول الاوروبية الى الولايات المتحدة في فرض عقوبات رمزية ضد الاتحاد السوفياتي بعد غزو افغانستان، واثناء فرض الاحكام العرفية في بولندا. واحيانا تكون العقوبات الاقتصادية بهدف ضرب المثل لمواقف معينة دفاعا عن حقوق الانسان مثل حالة فرض الحظر التجاري ضد اوغندا ١٩٧٨، بواسطة الولايات المتحدة احتجاجا على ممارسات حكومة عيدي امين.

سجل تاريخي للعقوبات

على الرغم من ان اللجوء الى استخدام سلاح العقوبات الاقتصادية ليس جديدا في الدبلوماسية الدولية فانه من الملاحظ ان السنوات الاخيرة التي تلت انتهاء الحرب العالمية الثانية قد شهدت اتساع نطاق استخدام العقوبات الاقتصادية، وزيادة ملموسة في عدد الحالات التي تم فيها اللجوء الى هذه العقوبات للوصول الى غايات معينة، وذلك على خلاف ما كان عليه الحال في النظام الدولي الذي نشأ بعد الحرب العالمية الثانية.

وخلال فترة الاربعين سنة التالية على انشاء الامم المتحدة تم اللجوء الى استخدام العقوبات الاقتصادية في حالتين فقط الاولى هي حالة روديسيا الجنوبية (زيمبابوي حاليا) خلال الفترة من ١٩٦٦ الى ١٩٧٩ والثانية هي حالة جنوب افريقيا ١٩٦١ - ١٩٩٤ وفي كل من الحالتين صدرت قرارات من مجلس الامن الدولي بفرض عقوبات اقتصادية متنوعة، كانت الزامية في حالة روديسيا، واختيارية في حالة جنوب افريقيا وذلك باستثناء قرار فرض حظر تصدير السلاح الى جنوب افريقيا الذي صدر بصورة الزامية.

ومع ذلك فان الفترة التي نتحدث عنها هنا (١٩٤٥ - ١٩٨٥)، شهدت عددا اكبر من الحالات التي تم فيها اعلان فرض عقوبات اقتصادية من قبل دولة واحدة او مجموعة من الدول ضد طرف اخر. فالاتحاد السوفياتي فرض من جانب واحد وبالمشاركة مع دول مجلس التعاون الاقتصادي المتبادل «الكوميكون» عقوبات متنوعة ضد دولة يوغوسلافيا بعد سنوات من انتهاء الحرب الثانية ١٩٤٨ - ١٩٥٥، عندما حاول الرئيس اليوغوسلافي اتباع خط سياسي مستقل عن موسكو، وانتهت هذه العقوبات بوفاة ستالين ومجيء خروتشوف. وتعرضت كوبا لعقوبات اقتصادية من جانب الولايات المتحدة (١٩٦٠ - وحتى الآن) وصلت الى حد الحصار الشامل في وقت ازمة الصواريخ في خليج الخنازير، وانضمت اليها الدول الاعضاء في منظمة الدول الامريكية ١٩٦٢ - ١٩٧٥، عندما تبنت كوبا سياسة خارجية ثورية في كل انحاء امريكا اللاتينية وساندت حركات التحرير في بلدان القارة، كذلك تعرضت مصر لعقوبات اقتصادية عربية ١٩٧٩ - ١٩٩٠ بعد توقيع مصر لمعاهدة السلام مع اسرائيل. لكن هذه العقوبات اخذت تنحسر في النصف الاول من الثمانينات حتى انتهت رسميا بعودة مقر جامعة الدول العربية الى القاهرة.

وفرضت الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية عقوبات على ايران ١٩٧٩ - ١٩٨١، بسبب الازمة التي نتجت عن احتلال السفارة الامريكية في طهران واحتجاز الدبلوماسيين العاملين فيها، والدعوة الى محاكمتهم كجواسيس. ولا تزال الولايات المتحدة تفرض عقوبات اقتصادية من جانب واحد ضد ايران حتى الآن.

وفرضت الولايات المتحدة عقوبات اقتصادية من جانب واحد ضد الاتحاد السوفياتي ١٩٧٩ - ١٩٨١، بعد ظهور ملامح لتدخل الاتحاد السوفياتي في الشؤون الداخلية لبولندا على اساس مبدأ بريجنيف وفرض الاحكام العرفية في وارسو. وقد انضمت المجموعة الاوروبية الى الولايات المتحدة بفرض عقوبات تجارية محدودة ضد الاتحاد السوفياتي خلال الفترة المذكورة.

وتعرضت الارجنتين لعقوبات اقتصادية من جانب بريطانيا ١٩٨٢ - ١٩٨٥ خلال فترة النزاع على السيادة في جزر فوكلاند ووجود النظام العسكري في الارجنتين، وقد انضمت الى بريطانيا دول المجموعة الاوروبية في فرض عقوبات على الارجنتين لمدة شهر واحد فقط تقريبا «الفترة بين احتلال الارجنتين الجزر وقيام القوات البريطانية بتحريرها» وتجدر الاشارة هنا الى ان مجلس الامن قد اعتبر دخول القوات الارجنتينية عدوانا، لكن بريطانيا لم تطلب من المجلس اتخاذ قرار بفرض عقوبات اقتصادية الزامية، خشية الفيتو السوفياتي وايضا نظرا الموقف المساند للولايات المتحدة والتي كانت تتعرض لضغوط من منظمة الدول الامريكية لاظهار تضامنه مع امريكا اللاتينية.

ومنذ النزاع حول جزر الفوكلاند لم ينظر مجلس الامن قضايا او مشاريع قرارات تتعلق باستخدام العقوبات الاقتصادية ضد احدى الدول الاعضاء في الاسرة الدولية الى ان سقط الاتحاد السوفياتي وورثت روسيا مقعده الدائم، ومنذ ذلك الوقت حتى الآن لم تصبح الولايات المتحدة في حاجة الى فرض عقوبات اقتصادية ضد اطراف اخرى الا في حالات قليلة، وزاد الاتجاه الى استخدام مجلس الامن لفرض عقوبات ضد العراق وليبيا والسودان وهاييتي وجمهورية الصرب. لكن الحظر المفروض ضد كل من ايران وكوبا استمر حظرا من جانب الولايات المتحدة وروسيا والصين للفيتو ومعارضة بعض حلفائها، ومع ذلك فان الولايات المتحدة تحاول منذ عام ١٩٩٦ تمديد استخدام الحظر على هاتين الدولتين الى الاطراف غير المتمتعة بسلطات سيادية (الشركات الاجنبية غير الامريكية) التي تتعامل معهما (قانونا بيرتون وداماتو).

العقوبات ضد العراق

خرج العراق من حربه مع ايران ليجد نفسه بعد نحو عامين في حرب جديدة لم يعلم بها جنوده الا وهم داخل الكويت. ودخلت القوات العراقية الى الكويت في ٢ آب ١٩٩٠، فحشدت في مواجهتها حملة ضخمة من الغضب والاستياء في معظم انحاء العالم العربي والعالم. وعلى الرغم من ان الحرب ادت الى تقسيم صفوف كل التيارات السياسية العربية تقريبا، بعد تدخل الولايات المتحدة على راس التحالف الغربي في مواجهة صدام، فان الاحساس العام حتى بين اصدقاء صدام كان اليقين بان غزو قواته الكويت خطيئة لا تغتفر وفي الوقت نفسه فان معارضة صدام ارتبطت باشفاق على مصير الشعب العربي العراقي من مغامراته ومن عزم الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين على الانتقام.

مجلس الامن وفرض العقوبات

لم تمر الا ايام قليلة على غزو القوات العراقية الكويت حتى اجتمع مجلس الامن في وقت خلا فيه المجلس من اي تأييد حقيقي للعراق، واصدر مجلس الامن الدولي القرار رقم ٦٦١ في ٦ آب ١٩٩٠ بفرض عقوبات اقتصادية شاملة ضد العراق.

وكانت هذه المرة الاولى في تاريخ المجلس التي يصدر فيها قرار يفرض مثل تلك العقوبات على دولة ذات سيادة (العقوبات ضد روديسيا كانت في واقع الامر اجراءات ضد حكومة حاولت الاستقلال من جانب واحد، واغتصاب حكم البلاد مع استبعاد الاغلبية الافريقية) وتضمن القرار ٦٦١ ما يلي:

وقف كل الواردات من العراق والكويت.

وقف كل شحنات البضائع المرسلة الى كل من الدولتين او اليهما باي وسيلة من الوسائل البرية او البحرية او الجوية.

حظر كل الصادرات بما فيها المواد العسكرية (مع استثناء الامدادات الطبية) وعدم استثناء عقود التصدير قيد التنفيذ.

تجميد الارصدة العراقية في الخارج.

وقف كل المعاملات والتسويات المالية (باستثناء المدفوعات لاغراض انسانية).

انشاء لجنة تسمى لجنة العقوبات للاشراف على تنفيذ القرار.

- ولم تعترض روسيا او الصين على القرار، وحصلت كل من الدولتين على ثمن ما مقابل تأييد القرار (روسيا) او عدم استخدام الفيتو ضده (الصين). وحصل الاتحاد السوفياتي على:

استئناف العلاقات الدبلوماسية مع السعودية في سبتمبر ١٩٩٠ بعد ٥٠ عاما من القطيعة الكاملة.

- الحصول على مساعدات من دول الخليج قيمتها ٤ بلايين دولار لمواجهة الصعوبات الاقتصادية التي كانت تعاني منها موسكو. اما الصين فانها حصلت على تأكيدات بانتهاء العمل بالعقوبات المحدودة التي كانت الدول الغربية قد فرضتها عليها في اعقاب احداث الميدان السماوي (ميدان تيان فان) في بكين.

وتوالت بعد ذلك القرارات التي اصدرها مجلس الامن الدولي لتشديد الحصار على العراق، منها:

القرار ٦٦٥ الصادر في ٢٥ اغسطس بفرض حصار بحري على العراق وتفتيش السفن التي يشتبه في وجود سلع متجهة الى العراق على ظهرها سواء في البحر الاحمر او الخليج العربي.

القرار ٦٦٩ الصادر في سبتمبر ١٩٩٠ والذي اعطى اللجنة العقوبات المنشأة بالقرار ٦٦١ صلاحيات بحث طلبات المساعدة الى الدول المتضررة من العقوبات المفروضة ضد العراق وشمل قائمة الدول المعنية دولا قريبة مثل مصر والاردن وتركيا ولبنان واليمن، ودول بعيدة مثل بلغاريا وتشيكوسلوفاكيا وبولندا ورومانيا ويوغسلافيا وبنجلاديش والهند والفلبين وتونس وفيتنام.

وتقدمت الى هذه اللجنة ٢١ دولة تطلب تعويضات عن اثار العقوبات الاقتصادية المفروضة ضد العراق تصل قيمتها الى نحو ٣٠ بليون دولار.

القرار ٦٧٠ الذي يقضي بحظر رحلات الطيران من والى كل من العراق والكويت وحظر استقبال الطيران من اي من الدولتين في مطارات العالم.

القرار ٦٧٨ (نوفمبر ١٩٩٠) والذي اعطى العراق مهلة حتى ١٥ يناير ١٩٩١ للانسحاب من الكويت، وصرح القرار للدول الاعضاء باستخدام كل الوسائل الممكنة لوضع قرارات الامم المتحدة موضع التنفيذ.

القرار ٦٨٧ ابريل ١٩٩١ والذي حدد الشروط التي يتعين على العراق الوفاء بها قبل رفع العقوبات المفروضة عليه، واهم ما تضمنته من شروط تدمير اسلحة الدمار الشامل والقدرات العسكرية التدميرية والاعتراف بحدود الكويت وسيادتها، واصلاح الاضرار الناتجة عن الحرب من خلال صندوق التعويضات يتم ادارته بواسطة الامم المتحدة وتسديد الديون المستحقة الى الدول والمؤسسات الاجنبية. وتضمنت الفقرة ٢١ من القرار النص على ان يقوم مجلس الامن بمراجعة الموقف كل ستين يوما لمعرفة مدى التزام العراق بتنفيذ قرارات الامم المتحدة واتخاذ قرار بشأن تمديد العمل بالعقوبات او تخفيضها او رفعها تماما.

القرار ٦٨٨ (٥ ابريل ١٩٩١) الذي نص على حسن معاملة المواطنين العراقيين وحماية الاكراد. وتشكل الاحكام الواردة في القرارين ٦٨٧ و٦٨٨ سابقة غير عادية في التشريع الدولي فيما يتعلق بالتدخل في الشؤون الداخلية لدولة ذات سيادة.

وعلى الرغم من اعتراف العراق بحدود الكويت وسيادتها في نوفمبر ١٩٩٤، على اساس خرائط ترسيم الحدود التي اعدتها الامم المتحدة وتقرير رالف ايكيوس رئيس فريق الامم المتحدة المشرف على ازالة اسلحة الدمار الشامل في العراق، الذي اكد لمجلس الامن في ١٩٩٥ اتمام ازالة قدرات العراق من الصواريخ والاسلحة الكيماوية، فان كل ذلك لم يسفر الا عن رفع جزئي لحظر تصدير النفط العراقي، على اساس صيغة النفط مقابل الغذاء التي اقرها مجلس الامن الدولي في قراره رقم ٩٦٨ الصادر في ابريل ١٩٩٥، والذي يسمح للعراق بتصدير ما قيمته ٢ بليون دولار من النفط كل ستة شهور.

وقد استغرقت المفاوضات بين العراق والامم المتحدة شهورا طويلة من اجل التوصل الى مذكرة تفاهم او اتفاقية بين الجانبين تتضمن كل التفاصيل الفنية والمالية والادارية المتعلقة بتصدير النفط العراقي بكميات محدودة (كانت في البداية ٦٠٠ الف برميل ثم ارتفعت الى ٧٥٠ الف برميل يوميا بعد انخفاض اسعار النفط الخام في السوق). وتم توقيع الاتفاقية في ٢ مايو ١٩٩٦ وتأخر تنفيذها بسبب القتال في كردستان حتى بدأ استئناف تصدير النفط العراقي جزئيا في ٥ ديسمبر ١٩٩٦ من ميناء جيهان التركي على البحر المتوسط والبكر على الخليج العربي.

يتبع في الاسبوع القادم

حماس تؤكد... والسلطة الفلسطينية تنفي علاقتها باغتيال الشريف

قام ضابط من المخابرات الفلسطينية يوم السبت الماضي باعتقال عماد عوض الله في رام الله بتهمة اغتيال المهندس رقم (٢) محيي الدين الشريف، واعترف انه كان يخطط لهذه العملية قبل اسبوعين من ارتكاب الجريمة.

بعد وقوع الجريمة واعتقال الجاني قام رئيس المخابرات الفلسطينية توفيق الطيراوي بالتوجه ليلا الى غزة لتقديم تقرير مفصل للرئيس عرفات حول اجراءات التحقيق.

من جهته قال الطيب عبدالرحيم سكرتير الرئاسة والمسؤول عن اجراءات التحقيق، ان عوض الله قام بقتل الشريف ونسف سيارته لتغطية الجريمة، وان المجرم سيقدم للمحاكمة لان الجريمة لا تخص حركة حماس أو وحدها وانما تخص المجتمع الفلسطيني على اساس ان هذه الجريمة احدثت بلبلة في المجتمع، وان السلطة لن تسمح لاي شخص بتجاوز القانون.

واضاف انه تم اعتقال الناطق باسم حماس في غزة عبدالعزيز الرنتيسي بعد ان خرق الاتفاق مع السلطة والذي يقضي ان يمتنع عن الادلاء بأي تصريحات بشأن هذا الحادث، ولكن الرنتيسي خالف الاتفاق المكتوب.

واكد عبدالرحيم انه تم اعتقال حوالي ٦٠ عضوا من حركة حماس منذ اغتيال الشريف في حين قالت مصادر في غزة ان الشرطة الفلسطينية تواصل اعتقال اعضاء الحركة من اجل تصفيتها.

وكان مصدر في حركة حماس قد اكد في وقت سابق انه تم اعتقال اكثر من ٢٠٠ عضو.

ومن جهة اخرى اكد مصدر في السلطة الفلسطينية ان السلطة طلبت من حركة حماس المشاركة في التحقيقات الجارية وانه تم الاجتماع بعدد من قادة حماس الموقوفين في السجون الفلسطينية خاصة وان المتفجرات التي استخدمت في مقتل الشريف هي من نفس النوعية التي صادرتها السلطة والتي كانت تستخدمها الحركة في عملياتها.

وقال مسؤول في الشرطة الفلسطينية انه يعتقد ان حركة حماس ستقوم بعمليات انتقامية ضد اهداف اسرائيلية، وان مثل هذه العمليات ان وقعت فانها ستكون عاملا مساعدا لرئيس وزراء اسرائيل لرفض الانسحاب من الاراضي الفلسطينية.

واضاف ان تصريحات الرنتيسي لصحيفة جيروزاليم بوست الاسبوع الماضي والتي ذكر فيها ان السلطة مسؤولة عن اغتيال الشريف، دفعت السلطة الى اعلان التحقيقات ونتائجها.

مسؤول في حركة حماس قال بالاضافة الى اعتقال الرنتيسي فقد قامت السلطة باعتقال ابراهيم مقادمة ونزار الريان رئيس الجامعة الاسلامية في غزة وعبدالله الشامي احد نشطاء حركة الجهاد الاسلامي.

قيادي من حركة حماس قال ان الحركة تاسف ان يبلغ الاسفاف بالسلطة الى هذا الحد، وان يكون هذا هو ردها على تحفظ حماس في اتهامها بالتورط في الحادث. واضاف القيادي في حماس ان هناك قناعة لدى حماس ان اي اجراء تقوم به السلطة ضد حماس انما يأتي ضمن ضغوط وصفقات، ولذلك تلجأ الحركة الى تحميل الاحتلال المسؤولية حفاظا على الدم الفلسطيني.

واوضح المسؤول ان قناعة حركة حماس منذ البداية كانت تتجه الى ان السلطة او بعض اركانها متورطة في مقتل الشريف ولكننا رفضنا توجيه التهمة اليها للاعتبارات التي ذكرها.

واضاف المسؤول ان السلطة قد ارادت من خلال هذه الرواية التي وتبنتها ان تبرىء نفسها وتبرىء سلطات الاحتلال في الوقت نفسه نظرا للضغوط الاميركية والاسرائيلية لكان ان خرجت بهذه الرواية التي ترى انها سخيفة حتى لو جاءوا بشبان يعترفون ببعض فصولها وهو ما لم يحدث حتى الآن.

ويتساءل المسؤول، هل يعقل ان يتقاتل شبان يعرفون ان استشهادهم سيكون بين لحظة واخرى على المال والتكتيكات كما تذهب السلطة؟ ثم كيف وصلوا اليهم بهذه السرعة القياسية وهم الذين يعملون في دوائر سرية جدا؟!

وكشف القيادي معلومة مهمة قال انها تسربت من اروقة الاجهزة الامنية في السلطة تقول ان محيي الدين الشريف كان معتقلا لدى تلك الاجهزة منذ السادس عشر من شهر اذار الماضي.

ومعنى ذلك ان عملية القتل والتمثيلية كانت من تدبير السلطة.

ومن ناحية اخرى كشف مصدر فلسطيني عن تورط مدير الامن الوقائي جبريل الرجوب في تصفية الشريف من خلال توجيهه لاحد العملاء المزروعين للانخراط في صفوف كتائب عزالدين القسام.

بوح الاثير

محمد محمد صالح الشمري

طلاس.. وسورية الكبرى.. ونصيحة لوجه الله

«سورية الكبرى».. «الهلال الخصيب».. الخ اسماء كان لها وقع كبير في يوم من الايام، ولكن بمرور الايام نسيها الناس او كادوا.. والذين يتذكرونها منهم يرون فيها كل سمات المرحلية المحدودة جدا..اذ ان الطرح القومي الذي غمر المنطقة قد تجاوزها بكثير وحجمها هي وغيرها من الطروحات الجزئية الاخرى..

ولعل المواطن العربي في اي بلد عربي يحن الى الطروحات الوحدوية هربا من ألم التجزئة والقطرية التي قزمت امانيه وطموحاته ومستوى معيشته بينما ضاعفت مساحات الاذلال والمقت في ضمير هذا المواطن تشهد على ذلك كل وقفة على الحدود الفاصلة بين الدول العربية المتعددة والمتكاثرة والمتضاعفة بلا عدّ ولا حصر..

وعلى الرغم من حب الناس للوحدة الا ان صدور الدعوة اليها من وزير الدفاع السوري: العماد اول مصطفى طلاس اثار الكثير من الاستغراب ورسم العديد من اشارات الاستفهام.

فالعماد اول طلاس نائب رئيس الحكومة ووزير الدفاع السوري يدعو كلا من: لبنان والاردن وفلسطين الى الوحدة مع سورية لتشكيل (سورية الكبرى)!! ويتساءل المواطن العادي بكل بساطة وتلقائية: اي سورية هذه التي ستتحد معها هذه الدول؟!!

- هل هي سورية تل الزعتر التي تغري! وتجذب! المواطن الفلسطيني للاتحاد معها وتشكيل سورية الكبرى؟ واذا كانت (سورية العادية) قد فعلت به كل تلك الافاعيل.. فاذا(كبّرها)! ماذا سيكون نصيبه منها؟!!

- كما يتساءل المواطن الاردني عن سورية التي سيتحد معها وهل هي سورية السبعين التي (داعبت) دباباتها التراب الاردني.. ام هي سورية الثمانين التي ارسلت مناضليها لاغتيال رئيس الحكومة مضر بدران؟! واذا (كبّر) المواطن الاردني سورية! ماذا يمكن ان تفعل به يا ترى؟!

- اما المواطن اللبناني المقهور فان حالته الراهنة تجيب ابلغ اجابة على الطرح (المغري جدا)! الذي تكرّم به العماد اول طلاس..

ثم قبل ذلك كله وبعد ذلك كله يتساءل مواطنو هذه الدول الثلاث التي خصها طلاس بهذه الدعوة الكريمة:

هل سيعامل طلاس: بيروت وطرابلس وعمان واربد وغزة واريحا مثلما عامل اخوات لهنّ من قبل: حماة وجسر الشغور وغيرها من المدن السورية الاخرى؟!

اسئلة تدور بالحاح في اذهان اللبنانيين والاردنيين والفلسطينيين وتبحث عن اجابات شافية قبل ان يقرروا الاستجابة للدعوة الكريمة!! الموجهة اليهم من قبل العماد اول؟!!

ملحوظة: وانا في طريقي لتسليم هذه الخاطرة للطبع سمعت احدهم يناديني بصوت اجش قائلا: خير نصيحة لوجه الله: كبّر عقلك قبل ما تكبر سوريتك!!!

[illegible]

جاء في تقرير اعده الدكتور محمد الجوابرة المدير السابق لمؤسسة تشجيع الاستثمار، ان هناك امكانية لتطوير صناعات اردنية - اسرائيلية خاصة في مجال صناعات النسيج والمحيكات مشيرا الى ان كلفة العامل في هذه القطاعات تصل حوالي ١٣٠٠ دولار في اسرائيل بينما كلفة العامل في الاردن لا تتجاوز ٢٠٠ دولار، وكذلك الامر بالنسبة للمبرمجات فالعامل الاسرائيلي يتقاضى حوالي ٦ الاف دولار مقابل الف دولار للاردني.

ومن جهة اخرى قال التقرير من اهمية تأهيل مدينة الحسن الصناعية مشيرا الى ان الولايات المتحدة تقوم بتأهيل مناطق اخرى في مصر والضفة الغربية وغزة بنفس الشروط التي تمتعت بها تأهيل مدينة الحسن، ولكن ما يغري المستثمرين الاسرائيليين للاستثمار في المدينة هو انخفاض اجور الايدي العاملة وحتى هذه تلاقي منافسة شديدة من قبل مصر والضفة الغربية.

واضاف هناك تماثل في الصناعات القائمة وهذا يعني وصولها الى مرحلة الاشباع بعد وقت قصير، ولم يستبعد الجوابرة حدوث صعوبات مستقبلية جراء التركز الجغرافي والقطاعي بالنسبة لصادرات المنطقة وغيرها مما قد يجعلها خاضعة لمواقف سياسية اضافة الى الصعوبات المفروضة بشأن الجودة والمواصفات التي تفرضها الدوائر الاميركية.

توزع في الدول العربية واوروبا

المخدرات اسرائيلية والمتهمون مصريون ولبنانيون

كشفت صحيفة يديعوت احرونوت عن فضيحة جديدة تمت فصولها بين اجهزة المخابرات ووزارة الدفاع وذلك على خلفية زراعة وترويج المخدرات في مسطحات شاسعة من اراضي جنوب لبنان التي يسيطر عليها الجيش الاسرائيلي.

وتقول الصحيفة ان مسؤولي الجيش في جنوب لبنان كانوا يتولون زراعة الحشيش وانواع اخرى من المخدرات وذلك بالتعاون مع شخص لبناني يدعى علي بيرو من قرية مكيلاء في جنوب لبنان، وكان الجيش يتولى حماية ذلك الشخص خاصة في مجال تسويق المخدرات في سوريا وعدد من الدول العربية والاوروبية.

وتشير الصحيفة ان التقارير الخاصة بتهريب المخدرات التي كتبته المخابرات العربية كان يوحي بانها قادمة من مصر ولبنان، وان السلطات الاسرائيلية صادرت مئات الاطنان من المخدرات القادمة من تلك الدول.

وقالت في الواقع ان هذه المخدرات من صنع اسرائيلي كان الهدف منها اظهار لبنان بانه بلد مصدر المخدرات الى كافة انحاء العالم. واعادت الصحيفة الى الاذهان تقريرا مماثلا نشرته المخابرات العربية في اعوام سابقة قالت فيه ان ياسر عرفات كان يزرع المخدرات لصالح منظمة التحرير الفلسطينية ابان وجودها في لبنان، وقالت ان ذلك التقرير لا اساس له من الصحة وان اجهزة الجيش اختلقت الاتهام.

وقالت الصحيفة نقلا عن تقارير لاجهزة الشرطة الاسرائيلية، ان علي بيرو قام بتسليم نفسه بعد اكتشاف امره من قبل شرطة مكافحة المخدرات، ولكنها لم تتمكن من اعتقاله طوال الاعوام العشرة السابقة، نظرا لحمايته من للمخابرات العربية حيث كانت تزوده بهويات مزورة للافلات من الشرطة.

وتقول، لقد حصل خلاف بين علي واجهزة المخابرات الامر الذي دفعه الى تسليم نفسه للشرطة على اساس ان الحكم سيكون خفيفا من واقع اذا سلم المجرم نفسه، وتقول ان اقدام علي على هذه الخطوة كان بعد تأكده من ان الشرطة والمخابرات ستقومان بتصفيته لمنعه من الادلاء بمعلومات مهمة عن القادة العسكريين الذين كانوا يقدمون له الحماية في حين تأكد من ان الشرطة تقول ان علي اصبح يشكل خطرا نظرا لتجاوزه الحد المسموح له في الحصول على المعلومات.

وكشفت الصحيفة ان خمسة من قادة الجيش استقالوا بعد ان سلم علي نفسه، واعترفوا في استقالاتهم بانهم كانوا يساعدون علي في زراعة الحشيش وترويجه وتهريبه الى داخل اسرائيل ودول عربية، وان مردود هذه التجارة كان يدخل في خزينة وزارة الدفاع.

وتضيف جراء تسليم علي نفسه نشبت ازمة وخلافات حادة بين قيادتي الشرطة والجيش، فالجيش يريد غلق الملف نهائيا فيما ترى القيادة الاخرى ضرورة الاطلاع على اعترافات علي كاملة الامر الذي ادى الى تدخل رئيس الوزراء لحسم الامور حيث وجه تعليمات مشددة الى الشرطة بضرورة غلق الملف وتحويل المتهمين المعروفين الى محكمة عكا الامنية المتخصصة بالنظر في قضايا التجسس.

وحتى يتم التعتيم على القضية، فقد قامت الشرطة الاسرائيلية باعتقال والد المتهم علي واودعته احد السجون وحضرت له تهمة تبقية اكثر من عشر سنوات خلف القضبان وهي مدة كافية لمنعه من الحديث.

كازينو «[illegible]» في اريحا

قالت الانباء الواردة من اريحا [illegible]

من على شاشة «الانترنت»

حوار بين السلفية وحركات التجديد الاسلامية

تزداد وتتنوع المواقع الاسلامية على الانترنت بشكل كبير وممتع احيانا ومحير احيانا اخرى خصوصا وان بعض المواقع يعتمد لغة تكفيرية وهجومية ازاء بقية المدارس الفكرية الاسلامية، وميزة الحوار والتبليغ على شبكة الانترنت هو انه يعتمد المنطق والاقناع ولا مجال فيه لاحتكار الشبكة ولا لاجبار الناس على قراءتها ولا منعهم من قراءة غيرها.

وقد نشطت العديد من التيارات السلفية على شبكة الانترنت وصارت لها مواقع متعددة ومتكاملة وتنشر بشكل منتظم المقالات الجيدة المكتوبة باللغة الانجليزية المتينة الا انها ما تزال تعاني بسبب عدم امكانياتها تقديم الجدليات المقنعة. والاساس الذي تعتمده العديد من المواقع السلفية على الانترنت هو افتراض ان ما تناقله المسلمون عن الجيل الاول من الصحابة وما تم تدوينه من الصحاح هو المذهب والمنهج في فهم الاسلام. ومن المواقع السلفية النشطة على الشبكة هي "WWW. IS-LAAM. COM" والذي يضم مفاتيح اتصالات ببقية المواقع السلفية مثل جمعية التمسك بالسنة وجمعية منهاج السنة وتضم صفحات باللغة الفرنسية وباللغة البوسنية ايضا. وقد نشر هذا الموقع مقالات اخيرة هاجمت التيارات التجديدية في الفكر الاسلامي بشكل منهجي ومتكامل وارجعت ظاهرة التجديد في تاريخ المسلمين الى الفكر المعتزلي في القرن الثالث هجري. فقد كتب جمال زرابوز مقالا عن توجهات الحداثة في تاريخ المسلمين وابتدأ بالمعتزلة وقبل منهم اقرارهم بمرجعية القرآن والسنة الا انه عاب عليهم التأويل القائم على اساس العقل بدلا من النقل وتجاوزهم التقاليد المتعارف عليها بين المسلمين.

ثم حلل ظاهرة التجديد والحداثة في اوروبا وجدلية الصلة بين التأويل والظروف المتجددة وعاب عليهم خضوع التقاليد والاحكام الدينية الى التجديد والاجتهاد وما ادت اليه من ضياع الديانة المسيحية واليهودية، ثم يهاجم الكاتب حركة التجديد في اميركا وتجاوزها العديد من تقاليد المسلمين وخصوصا في موضوع المرأة والاسرة ويتهمهم بالخضوع للفكر الغربي الليبرالي. ويعبر الكاتب عن مدرسة اهل السنة والجماعة بالقول ان هناك تأويلا واحدا فقط للاسلام. ويؤكد الكاتب ان اصحاب الفكر التجديدي هم ليبراليون غربيون وتصدق على افكارهم تهمة البدع وان تعريفه بهم هو لغرض تنبيه عامة المسلمين من مخاطر هذا التيار.

ولا تقتصر المواجهة الفكرية الحالية الدائرة بين المواقع الاسلامية العالمية على الشبكة بين التيارات التجديدية من جهة وبين التيارات السلفية من جهة اخرى، بل تدخل فيها المواجهات الثانوية ايضا بين التيارات الصوفية والتيارات السياسية الاسلامية وبين مختلف التيارات المذهبية ايضا. وتتحصن اغلب التيارات الفكرية باصالة انتمائها الى القرآن الكريم وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم، وتتنافس فيما بينها فيمن هو اجدر واقدر على اقناع المسلمين في تمثيل السنة الشريفة والاجتهاد فيها. فمثلا تعقد مؤسسة السنة في اميركا مؤتمر الوحدة الثاني هذا العام في منتصف شهر اب في العاصمة الاميركية واشنطن بعد ان لقي مؤتمرها الاول قبل عامين في مدينة لوس انجليس ترحيبا واسعا وتعاطفا كبيرا من جمهور المسلمين في ولاية كاليفورنيا وبلغ عدد المشاركين فيه عدة الاف.

ومؤسسة السنة هي برئاسة الشيخ الصوفي اللبناني محمد هشام قباني والتي نجحت في السنوات الاخيرة في حل العديد من العقد بين المؤسسات الاميركية وبين الجاليات الاسلامية المتنامية فيها. ومن المواضيع التي سيغطيها مؤتمر الوحدة هذا العام هي الاسلام في القرن الواحد والعشرين والسلام العالمي وموضوع العولمة في الاسلام.

ويضم برنامج المؤتمر هذا العام ورشات عمل في مختلف المواضيع المتخصصة مثل الاعلام والمرأة واستخدام التكنولوجيا العالية في الاتصالات واهتمامات الشباب ودور الدين والقيم في الحضارة المعاصرة وغيرها من المواضيع وسيقدم المؤتمر فرصة كبيرة لتسويق المنتوجات المختلفة المعنية بالمسلمين سواء أكانت في حقل الاعلام ام الثقافة ام الادب والفن والكتب وسيضم المؤتمر سوقا خيرية وتظاهرة للاطفال وغيرها من الفعاليات التي تشد العوائل اليها، كما ان عقد المؤتمر في العاصمة الاميركية سيزيد من ردود فعل بعض الحركات والمؤسسات الاسلامية السلفية او السياسية التي ترفض منهج الشيخ قباني وانفتاحه على الاوساط الاميركية واعتماده الجوانب الروحية وابتعاده عن الجوانب السياسية، فكلما ازدادت الحركة الصوفية انتشارا في امريكا، ازدادت معها الحملات من الحركات السلفية ضد التظاهرة الصوفية التي صارت تنافسهم تحت لافتة الاسلام والقرآن والسنة.

«المستثمرون العرب المتحدون» ترفع رأسمالها الى ٥ر١٦ مليون دينار



وافقت الهيئة العامة لشركة «المستثمرون العرب المتحدون» في اجتماعها غير العادي امس على زيادة رأسمال الشركة من ١٥مليون دينار الى ٥ر١٦ مليون دينار وذلك عن طريق ضم الارباح المدورة وارباح العام المالي ١٩٩٧ الى رأسمال الشركة وتم تعديل المادة رقم ٣ من عقد التأسيس والمادة رقم ٦ من النظام الاساسي لتصبحا على النحو التالي: يتألف رأسمال الشركة من ٥ر١٦ مليون دينار اردني مقسمة الى ٥٠ر١٦ مليون سهم وكان قد عقد اجتماع الهيئة العامة العادي وغير العادي برئاسة السيد زهير الخوري رئيس مجلس ادارة الشركة وحضور محمد العماوي مندوب مراقب الشركات وتضال حمدان مندوب سوق عمان المالي وحضور ٢٥ مساهما يمثلون ما نسبته ٧٨٪ من رأس مال الشركة حيث صادقت الهيئة العامة في الاجتماع العادي على الميزانية العامة الموحدة وبيان الارباح والخسائر الموحد وتخصيص الارباح وابراء ذمة اعضاء مجلس الادارة عن عام ١٩٩٧.

واكد السيد زهير الخوري مواصلة الشركة خلال العام الماضي بحثها عن فرص استثمارية ذات عائد ممتاز ومخاطر قليلة اضافة الى الاستمرار بتطوير الاستثمارات العقارية المشتراة من حيث ايصال كافة الخدمات اللازمة اليها وتجهيزها لتكون منطقة سكنية او تجارية او صناعية متكاملة مع الاستمرار بمتابعة تنفيذ مشروع المدن الصناعية الخاصة من خلال الشركة وكذلك تأسيس شركة ذات مسؤولية محدودة تكون غاياتها الرئيسية تنظيم الثروة العقارية لما تشكله هذه الثروة من اهمية للثروة القومية موضحا ان الشركة تعمل على تنظيم عمليات بيع وشراء الاراضي من خلال انشاء سوق العقارات يلتقي فيه البائع والمشتري لتلبية احتياجاتهم.

واوضح انه على الرغم من التراجع الواضح في الاسهم في سوق عمان المالي خلال عام ١٩٩٧ الا ان محفظة الاسهم اظهرت ربحا قيم بـ ١ر٤٩٩ الف دينار كما تم تحقيق ارباح من عمليات الاستثمار بالاسهم بمقدار ٢٩ر١ مليون دينار اضافة الى استثمار الشركة في رأسمال شركة محكمة للاستثمار، وشركة مطاحن القمح الذهبي في رام الله والشركة الائتلافية للاستثمارات الصناعية والعقارية التي من غاياتها امتلاك قطعة ارض في منطقة زويزا لانشاء مصنع لاستخراج كربونات الكالسيوم وتم الاستثمار برأسمال شركة سوق العقارات الاردني بنسبة ٥٠٪ من رأس مال الشركة البالغ ٢٥٠ الف دينار مبينا ان التكلفة الاجمالية لمحفظة الاستثمارات العقارية بلغت ٢ر٩ مليون دينار ومن المتوقع ان يتم تحقيق عائد ممتاز من الاستثمارات العقارية المشتراة بعد ان يتم تطويرها وبيعها وسيتم خلال عام ١٩٩٨ تسويق وبيع قطعة ارض الغبية.

واشار الى ان البيانات المالية الموحدة تضمنت البيانات المالية لشركة «المستثمرون العرب المتحدون المساهمة العامة المحدودة» وشركتها التابعة شركة «المستثمرون والشرق العربي للاستثمارات الصناعية والعقارية محدودة المسؤولية» التي يبلغ مساهمة الشركة فيها ٦٧٪ للسنة المالية ١٩٩٧ حيث بلغ مجموع الموجودات ١٩ مليون دينار وارتفعت حقوق المساهمين الى ٧٧ر١٦ مليون دينار خلال العام الماضي مقارنة بـ ٤ر١٥ مليون دينار خلال عام ١٩٩٦ وبلغت حقوق الاقلية ٨٨ر١ مليون دينار. ويذكر ان الشركة سجلت بتاريخ ١٦ تشرين الثاني ١٩٩٤ برأسمال قدره ٢٠ مليون دينار مقسما الى ٢٠ مليون سهم ولعدم تغطية كامل رأس المال تمت موافقة المجلس بالاجماع على اعتبار رأسمال الشركة المصرح به هو رأسمالها المكتتب به والمدفوع والبالغ ١٥ مليون سهم/ دينار استنادا لموافقة مراقب الشركات على تعديل رأس المال بموجب كتاب وزارة الصناعة والتجارة بتاريخ ١٩٩٨/٢/٢٨.

هكذا في الاصل

ايدز اسرائيلي لاطفال فلسطين

اسرائيل تعترف والسلطة تعتم



اكد مصدر فلسطيني مسؤول ان اسرائيل تشن حربا ضد الفلسطينيين لاصابتهم بالعقم ونشر الاوبئة بين النساء لولادة اطفال مشوهين اضافة الى انها تقوم باجراء تجارب ادوية وعقاقير على السجناء من اجل اصابتهم بالعقم مستهدفة بذلك ضرب البنية الاجتماعية والصحية.

واضاف هذه الحرب ليست جديدة فقد تفجرت في عام ١٩٨٣ اثر اكتشاف مواد معينة في صهاريج المياه الخاصة بمدارس الاناث والتي تؤدي بدورها الى اصابة النساء بالعقم، وقد اكتشفت هذه المواد والادوية في البداية في مدارس تابعة لمناطق طولكرم.

واشار الى ان السلطات الاسرائيلية كانت تجري جراحات لاطفال فلسطينيين في مطلع السبعينات وادت تلك الى زيادة نسبة الشلل من ١-٥ر٤٪ وكانت هذه النسبة باعتراف منظمة الصحة العالمية، وقال لقد تعرض الاطفال لتجارب ادوية ومضادات واسلحة بيولوجية.

وفي غضون ذلك كشفت شبكة «انترنت» عن قيام اسرائيل بحقن مئات الاطفال الفلسطينيين بابرة فيروس «الايدز ٢٠٥» ونقلت الشبكة عن خبر نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» قالت فيه ان السلطات الاسرائيلية لجأت الى ذلك من اجل وقف الانتفاضة.

وقالت الصحيفة، ان هؤلاء الاطفال مسجلون على اساس وكانهم مصابون بالايدز مع العلم انه تم حقنهم اثناء علاجهم من امراض عادية في مستشفيات تشرف عليها السلطات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالت الصحيفة، ان عددا من المحامين اعتذروا عن توليهم القيام برفع دعاوى على اسرائيل على اساس ان اتفاقية السلام الاسرائيلية- الفلسطينية التي تم التوقيع عليها في اوسلو «تحرم» تقديم شكاوى ضد جرائم ارتكبتها السلطات الاسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني.

ونشرت «انترنت» هذا الاعتراف على موقع «اولاد البلد» وهي مؤسسة محايدة معنية بحقوق السجناء الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية، وتقوم الان بملاحقة هذه المأساة وقالت انه بعد نشر هذا الخبر في الصحيفة لوحظ اختفاء ملفات الاطفال المعنيين من مستشفى المقاصد بالقدس، ومستشفى رام الله ومستشفى الشفاء.

وتقول ان اولاد البلد لديها ادلة اخرى على هذه المأساة وانها التقت العديد من الاسر الفلسطينية المعنية حيث اكدوا جميعا ان السلطات الفلسطينية ترفض ذكر سبب الوفاة في شهادات الوفاة وتستبدل ذلك بكلمة «التهاب رئة».

وتقول هناك اسر فلسطينية مستعدة للشهادة في المحاكم اذا وجدت قضية رسمية.

«اولاد البلد» تقول، انها تحاول اثارة العالم للضغط على اسرائيل من اجل كشف اسماء الاطفال ليصار الى تحذيرهم ومعالجتهم مع العلم ان اعراض المرض لا تظهر قبل مرور خمس سنوات على الاصابة.

وتستغل مؤسسة «اولاد البلد» موقعها على شبكة «انترنت» لتوزيع الخبر ومحاولة جلب المزيد من المؤيدين للضغط على اسرائيل، اضافة الى بث المعلومات الهامة عن اوضاع السجناء الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

كيف توصل الاميركيون الى نسبة الانسحاب الاسرائيلي من الضفة؟

يبدو ان الادارة الاميركية اصبحت لا تثق برئيس وزراء اسرائيل نتنياهو، كما ان الرئيس كلنتون لا يصدق كل ما يقوله نتنياهو وبعض المسؤولين الاسرائيليين الذين دأبوا على القول «ان وضع نتنياهو اصبح في خطر».

صحيفة «هارتس» تقول «الاميركيون يرفضون قبول حجج نتنياهو بضعف مركزه منذ استقالة وزير الخارجية ديفيد ليفي.

وتقول: احاديث نتنياهو عن الامن اصبحت لا تثير اهتمام الاميركيين، فرئيس الوزراء نفسه وضع امام كلنتون قبل شهرين خارطة تعطي الفلسطينيين في نهاية المطاف اكثر من ٩٪ واكثر من ١ر١٣٪.

في محادثته الهاتفية الاخيرة مع كلنتون ادرك نتنياهو انه يتوجب عليه التحدث باللغة التي يفهمها كلنتون، فقد انتقل في الحديث من الامن الى السياسة، فقد ذكر بانه لا يوجد قرار حكومي يحدد مساحة وحجم الانسحاب. الرئيس كلنتون يعرف بدوره انه منذ مغادرة ليفي حكومة نتنياهو اصبح بامكان اي حزب اسرائيلي اسقاط الحكومة. ولهذا قرر كلنتون تأجيل طرح مبادرته حتى عودته من جولته الافريقية.

وتقول، ولكن كيف توصل الاميركيون الى رقم ١ر١٣٪ قبل شهرين، وعندما اصرت وزيرة الخارجية على الانسحاب الثاني اشترطت ان يكون من رقمين، واقترح نتنياهو ان يكون ١ر١٠٪، الاميركيون اضافوا ٨ر١٪ الى الانسحاب الاول وذهبوا الى عرفات الذي قال انه لا يعرف مصطلح «الرقمين» وقال ان اولبرايت وعدت بان تكون المناطق التي يحصل عليها ستصل الى ١٣٪، ولاظهار السخاء زاد عليها الاميركيون ١٪ فاصبح الرقم ١ر١٣٪.

بعد فوز هذا الرقم، جاءت اللعبة الثانية في الكلمات، ولكي يلتف نتنياهو على الانسحاب الثالث، فهو يصر ان يكون ذلك ملازما للتسوية الدائمة في حين يصر عرفات على ان يلتزم الاميركيون بكل النصوص التي وعد بها وزير الخارجية وارن كرستوفر ابان توقيع اتفاق الخليل، اي ان يكون الانسحاب الثالث في الصيف القادم وحتى بدون التسوية الدائمة.

الان والخروج من المأزق فان الكلمة ستكون للحل الوسط وهي، ان تجري المباحثات حول الانسحاب الثالث بالتزامن مع مفاوضات التسوية النهائية، الا ان تطبيقها سيكون جزءا لا يتجزأ من نفس التسوية.

اما اللعبة الثالثة، وهي الاسوأ والاعقد، فكل من عرفات ونتنياهو معنيان بالتواصل الاقليمي اكثر من اهتمامهما بالتسوية الثوية، فالتواصل الجغرافي الفلسطيني سيسهل عليهم تحديد حدود دولتهم في المستقبل، اما نتنياهو فهو مضطر للاختيار بين خارطة الجيش وخارطة المستوطنين، بمعنى اخر بين «المصلحة الامنية والمصلحة السياسية».

وتقول، ليست هناك اية امكانية لتوفير تواصل اقليمي بين المستوطنات وفي نفس الوقت ابقاء كل المناطق التي يطلبها الجيش، وان ظهر شيء ما من كل هذه الالاعيب فسيتضح ان نتنياهو اختار جانب المستوطنين.

حذاء الحسناء يطيح بمستقبل رولان دوما



يتداول الفرنسيون قصة حذاء الجميلة كريستين ديفيه، التي كانت في يوم ما عشيقة رولان دوما رئيس المجلس الدستوري في فرنسا، ورغم ان هذه القصة قديمة الا انها عادت الى الظهور مؤخرا حيث يقول المطلعون على خفايا القضية انها ربما تطيح بالرجل الخامس في الجمهورية الفرنسية.

فهذه الجميلة انهارت واعترفت بعد قضاء بضعة اشهر في السجن، حيث قالت امام القاضيين «ايفا جولي» وطورنس فيشنفيسكي، اللذين يتوليان التحقيق في قضية «ديفيه - جونكور» انها دفعت ثمن حذاء اشترته في عام ١٩٩١ ببطاقة مصرفية نيابة عن وزير الخارجية رولان دوما.

كانت كريستين عشيقة دوما وكان يمكن لهذه العلاقة ان تستمر بصمت على اساس انها من الامور الشخصية، ولكن بما ان البطاقة المصرفية تعود لشركة «الف اكتان» فالسؤال المطروح حاليا في فرنسا، لماذا كانت هذه السيدة تتصرف باموال الشركة؟

ويأتي الجواب، لقد تصرفت السيدة لان الشركة استخدمتها للضغط على دوما واقناعه بسحب الفيتو الذي فرضه على بيع ست فرقاطات الى تايوان وقيمتها ١٦ مليار فرنك كانت ستذهب الى شركة طومسون التي طلبت مساعدة «الف اكتين» النفطية التي استعانت بدورها بهذه السيدة على اساس انها صديقة وعشيقة وزير الخارجية.

ويتساءل الفرنسيون، هل كان دوما بحاجة الى المال؟ فقد كان يتقاضى ملايين الفرنكات من الرسامين والفنانين لرعاية مصالحهم، ولم يكن بحاجة الى اموال الدولة والرشوات، ولهذا فهم (الفرنسيون) يستغربون ان يكون دوما قد وقع بكل سهولة في شراك هذه السيدة، ويرد المقربون منه بالقول، مصيبته انه يحب النساء والاناقة والبذخ، وكل شيء يصبح ممكنا للذين يحبون هذه الصفات.

دوما يرد ويقول، انهم يريدون تدمير شركة فرانسوا ميتران السياسية، وقال لصحيفة «لوفيغارو» انني لا انوي الاستقالة لان العملية لا تخرج عن المكيدة السياسية وتصفية حسابات ما بعد الممات، في تفكير البعض ان ميتران كان وراء هذه المساوئ».

مطلقو الفضيحة يقولون ان دوما يناقض نفسه، فعندما انتقلت ١٠ ملايين فرنك الى حسابه في فرع صغير من مصرف «كريدي ليونيه» قال انه باع احدى لوحاته الفنية من اجل شراء منزل لابنه.

ولكن موظفي المصرف قالوا ان اشخاصا كانوا يحملون اوراقا نقدية من فئة ٥٠٠ فرنك اودعوا المبلغ في حين قالوا انهم لم يروا وجه دوما ابدا.

وعن مشكلة الحذاء والعقد، قال لم اتنازل عن موقفي، ولكنني ايضا لا اعلم ان كان الرئيس مطلعا على عقد الفرقاطات، اما السيدة ديفيه فهي صديقة كانت لي معها علاقات شخصية.

هل بدأ عصر طب العفاريت؟

جهاز جديد لـ كشف «الجن»

يبدو ان عالم السحر والشعوذة والجن وما الى ذلك قد وصل الى العلماء حيث اصبح البعض منهم يمارس الشعوذة من خلال الاجهزة العلمية والطبية، فقد وصل الى مصر مؤخرا جهاز «السيرماك» الذي يعتمد عليه الدكتور سعد ثابت استاذ التوليد بكلية طب القصر العيني والذي يقول عنه انه جهاز «يكشف كذب العفاريت».

ويدافع الدكتور عن جهاز الشعوذة بالقول، ان تدخل العلم في التصدي لظاهرة «المس» وتراجع عمل المشعوذين والدجالين الذين يلطشون اموال الفقراء بحجة اخراج الجن من اجسادهم.

وحول عمل الجهاز يقول «الدكتور» انه لا يستعمل الجهاز الا بعد التاكد من ان الشخص المعني لا يعاني من اي مرض عضوي او نفسي. وبعد ذلك يتم استخدام الجهاز في مسح جسم المريض لقياس حجم القوة الكهربائية والمغناطيسية لرصد معدل الزيادة غير الطبيعية في الجسم خاصة وان الزيادة تدل على اختراق الجسم من قبل الجن واثبات ان الشخص قد تعرض للسحر. ولعلاج المصاب يتم ادخال منظم عاكس في جسم المصاب بطريقة خاصة تحتاج الى الخبرة غير العادية وقدرة كبيرة للتعامل معها، ويستمر العلاج حتى الشفاء.

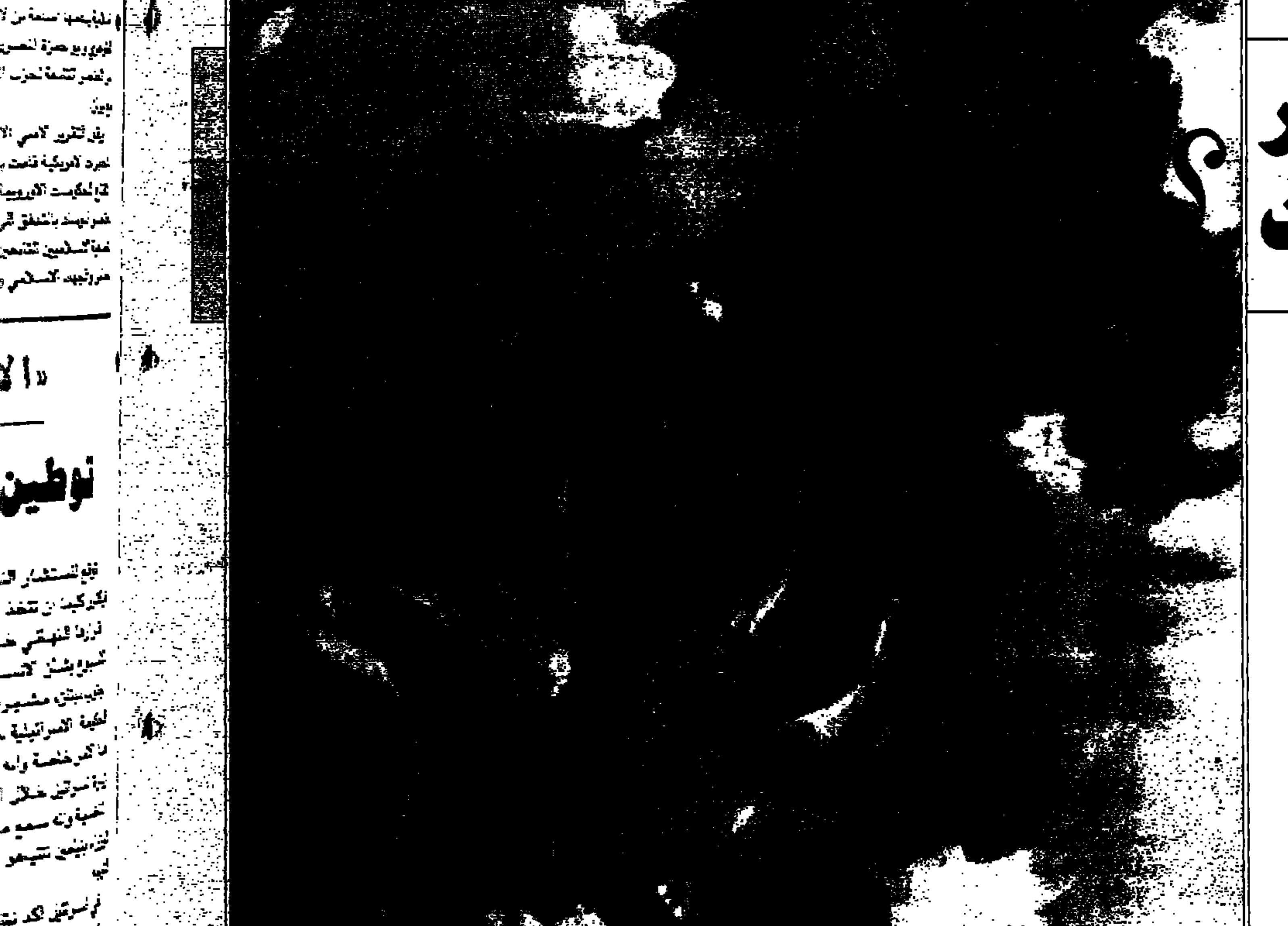
ويرد الدكتور شريف عاصم استاذ الامراض النفسية على صاحب الجهاز بالقول لا يوجد جهاز يمكنه علاج المريض من المس الشيطاني، ومثل هذا القول يعتبر ضربا من الجنون ويدل على التخلف الطبي والعلمي.

وعن كيفية العلاج، يقول لقد حضرت جلسات يطلق عليها اخراج الجن من جسم الانسان وقد اكتشفت ان الدجال يوهم الشخص المريض بانه مصاب بالمس الشيطاني ويوهم الضحية بانه يقوم باخراج الجن من جسمه، وهذه حيل يستخدمها الدجالون للحصول على اموال الضحايا.

وقال، في الواقع هؤلاء الضحايا يعانون من امراض نفسية، وقمت بمعالجة العديد منهم وبعد شفائهم اعترفوا انهم غير مصابين بالمس وكانوا يعانون من اوهام زرعها الدجالون والمشعوذون في نفوسهم.

الدكتور محمد عبدالمعاطي استاذ علم النفس يقول ان الجهاز نوع من الدجل الطبي وبداية لظهور «طب العفاريت».

ومن جهة اخرى يفاجأ الزائر الى منازل المشعوذين بكثرة تواجد النساء من كافة الفئات والطبقات، كل واحدة منهن جاءت لحل مشكلة معينة تعاني منها، حيث تلجأ النساء في العادة الى السحر والشعوذة والمشعوذين للتخلص من المشكلة بعد ان يكون المشعوذ قد اقنعها



زوجات يطعمن ازواجهن مخ الحمار

بقدرته السحرية.

ويعترف مشعوذ ان بعض النسوة يأتين اليه من اجل الانجاب والبحث عن المفقودين واخريات من اجل السعادة وامتلاك الزوج وتزويج العوانس وغير ذلك من المشاكل السرية الموجودة في معظم البيوت.

وعن الوصفات التي يصفها المشعوذون لزبائنهم من النساء يقول، هناك وصفات سليمة لا تؤذي الجسم البشري، وهناك ايضا وصفات ضارة يصفها بعض الذين لا يخافون الله، وهي اطعام الازواج مخ الحمار ودماء الدورة الشهرية وبقايا الحيوانات وهناك ايضا وصفات مثل لف قطعة من ملابس الزوج واطعامه مع لحم مفروم لكلب كي يصبح الزوج مطيعا لها مثل الكلب او كالحمار وغير ذلك.

ويقول، اذا ما فشلت الوصفة فالسيدة لا تمانع من تجربة مشعوذ آخر ووصفة اخرى ولكن اذا ما تم اكتشاف مثل هذه الامور من قبل الازواج فعلى الزوجات تحمل مسؤولية خراب البيوت.

ويقول، من ناحيتي انصح النساء بمعالجة ما يعانين منه بالتفاهم سواء من الازواج او الاحباب وغيرهم وان لا يلجأن الى الدجالين لانهم لا يقدمون الحلول بل يستولون على ما في جيوبهن، وعليهن معالجة الامور بالصبر والبحث عن جذور المشكلة.

ويقول آخر، بعض النساء يلجأن الى «الفتاحين» لعمل «حجاب» للزوج او غيره وكذلك لحل المشكلة التي تعاني منها، ويقول نعطي للمرأة قطعة من الورق الملفوفة بالقماش ولا تدري ما فيها ونؤكد عليها عدم فتحه حتى لا يفسد ما فيها لانه من عمل وكتابة «الاسياد».

وفي بعض الحالات نصف لها «الدواء» الذي يكون غالبا من خليط الاعشاب والكتابات (الحجاب) فيما يستخدم آخرون الديدان وبراز الحيوانات والطيور وهذه اشياء ضارة بالجسم البشري.

حول الشعوذة والمشعوذين تقول احدى الجدات ان زوجات هذا الوقت غير زوجات ايام زمان، ففي الماضي كانت الزوجة تتحمل مسؤولية الاسرة والزوج وغير ذلك من المسؤوليات، اما زوجات اليوم فهن عاجزات عن تحمل المسؤولية ولهذا يلجأن الى المشعوذين لانقاذهن من مشاكلهن الزوجية.

التقارب الايراني ـ الاميركي يستنفر اللوبي الصهيوني والخمينيون

نقلت صحيفة معاريف عن خبير اميركي في شؤون الشرق الاوسط قوله ان الايرانيين لا يلتفتون في لقاء الرئيس السوري حافظ الاسد برئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو، وان يقفوا في الطريق وسيعترفون باسرائيل.

ويقول: الايرانيون كانوا يقولون للعرب الذين ايدوا المسيرة السلمية «نحن اطهر منكم، ولم نبع الفلسطينيين» الآن وبعد مجيء الرئيس محمد خاتمي، فقد اكد لعرفات في اللقاء الذي جرى بينهما «انكم تمثلون الشعب الفلسطيني» وهذا اعتراف واضح وقبول بالعملية السلمية.

هذا الحديث قاله جيفري كامب رئيس ملف الشرق الاوسط في مجلس الامن القومي في عهد الرئيس ريغان، وقد شغل مناصب رفيعة في الادارة والبنتاغون والبيت الابيض، ويعمل الان في مركز ابحاث نكسون في واشنطن.

ويقول كامب: ابان ازمة الخليج كنت متواجدا في طهران برفقتي روسكو ساترات السفير الاميركي الاسبق في الاردن، في تلك الفترة كان الموضوع الاكثر سخونة هو موضوع ايران وليس غزو لبنان من قبل اسرائيل، فقد كانت ايران تتصدر الاحداث في عهد ادارة ريغان، كان الخوف من انتصار ايران في حربها مع العراق وانها ستشكل خطرا على العراق نفسه وعلى السعودية ودول الخليج والاردن واسرائيل، وانها ستقوم بنشر افكار الخميني.

في ذلك الوقت كنا نتخوف مثلنا مثل باقي انحاء العالم ولذلك ايدنا العراق ضد ايران.

بعد خطاب خاتمي قررنا دراسة الايرانيين من جديد، وقد حصلنا على تأشيرات دخول للمشاركة في مؤتمر الدراسات الدولية التي تنظمها وزارة الخارجية الايرانية، وقد توجهت وسافرت الى هناك. لقد تبين لي ان الطاقم الذي يحيط بوزير الخارجية في الولايات المتحدة ومن خلال الحديث الذي دار بيننا تبين انهم يريدون حوارا متكافئا.

الايرانيون يتخوفون من قائمة املاءات اميركية مثل «العملية السلمية، والارهاب واسلحة الدمار الشامل» ولهذا فهم يريدون ان تكون اللقاءات الاولية بين مواطنين من الطرفين وان يعترف كل بالآخر، وحين تتفهم حكومة اميركا بعمق الموقف الايراني سيكون هناك حوارات من موقع المساواة.

ويقول: في الواقع الرئيس خاتمي لا يسيطر على كل شيء في ايران، فالمعارضة موجودة وهي تبحث عن كل شيء، وهي غاضبة من سياسة خاتمي، والتخوف الان يكمن في محاولة خاتمي الابتعاد عن ثورة الخميني، ولهذا فهو يعمل بيده ويحاول تنظيم الامور في مراكز القوى قبل المغامرة في فتح حديث مباشر مع الاميركيين.

ويضيف: الايرانيون لديهم الاستعداد الحديث عن اسلحة الدمار الشامل، وهم يقولون من حقنا تطوير الصواريخ مثل اي دولة في المنطقة، وهم يؤيدون جعل منطقة الشرق الاوسط نظيفة من اسلحة الدمار الشامل، ولكن القوة النووية في الشرق الاوسط (اسرائيل) ترفض الرقابة الدولية مع العلم ان الايرانيين يقولون، لقد وقعنا معاهدة منع نشر السلاح النووي ومنشآتنا مفتوحة للتفتيش.

اما بالنسبة لعزل ايران من قبل الولايات المتحدة، فهذا الامر لا يشعر به الايرانيون، فقد طوروا ووثقوا علاقاتهم مع روسيا والهند والصين ودول شرق اوسطية وجنوب شرق اسيا واوضاعهم الاقتصادية لا بأس بها، ورغم ذلك فهم يحاولون الخروج من الحظر الاميركي بواسطة الورقة الاسرائيلية.

وحول خطر ايران على اسرائيل يقول: اعتقد ان سوريا اشد خطرا على اسرائيل من ايران، ففي العامين القادمين ستتمكن سوريا من اجراء تجارب على صواريخ باليستية وعلى اسرائيل ان تخشى الاسد وصدام اكثر من خشيتها من طهران.

في طهران اكد مصدر مقرب من الرئيس الايراني محمد خاتمي ان السياسة المستقبلية لايران سوف تعتمد على تقديم جرعات قليلة في مجال التطبيع مع الولايات المتحدة مشيرا الى ان الولايات المتحدة اصبحت تتفهم جيدا الوضع الايراني الدقيق خاصة في مجال نشاطات معارضي خاتمي.

ويشير ان الولايات المتحدة اتخذت خطوات ايجابية في هذا المجال حيث اوقفت بصمت وبسرية تامة اتخاذ الاجراءات ضد شركة توتال النفطية الفرنسية، كما اوقفت اعتراضها على استخدام انابيب النفط الايرانية لنقل الغاز والنفط من بلاد ما وراء القفقاس.

وكانت الولايات المتحدة قد اوقفت انتقاداتها لايران ابان اجتماعات لجان حقوق الانسان كما قلصت بشكل ملموس نشاطات حركة مجاهدي خلق واغلقت بعض الحسابات المصرفية لهذه المنظمة ومنعت اعضاءها من جمع التبرعات في كافة انحاء الولايات المتحدة.

ويفيد مصدر مطلع، ان الايرانيين يتوقعون ان العلاقات مع اميركا ان تتحسن ما دام العداء الاسرائيلي لايران قائما في حين يصف المحلل الايراني ناصر زماني ان العلاقة مليئة بالالغام، وهناك من يطلقون النار على هذا التقارب وهؤلاء هم اللوبي الصهيوني في اميركا والخمينيون في ايران.

توقعات بسحب القوات السورية من لبنان!

بيروت ـ خاص ـ توقع مصدر لبناني مسؤول ان تعلن سوريا انسحابها من لبنان، واشار في ذلك الى ان السكرتير العام للامم المتحدة كوفي انان واثناء جولته في المنطقة حمل معه الى واشنطن استعداد سوريا لمثل هذه الخطوة.

واضاف ان الرفض اللبناني والسوري لمشروع اسرائيل الانسحاب من جنوب لبنان هو رفض استراتيجي خاصة وان الامر اصبح مرتبطا بالولايات المتحدة التي يمكنها وحدها ضمان مثل هذا الانسحاب، وان ما ادلت به وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت من ان الولايات المتحدة تشجع تنفيذ قرار ٤٢٥ الخاص بلبنان يصب في هذا الاتجاه.

وقال ان الاعلان الاميركي الاولي هو بانتظار التقرير الذي سيرفعه السكرتير العام للامم المتحدة والذي يوضح فيه استعداد سوريا للانسحاب من لبنان.

واشار المصدر في هذا الصدد فقد بدأت سوريا في اتخاذ الخطوات اللازمة في هذا الاتجاه حيث اختفت الحواجز العسكرية السورية من الشوارع اللبنانية واوقفت تدخلها في امن وشؤون المطار اضافة الى النتائج التي حققتها زيارة بشار الاسد الى لبنان واجتماعه بكافة الطوائف اللبنانية بشكل لم تألفه الفعاليات الشعبية والرسمية والطائفية في لبنان.

ويقول، ما يؤكد ذلك هو ان بشار الاسد بحث مع هذه الطوائف العلاقات المستقبلية بين سوريا ولبنان وكيفية التعامل على المستويين الرسمي والشعبي، وهذه امور لا تتم عادة الا اذا كان هناك جديد خاصة وان السوريين كانوا يؤكدون عند ذكر مسألة خروجهم من لبنان بانهم دخلوا بموجب اجماع عربي وان يخرجوا الا باجماع عربي من خلال عقد قمة عربية او من خلال الجامعة العربية.

اوروبا ساحة تصفيات بين الموساد والاسلاميين

تعيش الاجهزة الامنية الاوروبية حالة قلق شديدة بعد الانباء التي تشير الى ان جهاز الموساد الاسرائيلي بدأ بنقل الحرب على الجماعات الاسلامية الى اوروبا.

وفي هذا الصدد رصد تقرير امني اوروبي وصول مئات من عناصر الموساد الى مختلف العواصم الاوروبية تمهيدا لبدء هذه الحرب اضافة الى رصدها لتحركات جماعات اسلامية يتزعمها اسامة بن لادن وايمن الظواهري وابو حمزة المصري وغيرهم من العناصر التابعة لحزب الله المرتبط مع ايران.

ويقول التقرير الامني الاوروبي ان المخابرات الاميركية قامت بدور فعال لاقناع الحكومات الاوروبية السماح لعناصر الموساد بالتدفق الى اوروبا لتصفية الاسلاميين التابعين لحركات حماس والجهاد الاسلامي وحزب الله والحركات الاسلامية المصرية والجزائرية اضافة الى عدد من رجال الاعمال والمصارف العرب الذين يتولون توصيل الدعم المالي الى هذه الحركات وكذلك الاشخاص الذين يعملون في مجال تهريب الاسلحة للحركات الاسلامية.

ويشير الى انه جراء هذه الضغوط فقد قدمت اجهزة الامن الاوروبية التسهيلات اللازمة للموساد ولكن ضمن شروط معينة للقيام باغتيالات يصعب الكشف عن فاعليها واتباع الاساليب القديمة في الاغتيالات مثل افتعال الحوادث المرورية والتسمم والقتل بصمت.

وفي هذا الاطار يؤكد التقرير بان اجهزة الامن الاوروبية تلقت تقارير وخرائط مفصلة من الموساد حول طرق تمويل المنظمات الاسلامية في اوروبا ومن ثم الى الشرق الاوسط وكذلك طرق الاتصالات التي يقوم بها اشخاص عبر الانترنت مع قيادات داخل اسرائيل وفي دول شرق اوسطية وايران.

واكد التقرير بان اجهزة الموساد زودت الاوروبيين بتقارير حول قيام بن لادن بتمويل جماعات اسلامية يجري اعدادها لارسالها الى كوسوفو، وان بن لادن اتفق مع ايران على ارسال كتائب افغان البوسنة الى البانيا ومن ثم الى كوسوفو للجهاد ضد القوات الصربية.

وحذر الموساد من ان «الافغان» سيشعلون الحرب في وسط اوروبا على غرار ما كان يجري في البوسنة.

والجدير بالذكر ان وزارة الخارجية الاميركية اوعزت لسفارتها ورعاياها في الشرق الاوسط ان تتخذ اقصى درجات الحيطة والحذر جراء امكانية تعرضهم للخطر من قبل الجماعات الاسلامية المعادية للولايات المتحدة.

ابحث عن الاستعمار البريطاني

الاوضاع في القارة الهندية تشبه الوضع في فلسطين

كل شيء قابل للانفجار والولايات المتحدة المستفيد

لا تقل القارة الهندية اهمية عن الشرق الاوسط بالنسبة للسياسات الاميركية، فقبل فترة الحت الهند انها على استعداد لنشر اسلحة نووية في المستقبل اذا ما دعت الضرورة الى ذلك، وان للهند الحق في امتلاك السلاح النووي مثلها مثل الصين والولايات المتحدة.

في الواقع لا احد يعرف امكانيات الهند لامتلاك مثل هذا السلاح، قد كان الاعلان في الوقت الحاضر لا يمثل اكثر من محاولة لفت انتباه الولايات المتحدة لهذه القارة خاصة وان الهند كانت حليفة قوية للاتحاد السوفياتي السابق، اما الان فقد وجدت نفسها وحيدة، ولهذا فهي تحاول لفت الانظار اليها من خلال التهديد بالاسلحة النووية.

ورغم ذلك، فانه من المؤكد ان تدخل الهند النادي النووي الدولي بالرغم من النفي او التلميح الذي دابت على استخدامه بعدم امتلاكها في الوقت الحاضر مثل هذا السلاح.

الباكستان من جهتها ايضا تملك التكنولوجيا النووية وتهدد ايضا بالسلاح النووي اذا ما دعت الضرورة الى ذلك، ولهذا فان الولايات المتحدة تحتجز طائرات اشترتها باكستان بمبالغ تزيد على نصف مليار دولار، وذلك لاسباب السلاح النووي.

هذه الطائرات اصابها الصدأ والخراب واصبحت لا تحتمل اي اهتمام خاصة وانها توجد في الصحراء الاميركية ولهذا فقد تم بيعها الى اسرائيل ودول عربية اخرى.

لقد وقفت باكستان الى جانب الولايات المتحدة في حرب تحرير الكويت، ورغم ذلك فهي تقيم علاقات مع ايران ولها علاقات متينة مع السعودية والهاشميين وهذه العلاقة تعطي باكستان القوة في الصمود.

الوضع في القارة الهندية خاصة بين الهند وباكستان يشبه الى حد كبير الوضع الذي كان سائدا في فلسطين قبل قيام اسرائيل، وما تبعه من قضايا نجمت عن الانتداب البريطاني ما زالت آثارها باقية حتى الان بين الفلسطينيين والاسرائيليين. فالوضع في الهند كان اشبه بالوضع في فلسطين خاصة في مسألة افواج اللاجئين.

افواج اللاجئين من الهند ادت الى اقامة دولة باكستان خاصة وان تلك الموجات كانت من المسلمين، ولكن هل انتهى الامر عند ذلك الحد؟

بالطبع لا، فما زالت مقاطعتا جامو وكشمير تمثلان نقطة الانفجار، والسبب في ذلك يعود الى فترة الاستعمار البريطاني للهند الذي اوجد الشك والريبة والعداء في نفوس المسلمين والهندوس ضد بعضهما البعض.

من المستحيل ان تتمكن دول القارة من كبح التسلح ما دامت الصين على الحدود، ولهذا فان اوضاع القارة الهندية تبقى متوازية مع اوضاع الشرق الاوسط في مسألة سباق التسلح حيث تحاول كل دولة الحصول على احدث الاسلحة.

وهنا تلعب الولايات المتحدة دورا كبيرا من خلال وكالة المخابرات المركزية «سي اي ايه» على احياء الحرب الباردة بين الاطراف خاصة وان هذه الوكالة تعمل بحرية في باكستان، وستعمل الولايات المتحدة على ابقاء العداء من اجل زيادة وتقوية وجودها هناك.

«الاردن» تكشف نوايا الانسحاب الاسرائيلي من لبنان

توطين اللاجئين وحماية امن اسرائيل واستيعاب الميليشيات العميلة

توقع المستشار النمساوي فيكتور كليما ان تتخذ اسرائيل قرارها النهائي خلال هذا الاسبوع بشأن الانسحاب من جنوب لبنان، مشيرا الى ان الحكومة الاسرائيلية جادة في هذا الامر خاصة وانه كان في زيارة اسرائيل خلال الاسابيع الماضية وانه سمع من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مثل هذا التوجه.

في اسرائيل اكد نتنياهو ان حكومته ستدرس تطبيق قرار مجلس الامن ٤٢٥ الخاص بالانسحاب ولكنه قال ان تهرب من الجنوب وان تتخلى عن جيش لبنان الجنوبي ولن يتم الانسحاب الا بعد ضمان الامن على الحدود الشمالية.

من جهته قال عطاالله مهاجراني وزير الثقافة الايراني والناطق الرسمي باسم الحكومة انه في حال انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان فلا حاجة لحزب الله ان يستمر في المقاومة. واضاف ان ايران ايدت ودعمت حزب الله من اجل تحرير اراضي بلاده المحتلة مشيرا الى انه بحث مع المسؤولين اللبنانيين وعلى رأسهم الرئيس الهراوي موضوع حزب الله وانه وجد ايران: في حال الانسحاب لا حاجة لمقاومة حزب الله

ايران: في حال الانسحاب لا حاجة لمقاومة حزب الله

تطابقا في وجهات النظر في الشريط الحدودي اللبناني المحتل، يقول القادمون ان بوادر صراع بدأت تظهر بين قادة جيش لبنان الجنوبي بقيادة انطوان لحد المتعاونة مع اسرائيل، فقد شنت الاحزاب في جزين المتعاون مع مع اسرائيل بقيادة ايتان صقر «ابو ارز» حملة عنيفة على قادة الميليشيات للانسحاب من جنوب لبنان.

وقال «ابو ارز» لقد قاتلنا منذ عام ١٩٧٥ وحتى الآن وتعاملنا مع اسرائيل من اجل البقاء في لبنان وليس للعيش في مخيمات اللاجئين في اسرائيل، او في بلاد المهجر في اوروبا واميركا.

وحمل صقر على الرئيسين اللبنانيين السابقين بشير وامين الجميل ووالدهما بيار الجميل مسؤولية مصير الميليشيات العميلة وقال ان آل الجميل خانوا اسرائيل ابان احتلال الجيش الاسرائيلي البنان، وان انسحاب الجيش كان نتيجة خيانة آل الجميل، والآن اذا ما انسحبت اسرائيل فانها ستكون خيانة اسرائيلية.

والجدير بالذكر ان اربعة احزاب لبنانية تتعاون مع اسرائيل وهي موجودة في بلدة جزين وهي ميليشيات لحد، والقوات اللبنانية التابعة لعائلة الجميل وحزب الاحرار التابع لـ كميل شمعون واولاده، وحزب الكتائب.

وقال «ابو ارز» لصحيفة «يديعوت احرونوت» يجب تطبيق القرار ٥٢٠ الذي ينص على انسحاب جميع القوات الاجنبية عن الاراضي اللبنانية. واشار الى ان عودة الشريط الحدودي الى لبنان يعني قيام الجيش السوري الذي يسيطر على الامن والقرار في لبنان، بتصفية قيادات جيش لبنان الجنوبي والعناصر التي تعاونت مع اسرائيل، ولتحاشي مثل ذلك فقد اقترحت على رئيس الحكومة الاسرائيلية ان تقاتل بجدية للضغط على الحكومتين السورية واللبنانية.

في واشنطن ترى الادارة الاميركية انه من الافضل التريث قليلا في مسألة دعم مشروع الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان، وكما يشير مسؤول في وزارة الخارجية، فان التريث لا يعني قفل الابواب امام المشروع، وانما يجب دراسة ما صرح به وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي بشأن الانسحاب، حتى لا يكون ذلك على حساب المسارات السلمية الاخرى وبالتحديد المسار الاسرائيلي الفلسطيني الذي يحظى بالاولوية الاميركية.

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن قد اكد ان واشنطن تؤيد فكرة قيام حوار لبناني ـ اسرائيلي ولكن ذلك يجب ان لا يكون على حساب المفاوضات الاسرائيلية ـ السورية والفلسطينية.

وقال ان وزيرة الخارجية اكدت من جانبها اثناء اجتماعها بمردخاي بان الادارة الاميركية ترغب بالاستماع بدقة لكافة المقترحات الاسرائيلية والعمل بمبدأ «اننا مستعدون لتأييد اي فكرة تؤدي الى الحل الشامل».

في لندن يؤكد خبراء في شؤون الشرق الاوسط ان العرض الاسرائيلي للانسحاب من جنوب لبنان هو مناورة اسرائيلية ـ اميركية هدفها التمويه على ما يجري على المسار الاسرائيلي ـ الفلسطيني اضافة الى ان الاقتراح يحمل في طياته امورا لا يمكن للبنان ان يقبلها.

«ابو ارز»: عائلة بيار الجميل خونة

ويقولون، في الوقت الذي طرح نتنياهو مبادرة الانسحاب، طرح ايضا مسألة الانسحاب الجزئي من الضفة الغربية بنسبة تقل عن النسبة التي اقترحتها الولايات المتحدة، ومن خلال طروحات نتنياهو يتضح ايضا ان شروط الانسحاب من جنوب لبنان هو شرط منقوص على اعتبار انه فشل في اقناع الاطراف اللبنانية.

فقد اكد رئيس وزراء لبنان رفيق الحريري ان نتنياهو يطلب اكثر من المعروض ملمحا الى انه يريد من لبنان ضمان امن اسرائيل وهذا لا يمكن توفيره الا من خلال اتفاق سلام مع الاطراف الثلاثة السوري ـ اللبناني ـ الاسرائيلي.

ويقولون ان نتنياهو فشل ايضا في ترويج الاقتراح خلال زيارة السكرتير العام للامم المتحدة كوفي انان الى اسرائيل، فقد رد انان على ذلك بكلمة امام مجلس العلاقات الخارجية قال فيها، ان حكومة اسرائيل تفتعل سلسلة من الاعمال الاستفزازية التي تعرقل التوصل الى السلام الحقيقي في المنطقة والذي لا يتم التوصل اليه بدون اتفاق اوسلو.

مراقبون في باريس يقولون، الحكومة اللبنانية قد لا تستجيب لاقتراح اسرائيل للانسحاب من الجنوب، ويقولون، هناك امور خفية في الاقتراح، مثل اشتراط اسرائيل ضرورة توطين اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وعددهم يزيد عن ٣٥٠ الف نسمة، ومثل هذه الخطوة لن تحمي لبنان مستقبلا من خطر اجتياح اسرائيلي جديد بحجة المحافظة على امنه اذا ما تعرضت حدودها لاي عملية هجومية من قبل منظمات فلسطينية، يضاف الى ذلك الشروط الاسرائيلية بضرورة استيعاب الميليشيات العميلة في صفوف الجيش والتأكيد من سلامتها والابقاء عليها في اماكن وجودها.

هذه الشروط يرفضها لبنان ويعتبرها احد الفخاخ الاسرائيلية التي لا تهدف الى الانسحاب بل للتغطية على ما يجري على المسار الفلسطيني.

كتاب جديد.. العرب خسروا كارتر الصديق

كارتر كرس جهوده لخدمة القضايا الفلسطينية والعربية

يبدو ان قضايا ساخنة لا زالت تتفاعل في منطقة الشرق الاوسط وهذا التفاعل يسير من سيء الى اسوأ، والسبب في ذلك هو ان الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر، واذا ما اردنا تحديد مساوىء السياسة التي اعتمدها، فعلينا الرجوع الى بدايات التوقيع على معاهدة كامب ديفيد، وما تبع ذلك من احداث.

قد يكون كارتر شخصية محبوبة لدى مواطنيه ولكن عندما يصل الحديث عن الشرق الاوسط فالوضع مختلف جدا، فقد تسبب في كوارث للشعب الفلسطيني وكذلك للشعب اللبناني بالرغم من انه كان يقف الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية.

وكما قلنا، لنعود الى كامب ديفيد، فقد طلب كارتر من الرئيس المصري الراحل انور السادات ان يعتمد عليه وقد استجاب السادات، وجراء ذلك فقد فضل اصدقاء السادات ومنهم وصلي الاستقالة بدلا من السير في وعود كارتر التي لم تحقق شيئا ايجابيا.

فقد وعد كارتر بتجميد المستوطنات وبعد ذلك تم اغتيال السادات، واندلعت الثورة الايرانية، وقام الجيش الاسرائيلي بغزو لبنان، ومن ثم اندلاع الانتفاضة الفلسطينية وحرب الخليج وفيما بعد حرب عاصفة الصحراء والانتهاء بمبادرة السلام.

هذه الكوارث التي حلت بالشرق الاوسط هي من بقايا سياسات كارتر، ولكن الاسوأ من ذلك هو صداقة كارتر بعرفات والقضية الفلسطينية.

والوقوف على فترة كارتر الرئاسية والمصائب التي حدثت في الشرق الاوسط يقول كتاب سيصدره قريبا المؤرخ الاميركي دوغلاس برنكلي، بعنوان منشطات كارتر خارج البيت الابيض، يقول فيه ان كارتر وعرفات كانا اشبه باعرابيين يسافران في طائرة بدلا من الجمال. فقد كان كارتر يركز على احداث تغييرات ملموسة على شؤون الشرق الاوسط وذلك من خلال السيطرة على الراديكاليين في منظمة التحرير الفلسطينية.

فقد نصح عرفات ان يطالب في خطاباته للمجتمع الدولي في حل قضيته. وقد اقترح عليه في رسالة وجهها الى عرفات في ايار ١٩٩٠ ان تتضمن خطاباته شرح مساوىء سياسات الليكود ووجه لها انتقادات شديدة، وفي سنوات الانتفاضة كان كارتر يردد ما كان يقوله عرفات، ففي احدى خطب عرفات قال (ان الشعب الفلسطيني لا يملك السلاح، وهو يواجه البنادق الاسرائيلية بالحجارة، وان اسرائيل اغلقت الجامعات والمعاهد والمدارس ومنذ كانون الثاني ١٩٨٨ توقف اكثر من ٩٣ الف فلسطيني عن الدراسة والعمل لاسباب اوامر منع التجول، وليس لديهم سوى التجول في الشوارع والنوم مبكرا في الظلام لاسباب قطع الكهرباء.

كان يمكن لعرفات ان يحقق نتائج كثيرة لو تماشى نصائح كارتر التي كانت توصي بشرح القضية اثناء القاء الخطابات وعدم مهاجمة اسرائيل ولو فعل ذلك لوجد كل الدعم الاميركي الذي يفوق ما لقيه في البيت الابيض عام ١٩٩٣ اثناء التوقيع على اتفاق السلام بحضور رئيس وزراء اسرائيل الاسبق اسحق رابين.

برنكلي يقول انه جمع وثائق كثيرة من فترة رئاسة كارتر وقد قام بزيارات الى الشرق الوسط وهايتي، وان كارتر طلب الاطلاع على بعض الوثائق، وهناك احتمال لمنع تداول الكتاب، ورغم ذلك فان لي الحق في تدوين ونشر ما اعرفه.

كان كارتر يتدخل بشكل سافر في عمل وزارة الخارجية، وكان يسخر شبكة "سي ان ان" التي يديرها صديقه تيد تيرنر من اجل شن الهجوم على الرئيس كلينتون وسياساته تجاه كوريا الشمالية وهايتي.

وكان كارتر قد اتصل بالرئيس الكوبي فيدل كاسترو وقد عرف كلينتون بهذه المكالمة، وجراء ذلك فقد امر كلينتون طاقم السياسة الخارجية بضرورة ابقاء كارتر خارج لعبة كوبا.

في الواقع كان كارتر يفتعل للصادمات ايضا مع الرئيس رونالد ريغان، ولكنه كان مسالم مع جورج بوش، ولكن بوش ايضا استبعده عندما علم انه يجري اتصالات مع الدول الحليفة للولايات المتحدة لحثها على عدم المشاركة في الحرب ضد العراق.

من الاعمال الحميدة التي كلفه عرفات القيام بها هي، بعد وقوف عرفات الى جانب الرئيس العراقي صدام حسين وتوقف الدعم الخليجي طلب عرفات من كارتر القيام برحلة لجمع التبرعات من السعودية وحث دول الخليج لدعم منظمة التحرير ماليا.

وكذلك قيام كارتر تسخير «كارتر سنتر» لخدمة حل الازمات في مختلف مناطق العالم حيث كان يتولى بنفسه القيام بتلك المهمات خاصة في البوسنة والصومال.

في الواقع لقد بدأ كارتر اتصالاته مبكرا مع الفلسطينيين ففي السنة الاولى من ولايته اقام اول اتصالات دبلوماسية مع منظمة التحرير، وكان ذلك ابان عقد مؤتمر كامب ديفيد.

وبعد مغادرته للبيت الابيض في منتصف الثمانينات قام بالاتصال مع الباحث الفلسطيني مبارك عوض الذي يتولى ادارة مركز ابحاث في حقوق الانسان في القدس الذي كان يزود كارتر بكل التقارير والابحاث قبل نشرها في الاراضي المحتلة، ولكن عوض لم يستمر طويلا فقد ابعدته السلطات الاسرائيلية بالرغم من انه يحمل الجنسية الاميركية.

في هذا السياق قالت حنان عشراوي، نحن نعرف ان كارتر يقف الى جانبنا، وكان لذلك موقف ايجابي منحنا القوة.

عندما بدأت مقاومة الانتفاضة في عام ١٩٨٧ طلب كارتر ان يجتمع بعرفات في باريس، وقد كلف مري كتنغ التحضير لهذا الاجتماع، ولكن ذلك الاجتماع لم يتم لاسباب ان هنري كيسنجر ولما علم بهذا الامر قام بمنعه من خلال تفعيل القانون الذي يحرم الاتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية.

لمواقف كارتر الايجابية من القضايا العربية كان له اطيب الاثر لدى المسؤولين العرب الامر الذي دفع الكثيرين الى دعمه ماليا خاصة عندما اقام مركزه الخاص للابحاث.

هكذا من الاصل

شخصية قضائية بارزة وراء الحملة ضد كلينتون

اولسن.. يسعى لاسقاط كلينتون

استغل قرارا رئاسيا سابقا للاطاحة بأي رئيس من غير الجناح اليميني

كشفت مصادر امريكية مطلعة ان الرئيس الامريكي بيل كليتنون يتعرض لحملة غير شرعية وشعواء للاطاحة به من قبل مجموعة من رجال البيت الابيض الامريكي وذلك على شاكلة الحملة التي قادها مسؤولون امريكيون ضد لينتون لاروش للمرشح الرئاسي والمتهم بانه عميل سوفيتي نشط في مطلع الثمانينات.

وقد وصفت العملية الموجهة ضد كلينتون بانها اسوأ استخدام لقرار رئاسي سابق عام ١٩٨١ يقضي بضرورة المحافظة على سرية الاعمال الاستخبارية التي تقوم بها اجهزة الامن الامريكية، حيث يتم ايصال المعلومات الى وسائل الاعلام لنشر فضائح تتعلق باعمال وقرارات تم تنفيذها في عهد الرئيس كليتنون سواء ايام حكمه لولاية اركنساس او فترة الرئاسة الاولى.

وقد كشفت المصادر عن الدور الرئيسي الذي يلعبه المحامي والمستشار القانوني ثيودور اولسن في الحملة الدعائية والمالية لدعم خصوم الرئيس كليتنون وتشكيل رأي عام معارض له، وذلك باستخدامه لعلاقاته الوطيدة مع ناشر صحيفة وول ستريت جورنال احدى اشهر الصحف واكثرها توزيعا في الولايات المتحدة.

وعلى شاكلة قضية لاروش فقد تم تجهيز التهمة والادعاء وكذلك الشهود والمشتكين ليبدأ مسلسل محاكمة الرئيس كليتنون بقضية جونز والان لوينسكي.

اصابع الاتهام تدور حول هذا المستشار البارع الذي استغل كافة اطراف النزاع ليحرك جميع خيوط اللعبة كما يحلو له وذلك باستغلال علاقته بكينيث ستار المدعي العام الامريكي وكذلك علاقته بمحاميي جونز حيث لعب اولسن وبورك لحد محامي بولارد جونز دور القضاة في المحاكمة الوهمية التحضيرية للمحاكمة التي تمت في محكمة العدل العليا الامريكية.

الحقائق تكشف ايضا عن علاقة اوسلن بليندا تريب التي التقت محاميها، وتحدثت معهم ليلة بدء المحاكمة وقد اوجزت تريب للمحامين ما دار من احاديث بينها وبين مونيكا لوينسكي وقد كانت هذه المحادثة تحت مراقبة الـ F B I مباشرة من مكتب ستار. اما محامي تريب فهو ايضا على علاقة وطيدة باولسن وستار على حد سواء.

هذه الشبكة من الاعمال وطريقة جمعها مولت من قبل شخصية بريطانية جمهورية امريكية تدعى سكايفه وتشير تقارير الى ان هذا الشخص قد صرف حتى الآن ما يعادل ١,٧ مليون دولار لتمويل الحملة ضد كليتنون.

لاروش الفضيحة السابقة، افاد مؤخرا ان العملية التي تجري ضد كليتنون مشابهة تماما لما حصل معه، وقال في مقابلة اذاعية «انهم عبارة عن مجموعة من الاشخاص الذين يلتقون اسبوعيا لتنظيم وتنفيذ ما يطلق عليه اسم عملية مثله من كلينتون، والذي يبدو واضحا انهم يعملون بجد لمهاجمة الرئيس. واكد انهم يستفيدون من القرار الرئاسي المتعلق بضرورة حماية سرية العمليات الاستخبارية الخارجية لمهاجمة الرئيس كليتنون.

واشار الى ان اولسن يدير العملية بطريقة خسيسة دافعا بولا جونز ومحاميها الى الاستمرار في الاستئناف ضد الرئيس الامريكي وكانه يلعب بمكتب الرئيس للاطاحة به من مكتبه الخاص.

واكد ان العمليات الدائرة او التي دارت سابقا كانت تدار بشكل رئيسي بفعل اياد خفيه هدفها مصالحها الشخصية او مصالح اشخاص آخرين لاحتلال موقع الشخص المهاجم.

ولجمل قوله ان كل هذه العمليات تحمل نفس الشكل والصفة سواء التي حيكت ضده او التي تحاك الان ضد الرئيس كليتنون.

الارتباط بالصين غيت

وكما اشرنا سابقا فقد كانت هذه الصورة القانونية التي دارت بها القضية ضد لاروش ادعاء ماقتيا يفيد ان لاروش كان على علاقات مع السوفيات وهذا الادعاء تم تجهيزه وتقديمه من قبل مجتمع للخابرات الامريكية ومن خلال مجلس ريغان - بوش للامن القومي، حيث اكد احد الضالعين في قضية اتهام لاروش انه كان على علاقة وطيدة بالمخابرات السوفياتية الكي جي بي.

اما في حالة كلينتون الان فالادعاء القائم هو ان الرئيس كليتنون سمح للجاسوسية الصينية باختراق ادارته مثل هذه التهم واسوأ منها تدار من خلال مكاتب الشرطة الاتحادية (F B I) ومن خلال دوائر خاصة يسيطر عليها اولسن وستار.

من هو ثيودور اولسن

يعتبر ثيودور بي اولسن مفتاح الربط بين المستشار المستقل كينيث ستار ودائرة المحامين في الجناح اليميني في وزارة العدل سواء الحاليين منهم او السابقين، وهو الذي جند كل طاقم ستار المكون من ١٨ محاميا ووظفهم من خلال شبكة عمله لخدمة قضايا الاطاحة بالزعماء.

وهو حاصل على شهادة الحقوق من جامعة كاليفورنيا والتحق بدائرة القضاء في لوس انجلوس وعمل في وزارة العدل الامريكية قبل ان ينتقل للبيت الابيض للعمل خلال فترة رئاسة رونالد ريغان وكان محاميه في قضية ايران - كونترا - ونجح بشكل منقطع النظير.

اولسن نشط في الجناح اليميني للقانونيين والذي يمول من قبل ريتشارد ميلون سكايف.

وهو عضو في مجموعة المؤسسات والهيئات القضائية المحافظة واليمينة مع زميله كينيث ستار.

بعض اعماله الشهيرة تتمثل في ادانته للجاسوس الاسرائيلي جوناثان بولارد خلال الاستئناف الذي قدمه بولارد.

٥ الاف مارك لتعويض حمار وصاحبه

حصل حمار وصاحبه الالماني على تعويض مالي جراء اصابة الحمار وصاحبه باضرار نفسية تعرضا لها بعد مرور سيارة مسرعة الى جانبهما ادت الى انقلاب الرجل عن الحمار، وقد دفع السائق ٢٥٠٠ مارك ترضية لصاحب الحمار الا ان الاخير اصر على دفع تعويض للحمار جراء اصابته باضرار نفسية. وكانت محكمة بون المحلية قد قضت بان يدفع السائق مبلغا مماثلا كتعويض للحمار وبذلك يكون الحمار وصاحبه قد تقاضيا مبلغ خمسة الاف مارك.

وكان صاحب الحمار قد طالب السائق بدفع ١٢ الف مارك كتعويض له جراء الرضوض التي اصابته وكذلك للمرض النفسي الذي اصاب الحمار الذي رفض السماح لصاحبه بركوبه وامتناعه ايضا عن العمل، الا ان القاضية شككت في حجم الاضرار.

تتمات = تتمات = تتمات = تتمات = تتمات = تتمات = تتمات = تتمات

الذنيبات

كل الذين ادلوا بشهاداتهم رجعوا عن اقوالهم وهذا اكبر تفنيد لما تزعمه السلطة الفلسطينية من ان هناك نزاعا بين الحركة الاسلامية وبين الشريف ادى لقتله، وهذا يبرىء ساحة حماس من هذه الجريمة، ولهذا يبقى امامنا متهمان: «السلطة الفلسطينية» و«اسرائيل».

وقال الذنيبات: الشعب الفلسطيني يعرف خصومه ولا يمكن لرفاق السلاح الذين حرّموا دم خصومهم السياسيين ان يقوموا بتصفية بعضهم البعض، فهذا منطق مقلوب لا يصدقه عاقل، اما رجال السلطة الفلسطينية فيريدون ان يبرهنوا للعدو انهم قادرون على مقاومة حماس والقضاء عليها، ولذا فان اغتيال الشهيد الشريف يأتي كشهادة من السلطة وكثمن للدخول في مفاوضات السلام مع الصهيونية من خلال رفع المسؤولية عن العدو الصهيوني ورجال الموساد وعملائهم من المخابرات الفلسطينية والقاء اللوم على حماس نفسها باخراج هذه المسرحية المضحكة المبكية في آن واحد.

لذا فنحن نعتقد ان العدو الصهيوني وعملاءه من السلطة هم الذين اقدموا على ارتكاب هذه الجريمة النكراء وهم المسؤولون عنها.

وحول ما اذا كان اغتيال الشريف تم تنفيذا لتهديد اسرائيل بتصفية رموز وقادة حماس، اجاب هذا امر متوقع لا نستغربه باعتبار حماس العدو الحقيقي الرافض لاتفاق اوسلو جملة وتفصيلا فمن الطبيعي ان تطاردهم الصهيونية وتطارد رموزهم وتحاول تصفيتهم.

وعن ردود فعل جماعة الاخوان المسلمين في الاردن قال نحن نستنكر هذه الجريمة ولم تفاجأ بها لاننا نعلم ان العدو الصهيوني يستهدف حركة حماس ورموزها مع العلم ان المجاهدين الابطال نذروا انفسهم للشهادة في سبيل الله، والعدو يبقى عدو لا يمكن ان ننتظر منه سوى ذلك، وهذا دليل على ارهاب الدولة الرسمي ودليل على انجرار السلطة وراء سياسة العدو الصهيوني واندفاعها نحو ما يسمى بالسلام مع العدو الصهيوني الذي لا يقيم وزنا للانسان ولا للانسانية ولا يعرف الا لغة.

وحول هذه الجرائم التي تقترفها اسرائيل بحجة ضمان امنها القومي في المنطقة، فقال، لا يمكن ان يكون هناك امن قومي في المنطقة فالحقوق ضائعة والاحتلال قائم والعدوان مستمر وصراعنا مع اليهود هو صراع وجود لا صراع حدود وهو مستمر حتى تزول اسباب هذا الصراع.

والأمن الذي ينشده العدو الصهيوني لن يتحقق في ظل الهيمنة الصهيونية واستمرار الاحتلال ومشروعية الاستيطان.

واضاف انني اناشد جميع المخلصين من ابناء شعبنا الفلسطيني عدم الانجرار وراء مخططات العدو الصهيوني في ضرب وحدته الوطنية ومحاولة تفجير الصراع الداخلي بين قواه الحية حتى يسهل له تنفيذ مخططه وان يحرص الجميع على نبذ الخلاف ليكون موقفنا جميعا موحدا اتجاه العدو الصهيوني، كما انني ارجو من الاخوة في حماس مزيدا من وحدة الصف وبناء الثقة داخل صفوفها وبنفس الوقت فانني ارجو ان يصار الى التحقيق في موضوع اغتيال الشهيد محيي الدين الشريف من قبل لجنة فلسطينية محايدة تقف على الحقيقة كاملة غير منقوصة.

ومن جهة اخرى نفى الذنيبات ما نشرته احدى الصحف اشارت فيه الى وجود تنافس بين الرموز على المناصب القيادية، وقال «اننا ازهد ما نكون في المواقع القيادية».

وقال ان نظام الشورى هو المخول في حسم الامور مهما كانت صغيرة او كبيرة، وان الحديث عن حمائم وصقور ووسط يدخل عند البعض من باب التكهن الذي لا اساس له من الصحة وهو غريب عن الممارسة المتبعة في صفوف الاخوان الذي يعتمد على الشورى.

انتفاضة

اضافة الى ذلك، فهناك صراع على قيادة السلطة، وهذا يمثل عاملا مساعدا على اندلاع العنف باتجاهين، الاول موجه ضد الاحتلال الاسرائيلي والثاني بين التيارات الفلسطينية المتصارعة على خلافة الرئيس عرفات، وهذه كلها مجتمعة ستغرق الاراضي الفلسطينية ببحر من الدم الفلسطيني.

ويضيف، المتصارعون على السلطة واسرائيل يدفعون الشعب الفلسطيني الى الصدام المسلح، ويقول، مثلا، التصريحات التي ادلى بها شارون ومن بعده ايهود باراك هي في الواقع رسائل الى حركة حماس لمعاودة نشاطها الاستشهادي، فالاول اطلق تصريحاته المدروسة بشأن مواصلة التآمر لاغتيال خالد مشعل، والثاني قال في تصريحه «لو كنت فلسطينيا لانضممت الى منظمة ارهابية».

ومن المعروف ان الاثنين يكنان العداء الشديد للفلسطينيين والعرب، ولكن تصريحاتهما تصب في قناة الاقتتال الفلسطيني - الفلسطيني.

على الجانب الفلسطيني قال الدكتور نايف حواتمة انه لا يستبعد حدوث انتفاضة متطورة ولكنه يخشى ان تتحول الى صدام مسلح مع الشرطة الفلسطينية بدلا من الجيش الاسرائيلي، ويقول لقد وجهنا الدعوة للرئيس عرفات للاتحاد على الارض وفي الميدان ولكن دون صدامات على غرار ما حدث قرب احدى المستوطنات القريبة من نابلس حيث واجهت الشرطة الفلسطينية الشعب الفلسطيني بالهراوات والرصاص المطاطي والقنابل المسيلة للدموع الامر الذي اوقع الكثير من الضحايا.

ويقول، كل عوامل الانتفاضة كامنة في وحدة الصف الفلسطيني، ولكن شروط انطلاقتها تكمن ايضا في عدم حدوث اقتتال فلسطيني - فلسطيني، وقد اقترحنا على الرئيس عرفات اثناء اجتماع عقد مؤخرا في رام الله ضم ثلاثة قياديين من حركة فتح اضافة الى عرفات وحضره عن الجبهة قيس عبدالكريم وتيسير خالد وداوود تلحمي وعقد قمة وحدة وطنية في عمان او القاهرة او اي عاصمة يراها عرفات مناسبة وذلك من اجل صون الوحدة الوطنية وبحث مسألة السلام خاصة بعد اعلانه في الفترة الاخيرة بان السلام يلفظ انفاسه الاخيرة، ولكن عرفات رفض من واقع ان الوقت ليس مناسبا واننا بانتظار الوعود الامريكية.

وقال على عرفات ان يتحمل المسؤولية الكاملة امام الشعب في مسألة نهب الاراضي الفلسطينية، وعلينا ان نفتح الدرب امام انتفاضة جديدة متطورة توجه ضد الاحتلال.

وحول الصراع الدائر لخلافة عرفات، قال لقد بدأ الصراع فعلا، وهذا حتى الآن يجري تحت الطاولة، والمتصارعون يمثلون تيارات عدة، فتح، الكوادر العسكرية والامنية، اضافة الى شخصيات اخرى مثل محمود عباس. ويقول، ان اسوأ الصراعات التي ظهرت الى العلن كانت بين صخر حبش - فتح، وجبريل الرجوب وان دعوة الرجوب من قبل الكونغرس الاميركي تصب باتجاه تحضيره لخلافة عرفات.

كتائب الايمان

يخططون لزعزعة امن واستقرار الخليج من خلال التعاون مع عصابات للمافيا الروسية وذلك من خلال تعبئة الرأي العام في دبي ضد حكومة الامارة على اعتبار انها المسؤولة عن الانحلال الخلقي في الامارة وتفشي الرذيلة وان الامارة اصبحت مكان غسيل الاموال القذرة، وان بعض المتنفذين هم وراء جلب العاهرات من روسيا ودول اوروبا الشرقية.

ويقول، ان بعض الديوانيات في دبي بدأت منذ اسابيع عقد مشاورات ووضع الخطط حول كيفية بدء اعمال الشغب في دولة الامارات وفيما بعد في دول الخليج مشيرة الى ان بعض الجماعات المتشددة المدعومة من ايران تملك في الوقت الحاضر عناصر مدربة جيدا ومتواجدة في دول الخليج تضم بينها عناصر من الافغان العرب الذين وصلوا الى دولة الامارات عبر ايران.

وتتحدث المؤامرة عن ضلوع اصحاب مصالح وبعض رجال الاعمال في الامارة وفي الخليج خاصة من الذين تضرروا جراء هبوط العملة الايرانية حيث رصدوا مبالغ كبيرة يتم جمعها بحجة الدفاع عن الدين الاسلامي ومبادئه الخلقية، وان هؤلاء بدأوا بالاتصال مع ائمة المساجد المتطرفين من اجل البدء بحملة مناهضة لحكومة دبي ودول الخليج من خلال الخطابة في المساجد حيث يتم التنديد بالمسؤولين عن تفشي الرذيلة والفلتان الخلقي واستيراد الساقطات الامر الذي اصبح يهدد المجتمع الخليجي.

في لندن، قال تقرير امني ان مجموعات من المتشددين وصلوا مؤخرا الى بريطانيا وعقدت اجتماعات مع شخصيات خليجية معارضة حيث جرى الحديث عن تشكيل مجموعات مسلحة باسماء مختلفة بعيدا عن اسم حزب الله الخليجي حتى لا تحوم الشبهة حول ايران.

ويقول، ان للمافيا الروسية سيكون لها دور في اشاعة عدم الاستقرار وذلك من خلال بيع خدماتها للفئات المتشددة.

مصر تتعرض

الحدود والتعامل به على اساس الحديد الخردة، الامر الذي دفع بالقيادة المصرية الى اعتبار هذا الحادث بانه مدبر ويستهدف الشعب بصورة عامة خاصة وان قطعة اليورانيوم تزن حوالي ٢كغم وقد ازيل عنها الجسم الواقي.

ويروي مسؤول امني كيفية العثور على قطعة اليورانيوم ويقول، لقد اتصل بنا احد تجار الخردة واكد وجود قطعة يورانيوم مشع وانه من واقع حسه الوطني والقومي قام بابلاغ الجهات المعنية بذلك.

ويقول التاجر، لقد اشتريت هذه القطعة بثلاثة جنيهات على اعتبار انها من معدن النحاس، ويقول، قمت بجرد القطعة بواسطة المبرد الا ان شررا غريبا بدأ ينبعث منها لم اشاهد مثله من قبل، وعملية الجرد كنت اجريها على كل انواع المعادن التي اشتريها، وذلك من اجل اعادة تصنيعها اذا امكن.

ويقول بعد ظهور الشرر، اعدت فحص القطعة وقد تبين بعض العبارات بلغة اجهلها الامر الذي دفعني للاستعانة بشخص يجيد هذه اللغة، وبعد ذلك عرفنا ان القطعة من مادة اليورانيوم المشع والخطر، وقد قمت بابلاغ الجهات المعنية بذلك، وقد حضر خبراء بهذه المادة ونقلوها من مخزن الخردة.

من جهتها قامت الجهات المعنية بعمليات مسح للمنطقة وفحص للمواطنين خشية تلوثهم بالاشعاعات الخطيرة في حين قامت قوات الامن المختلفة باجراء التحقيقات حول تسرب مادة اليورانيوم الى البلاد والاشخاص الذين سهلوا مرورها وكيفية تداولها واستقرارها في منطقة مكتظة بالسكان.

بن لادن

حركة طالبان لبحث مسألة مد خطوط لانابيب النفط شريطة ان يقوم على حراستها اعضاء من الحركات المتناحرة في افغانستان اضافة الى محاولته اقناع زعماء الحركة تسليم جماعة الافغان العرب الذين يعيشون في افغانستان بحماية من الحركة.

في لندن قال خبراء في الشؤون الافغانية ان الانفتاح الاميركي الاخير على افغانستان جاء بضغط من الشركات النفطية الاميركية التي ترى ان مصالحها اصبحت تفرض على الادارة الاميركية التدخل لحل الازمة الافغانية.

ويقولون، ان الولايات المتحدة اهملت بشكل متعمد الحرب الافغانية خاصة بعد انهيار الاتحاد السوفياتي مع العلم ان الادارة الاميركية كانت الممول لجميع العمليات الحربية للمجاهدين الافغان ابان حربهم ضد الجيش السوفياتي والنظام الافغاني.

ويشيرون الى ان الاهتمام الاميركي جاء ايضا على خلفية التقارير التي تؤكد ان عصابات افغانية تغرق العالم الغربي بمادة الهيروين اضافة الى تمويل العصابات لكافة الحركات الافغانية المتصارعة من اجل اطالة امد الصدام والحرب لتتاح لها الفرصة بشكل واسع لزراعة مساحات شاسعة من الاراضي بالمخدرات.

البلدية تعاقب الموتى المدينين بالحرق

أمرت بلدية فالنسيا الاسبانية بنبش ٦٠٠ قبر واخراج الاموات منها بحجة انهم لم يدفعوا الرسوم والضرائب المستحقة عليهم جراء اقامتهم في قبور تعود ملكيتها البلدية. وكان عمال البلدية قد قاموا بنبش القبور واخراج الجثث التي يعود معظمها الى الفقراء الذين لم يستطع اقاربهم تسديد اجور ومصاريف القبر والدفن، وقد جاء امر النبش من مستشار البلدية الذي اكد ان هذه الجثث سيتم احتجازها لمدة عام في مخازن البلدية وان هذه المدة تعتبر منحة لاقارب الموتى وفرصة لتسديد ما على موتاهم من ديون. وقال المستشار ان هذا الاجراء هو تطبيق لقانون الاخلاء الاداري الذي ينص على اخلاء المستأجر اذا عجز عن دفع ما عليه من التزامات.

وقال بعد مرور عام المنحة فان هذه الجثث سيتم اخذها لكلية الطب او ارسالها الى المحرقة كعقاب لهم على تخلفهم عن دفع الديون والرسوم المترتبة على اقامتهم في قبور البلدية.

الموافقة الاسرائيلية على قرار «٤٢٥» حقيقة.. ام وهم..

كتب: باسل يوسف النيرب

الوضع في الجنوب اللبناني يبدو معقدا بعد خمسين عاما على نشوء دولة اسرائيل وعشرين عاما من الوجود الاسرائيلي في الجنوب اللبناني، ففي هذا الوضع الذي تعيشه منطقة الشرق الاوسط تطرح مبادرات سياسية وتقدم اخرى ويجتمع شارون ومردخاي مع رئيس الوزراء في المطبخ السياسي للحكومة الاسرائيلية من اجل بلورة خطة اسرائيلية للانسحاب من الجنوب اللبناني ومع ذلك تبقى المسألة في غاية التعقيد فما الهدف الاسرائيلي وراء القبول حاليا بنص القرار ٤٢٥ والذي ينص على الانسحاب الفوري وغير المشروط.

في البداية لا بد من التاكيد على ان القرار ٤٢٥ ينص على انسحاب فوري وغير مشروط ولا يدع مجالا الفرض لاسرائيل شروطا للتفاوض حول الترتيبات الامنية والخطة الاسرائيلية للانسحاب من جنوب لبنان تتضمن خمس نقاط

اولا: قبول الحكومة الاسرائيلية بالقرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن والذي يطالب بانسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان المتواجد فيه عام ١٩٧٨.

ثانيا: تعهد اسرائيل بان جيشها سيواصل نشاطاته ضد التهديدات الارهابية في الشريط الحدودي حتى تنفيذ الترتيبات الامنية الضرورية.

ثالثا: البدء بالمفاوضات مع الحكومة اللبنانية على اساس القرار ٤٢٥ لبسط سيطرتها على الاراضي التي يسيطر عليها الجيش الاسرائيلي ولمنع انطلاق النشاطات الارهابية ضد الحدود الشمالية لاسرائيل والتي تنطلق من اراضيها.

رابعا: امن جنود جيش لبنان الجنوبي وسلامتهم يشكلان جزءا لا يتجزأ من القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي ومع اي ترتيبات اخرى يتم التوصل اليها لاحلال الامن على الحدود مع لبنان.

واخيرا اسرائيل ستواصل جهودها للتوصل الى اتفاقات سلام مع كل جيرانها، وليست بجديدة على نتنياهو الذي قال بعد توليه رئاسة الوزراء في اسرائيل انه مستعد للتفاوض مع الحكومة اللبنانية والسورية كل على حدة، اضافة الى انه طرح مشروع لبنان اولا وجزين اولا الا ان الحكومة السورية واللبنانية رفضت المشروعين ووصفت العرض الاسرائيلي بانه خدعة للتهرب من الانسحاب من الجولان.

في اسرائيل وامام حجم الخسائر التي منوا بها في الاعوام الاربعة الماضية حيث قتل ١٢٩ جنديا و٣١٨ جريحا وفي بدايات العام الحالي قتل ٨ جنود وجرح ١١٣ اخرين، تضع القيادة الاسرائيلية الخطط وتحمل ورق منهاجين اما الحفاظ على الوضع القائم في الجنوب اللبناني بحيث يكون الجنود الاسرائيليون مشاريع قتلى او اسرى او الانسحاب من جنوب لبنان ويقر الجميع ايضا ان الطريقة الامثل الحل في لبنان تمر عبر البوابة السورية، فالاتفاق السوري الاسرائيلي مطلوب اسرائيليا ايضا لضمان امن اسرائيل.

وكانت مبادرة مردخاي نتنياهو للانسحاب من لبنان مقابل التفاهم مع الحكومة اللبنانية والحصول على ضمانات دولية وامنية في نظر العسكريين الاسرائيليين مع التنبيه الاسرائيلي على ان الموافقة السورية ليست قريبة دائما ما لم يتم الانسحاب من هضبة الجولان.

خطة مردخاي والتي تراجع التاييد لها لما فيها من انتشار دولي للقوات متعددة الجنسيات في العملية، فالراي الاسرائيلي في شأن الامن يعطي للمجال الاوسع امام لاعتماد اسرائيل على قوتها الرادعة لضمان امنها وليس على الاجانب ايا كان مدى العلاقة معهم.

اما العسكريون والكتاب الاسرائيليون فانهم ينظرون الى لبنان بانها الحرب من اجل البقاء وخاصة لتأمين الحدود الشمالية مع ان الخوف من العمليات المستمرة وارد دائما فرئيس الاركان السابق رفائيل ايتان يعتبر ان الوضع في الجنوب اللبناني مثاليا بالنسبة الى المؤسسة العسكرية، فتحدث التدريبات الحية في ظروف جغرافية وسياسية معقدة جدا، اما اسرائيل شاحاك فيعرف الوجود الاسرائيلي بانه الاسوأ في ظل المستجدات التي عرفها العالم ويمثل هذه الحالة بوضع ان الوجود الامريكي في فيتنام لم يكن بالشكل الذي عليه الجيش الاسرائيلي الموجود في الجزء المحتل من الجنوب اللبناني ويؤكد على ان هذا الوجود هو استنزاف للمؤسسة العسكرية ببعدها الاجتماعي والسياسي فالمقاومة في تصاعد والتمدد الجغرافي ليس السبيل امام الهروب من هذا الوضع المتازم بل الانسحاب هو الحل الامثل.

قائد المنطقة الشمالية الجنرال عميرام ليفي قال ان الجنود تدربوا بعد الحرب اللبنانية على اسلوب الخنادق المتحركة والان هم يجبرون على البقاء خلف هذا الدمار كمشروع للقتلى او الاسرى القادم.

وفي الجانب الاستخباري ينظر الجنرال موشيه يعالون ان اي انسحاب حالي في ظل المناخ القائم يعني ان الجيش الاسرائيلي هزم امام رجال المقاومة وهذا سيدفع العرب الى القوة على حساب الانسحاب من الجزء المحتل من جنوب لبنان مما يدفع الى المطالبة بما هو اكثر حاليا من المعروض على العرب.

واما المطالبة بالحفاظ على الجنود الاسرائيليين فان وزير الداخلية افيغدور كهلاني يعارض عملية الانسحاب ويطالب بالقصف الاسرائيلي لاماكن لبنان الحيوية وخاصة فيما يتعلق بالمياه والكهرباء ودائما يبقى الحل العسكري طالما ان نشاط المقاومة اللبنانية وحزب الله دائم.

والان ماذا عن الموقف السوري من الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان؟

الجيش السوري وصل الى لبنان في عام ١٩٧٦ لوقف الحرب الاهلية، وبموجب اتفاق الطائف الموقع عام ١٩٨٩ طلب من السوريين الانسحاب من لبنان ولكن وامام الوضع الذي عاشته المنطقة مع نهاية عام ١٩٩٠ كان التواجد السوري محكما القبضة على لبنان وحاليا تستخدم سوريا الجنوب اللبناني كسلاحة حرب ضد الجنود الاسرائيليين وتعمل الحكومة السورية على ربط الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب مع الجولان.

هذا والحكومة السورية متاكدة ان اسرائيل مضطرة للانسحاب بسبب الوضع الداخلي الرافض للوجود في الجنوب اللبناني ومحاولة نتنياهو الحصول على فترة اخرى للرئاسة بالانسحاب من الجنوب والجولان وتقليل نسب الانسحاب من الضفة الغربية.

اما الطرف اللبناني يرى ان خطة نتنياهو مردخاي في غاية المرونة ولكن ان شرط ان يستتب الامن ويكون من واجب الجيش اللبناني الحفاظ على الامن فهذا في حد ذاته يعد انتهاكا للنص الاممي حول الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان فمن بنود الخطة ان يعمل جنود جيش لبنان الجنوبي في مكان عمل جيش الاحتلال الاسرائيلي وعليه فالحكومة اللبنانية هي المسؤولة عن امن وحماية شعبها وليس جيش لبنان المتعاون مع السلطات الاسرائيلية ورفضت الحكومة اللبنانية الخطة الاسرائيلية لان معادلة الامن والسلام متناقضة في حد ذاتها لان السلام هو الذي يورث الامن.

اما قيادة جيش لبنان فانها كانت الاقدر على السرعة في كشف ابعاد الخطة الاسرائيلية فاعلنت القيادة انه ليس من حق اسرائيل كما ليس من واجبنا نحن ان نؤمن لها رحلة وكل الضمانات وكل الاجوبة ان ناخذ عنها كل الاعباء الاخرى بمجرد انها لوحت بالانسحاب لان الاحتلال بات يضايقها كما وانها المرة الاولى في التاريخ القديم والحديث ان يكون مطلوبا من جيش بلد ان ينتشر على حدوده لا لحماية ارضه وشعبه بل ليحمي دولة عدوة معتدية وانه المرة الاولى في التاريخ يطلب المحتل ضمانات امنية من الذي احتلت ارضه.

وتلاحق السلطات القضائية اللبنانية ما يفوق الالف عنصر وقيادي من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي بتهمة العمالة ويحاكم بعض هؤلاء غيابيا وابرزهم قائد الميليشيا انطوان لحد المحكوم عليه بالاعدام وقائد حزب حراس الارز المحظور اتيان صقر المحكوم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة بالاضافة الى ٨٩ عسكريا سابقا في الجيش اللبناني كانوا نواة ميليشيا جيش لبنان الحر، التي تحولت الى الجنوبي لاحقا وبينهم الرقيب عقل هاشم المسؤول الامني الذي كان المرشح الدائم لخلافة لحد، وحكم عليهم جميعا بالاشغال الشاقة لمدة تصل الى ١٥ سنة واختيار اسرائيل لانطوان لحد على رأس الميليشيا كان لعدة اسباب ابرزها عدم وجود معارضة داخلية لوجوده في المنصب اضافة الى رتبة لواء فهو الاعلى رتبة بين المتعاملين علما ان لحد منح نفسه رتبة اضافية هي اللواء الركن التي اعتبر انه يستحقها رغم ان القيادة العسكرية اللبنانية لم تمنحها له قبل احالته على التقاعد.

واحيل لحد الى المحكمة العسكرية اللبنانية فوجدته مذنبا بعدة تهم منها حمل السلاح ضد لبنان ومعاونة العدو على فوزه على القوى المسلحة اللبنانية وسلخ جزء من الاراضي اللبنانية عن سيادة الدولة وتاليف عصبة مسلحة والقيام باعمال ارهابية وقتل ومحاولة قتل بواسطة القصف المدفعي وخطف اشخاص واحتجاز حريتهم ودخول اراضي عدوة وحكمت عليه المحكمة بالاعدام غيابيا بعدما تعذر احضاره الى المحاكمة.

تقول تقارير امنية لبنانية ان لحد قدم استقالته من قيادة الميليشيا بعد سلسلة النكسات التي تعرضت لها، ان لحد قدم استقالته لوزير الدفاع اسحاق مردخاي عندما لم يتمكن من لقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو فرد عليه مردخاي اذا استقلت فستصادر كل اموالك.

وتقول اوساط لبنانية ان ثروة لحد الشخصية تبلغ ١١ مليون دولار اودع معظمها في مصارف اسرائيلية مرغما او مصارف غربية على علاقة وثيقة باسرائيل، وسمح له بان يحول لحساب عائلته في باريس مبلغ ٢٢٥ الف دولار امريكي فقط، وثروة لحد الكبيرة لم يجمعها من عمله كضابط في الجيش اللبناني انما من الاعمال الحرة. التي يمارسها انطلاقا من المنطقة المحتلة، فقد عمد الاسرائيليون الى ترك الحرية لمسؤولي الميليشيات في الاستفادة من غياب الدولة فاعطي لحد مثلا قطاع المحروقات لاقاربه وتسلم تجارة السجائر المهربة التي تدر عليه الكثير.

لم بقية قادة الميليشيات فتوزعوا على بقية القطاعات بينما يعتمد البعض الاخر على تهريب المخدرات الى اسرائيل بالاضافة الى التجارة المسموحة في الاراضي اللبنانية المحتلة وتنشط تجارة اخرى هي تجارة تهريب المواد والادوات الكهربائية.

وفي الجانب الاسرائيلي ايضا قال يوسي بلين انه اذا ما انتشر حزب الله في الجنوب اللبناني وعلى المناطق التي تبسط المراقبة الدولية صلاحياتها فانه سيوقف نشاطه واكد على انه التقى مسؤولين من حزب الله واكدوا ذلك، حزب الله من جانبه قال انه لم يكلف احدا باللقاء نيابة عنه ولم يلتق اي احد من حزب الله اسرائيليين وقال ان استمرار او توقف عمليات المقاومة الاسلامية ستبقى مسألة في ايدي المقاومة ومن اختصاصها لانها تشكل ورقة قوة لمصلحة اللبنانيين المهددين من قبل العدو الاسرائيلي وهذا الرد يشكل ضغطا اخر على حكومة الليكود الحالية ومؤيديها للاستمرار بالمطالبة بالانسحاب، والجميع يعلم ان التنسيق السوري والايراني مع حزب الله فيما يخص الانسحاب من الجنوب اللبناني في اعلى مستوياته. وفيما يخص الموقف الشعبي الاسرائيلي في اخر استطلاع للراي العام كان السؤال عن ضرورة وجود الجيش الاسرائيلي في الجنوب اللبناني اجاب ٢٣٪ مع الوجود في كافة الظروف و٦٣٪ مع الجلاء مع توفر ضمانات امنية من الحكومة اللبنانية و١٢٪ يؤيدون الانسحاب دون اعتبارات امنية من الحكومة اللبنانية، وكان مردخاي قد قال في وقت سابق وفي بدايات اذار، ربما سنتمسك بالصراع اللبناني لفترة طويلة، لاننا بحاجة الى ترتيبات امنية واسعة. واخيرا الساحة اللبنانية هي الساحة الحالية للصراع وسوريا لن تفصل المسار اللبناني عن السوري طالما ان الشريك الاهم لسوريا في هذا الصراع ايران وحزب الله.

الدكتور المونسنيور رؤوف نجار

«افكار حول وثيقة - نتذكر»

ان سنة الالفين حيث ستحتفل الكنيسة والعالم باسره على مرور الفي سنة على ميلاد السيد المسيح هي من اهم الامور في حياة الانسان لا سيما المسيحي والكنيسة تهتم بها كثيرا وقد باشرت التحضير لها منذ سنة ١٩٩٧ حيث ركزت التامل في السنة الاولى على سر الكلمة اي الابن وفي السنة الثانية ١٩٩٨ على سر الروح القدس وفي السنة الثالثة على سر الله الاب. وبهذا التامل يجدد المسيحي ايمانه ويحقق خلاصه ويشهد بحياته الرجاء الذي يحمله في نفسه حيث جاء في رسالة القديس بولس الى اهل افسس: «اختارنا قبل انشاء العالم، لنكون في نظره قديسين بلا عيب في المحبة». (افسس ١ - ٤).

وعليه يقول قداسة الحبر الاعظم يوحنا بولس الثاني: بما اننا نتهيأ لبداية الالف الثالث للمسيحيين فالكنيسة تعي بان فرحة اليوبيل هي فوق كل فرح قائم على مغفرة الخطايا وعلى المصالحة مع الله ومع القريب، وعليه فانها تشجع ابناءها لتطهير قلوبهم بالندامة عن الاخطاء الماضية.

انها تطلب اليهم ان يقفوا بكل تواضع امام الله وان يفحصوا نفوسهم حول مسؤوليتهم عن الشر المنتشر في العالم في ايامنا.

ثم يتابع قداسته قائلا: امل ان تساعد هذه الوثيقة لتضميد الجروح لسوء تفاهم سابق ولقلة عدالة مضت، امل ان يوحد الله جهود الكاثوليك واليهود، رجال ونساء الارادة الصالحة كي يعملوا معا لعالم يحترم حياة وكرامة كل مخلوق بشري، لعالم يخدم جميع الذين خلقوا على صورة الله ومثاله.

ان الشعب اليهودي قد اقام العالم واقعده بموضوع «الهولوكوست» واخذ العالم باسره يتكلم عن هذا الموضوع بمرارة اذ وقعت هناك بعض الاخطاء ضد - ربما نفر بريء - وعليه وبما ان كنيسة اليوم تنظر الى العالم نظرة ايمان ومحبة وبما ان هناك لجان حوارات بين الديانات السماوية، منها الحوار مع الدين الاسلامي والحوار مع الديانة اليهودية وبما ان سنة الالفين هي سنة التقارب والمحبة والتامل في الاخطاء السابقة والتعويض والتكفير عن هذه الاخطاء فقد ارتأت لجنة الحوار مع الديانات اصدار هذه الوثيقة كي يفكر انسان اليوم في ما سيعمل ليعيش عيشة محبة وتفاهم مع اخيه الانسان.

وعليه اقول بان الكارثة التي حلت بالشعب اليهودي لم يكن سببها العقلية المسيحية وليست الكنيسة وانما العقلية النازية الوثنية التي دبرت هذه الالة للموت، والكنيسة خلال الحرب العالمية الثانية ابدت - خصوصا امام النظام النازي - موقفا صارما وواضحا وهذا ما يبرز في الوثائق التي تبنتها الكنيسة. والكنيسة - الاساقفة والكهنة والرهبان والشعب المسيحي - ساعدت كثيرا في انقاذ اولئك الذين كان النظام النازي يقودهم الى مخيمات الموت.

ان التاريخ والوثائق تذكر ذلك واليهود انفسهم يذكرون ذلك حيث جاء في الوثيقة ما اعترفت به السيدة جولدا مئير حول دور الكنيسة الايجابي في انقاذ اليهود.

اذا كان المنطلق لصدور هذه الوثيقة هو الكارثة التي حلت بالشعب اليهودي، فهذا يعني ايضا ان نتذكر ما حل بالشعب الفلسطيني والشعب العراقي والشعوب الافريقية المقهورة.

جاء في الوثيقة ان كانت هناك نقطة سلبية وهي انه في بعض الظروف كان بامكانها ان ترفع صوتها اعلى غير انها قصرت في ذلك لاسباب سياسية والكنيسة تطلب اليوم المغفرة والسماح من الله.

ومن اهم النقاط التي وردت في الوثيقة هي: «لقد حان الوقت لكي ننظر الى الوراء ونتعلم من التاريخ والماضي ولكن بحيث لا يكون الماضي مصدر تقييد وشلل وتجميد بالنسبة لعلاقاتنا الحاضرة، وانما لنتعلم من الماضي ونتذكر حسناته وسيئاته وننظر الى الامام وبرغبة جديدة في ان نكون اخوة ونحارب اللاسامية وكل عنف وتفرقة عنصرية حتى نكون اخوة ونبني جبهة التزام مشتركة في سبيل قيم الانسان ومستقبل عالم افضل.

لننطلق الى الالف الجديد برغبة وهمة جديدتين ننظر الى الامام ونهدم الحواجز ونسير معا مسيحيين ويهود ومسلمين، كلنا اخوة وابناء الله نتعاون في سبيل الانسان مهما كان الانسان».

اما بخصوص الاتهامات التي وجهت الى البابا بيوس الثاني عشر وكأنه يحمل مسؤولية الكارثة وهذا خارج عن التاريخ وعن اي اساس كليا، وان الوثائق والدراسات التي تمت في المدة الاخيرة اظهرت انه كانت لقداسة البابا مواقف قوية ضد النظام النازي وطلب من جميع الاساقفة والكهنة ان يبذلوا ما بوسعهم لانقاذ الناس الذين كانوا معرضين للقتل في الحرب العالمية الثانية.

اخيرا ان الوثيقة التي صدرت عن الفاتيكان، تاتي في اطار اليوبيل الكبير يوبيل الالفين، وقد تم وضعها خلال مؤتمر عقد في اكتوبر الماضي من قبل علماء ومختصين في التاريخ فحصوا ودرسوا الوثائق حول دور الكنيسة في الحرب العالمية الثانية وموقفها من النازية وموقفها من الكارثة، وان الكنيسة حيث ان توضح الامور حتى لا يكون اي شك او حكم لا اساس له خاصة ان هناك افكارا تسود بعض العقليات التي تقول ان الكنيسة كانت مسؤولة عن الكارثة التي حلت بالشعب اليهودي في اوروبا، علما بان الكنيسة براء من ذلك.

استراتيجية اميركية جديدة لتقليل مستورداتها النفطية

وضعت الولايات المتحدة استراتيجية جديدة لتقليل اعتمادها على استيراد النفط وقال وزير الطاقة الاميركي فدريكو بينا ان هذه الاستراتيجية تتعلق بالامن القومي خاصة وان ازمة النفط عام ١٩٧٣ ما تزال عالقة في الاذهان.

وقال ان بلاده تستورد حوالي ٥٠٪ من احتياجاتها النفطية وان هذه النسبة مرشحة للزيادة بحلول عام ٢٠٠٠ وهذا يعني انفاق حوالي ٧٪ من اجمالي الناتج القومي.

ويرى خبراء في شؤون الطاقة ان الولايات المتحدة يمكنها تخفيض مستورداتها النفطية حوالي مليون برميل يوميا اذا ما التزمت باتفاق كيوتو، الذي يطالبها بنسبة الكربون، ويقولون ان الادارة الاميركية تعمل منذ مدة طويلة على تفعيل الشراكة بين صانعي السيارات في ديترويت الى تبني انتاج سيارات خفيفة وتطوير خلايا الوقود اضافة الى انتاج السيارة الكهربائية.

ويشيرون الى ان الولايات المتحدة تستورد حوالي ٢٣٪ من احتياجاتها النفطية من دول الخليج العربي، اما النسبة الباقية فهي موزعة على الدول المنتجة الاخرى.

وحول هذه الاستراتيجية يقول الوزير بينا انها تهدف الى تنويع مصادر النفط حتى لا نتعرض الى انقطاع هذه المادة مثل ما حصل في عام ١٩٧٣.

واشار الى ان بلاده تشجع الان عمليات التنقيب في مناطق بحر قزوين واميركا اللاتينية، وانه تم التوصل الى اتفاق مع الكونغرس الى بيع كميات كبيرة من الاحتياطي الاستراتيجي النفطي الاميركي.

واشار الى ان الحكومة اوصت الشركات النفطية الاميركية بضرورة استخدام تكنولوجيا الحفر المتقدمة في عمليات التنقيب في بعض الولايات الاميركية كما ان الحكومة وضعت في اعتبارها امكانية استخدام الطاقة النووية في توليد الكهرباء.

من ناحيته قال وكيل وزارة الخارجية الاميركية الاسبق ديفيد نيوسوم، يحتاج الاميركيون بين اونة واخرى الى تذكيرهم باعتمادهم على النفط الاجنبي، وقد جاءت التذكرة هذه المرة من السعودية والمكسيك وفنزويلا عندما اعلنت هذه الدول عن تخفيض انتاج لوقف هبوط الاسعار.

في عام ١٩٧٣ سبب الحظر النفطي الذعر لدى الحكومة والشعب الاميركيين ولكن بعد ذلك العام عملت الحكومة والشعب الاميركي، ولكن بعد ذلك العام عملت الحكومة للتقليل من الاعتماد على النفط الاجنبي كان من بين الاجراءات التي اتخذها الرئيس كارتر، خفض السرعة وانتاج سيارات ذات كفاءة في استخدام الوقود، والبحث عن مصادر بديلة للطاقة، فيما رفع البعض شعار فرض ضرائب على وقود السيارات.

في هذه الايام، نسي الاميركيون تلك التدابير حتى ان الحديث عن بدائل الطاقة اصبح مثيرا للسخرية كما ان السيارات الاكثر استهلاكا للوقود اصبحت هي المرغوبة وازدادت حدود السرعة وخمد الحديث عن فرض الضرائب على وقود السيارات.

ويضيف لقد ارتفع الطلب الداخلي على النفط وكذلك ارتفعت نسبة الاستيراد من ٤٣٫٢٪ الى ٥٥٪ من عام ٩١ وحتى عام ١٩٩٧. وهذه النسبة مرشحة للزيادة بحلول عام ٢٠٠٠، في الوقت الذي ينخفض فيه الانتاج المحلي الاميركي.

الزيادة في الاستيراد والنقص في الانتاج المحلي لا يعني ان الولايات المتحدة لا تستطيع استيراد النفط فالمخزون العالمي يعطي تاشيرات بزيادة المخزون، ولكن هذا المخزون يقع في الشرق الاوسط غير المستقر بالرغم من وجود قوات اميركية كبيرة في تلك المنطقة.

هذه النقطة تقودنا الى طرح السؤال التالي: الى متى سيستمر الجمهور الاميركي في دعم ومساندة الوجود الاميركي المكلف للقوات الاميركية في مناطق ما وراء البحار في الوقت الذي تستفيد من نفط تلك المناطق بشكل جزئي، في حين يستفيد اخرون منه؟

ورغم هذا السؤال ومشروعيته، يجب ان لا ننسى ان نفط دول اسيا الوسطى مكلف جدا من حيث نقله عبر انابيب طويلة اضافة الى المشاكل السياسية الناجمة عن مرور هذه الخطوط عبر روسيا وايران وتركيا اضافة الى ذلك، عدم الاستقرار الامني في تلك الدول. وقال، اذا ما استعادت الاقتصاديات الاسيوية حيويتها فان الطلب على النفط سيرتفع بشكل كبير، كما ان نمو الاقتصاد الصيني يعني ان الصين ستكون بحاجة الى استيراد اجمالي انتاج مجموعة منظمة اوبك.

الدكتور موسى الكيلاني رئيس التحرير
واسرة جريدة الاردن

يتقدمون من عشائر بني صخر وآل الفايز واخوان فقيد الاردن وابنائه بأحر العزاء بوفاة المرحوم

عاكف الفايز
(ابو فيصل)

سائلين المولى ان يسكنه فسيح جنانه

الدكتور موسى الكيلاني رئيس التحرير
واسرة جريدة الاردن

يتقدمون من آل نده بأحر العزاء بوفاة المرحومين

د. حنا ابراهيم نده
ونجله
المهندس سهيل حنا نده

سائلين المولى ان يسكنه فسيح جنانه

الدكتور موسى الكيلاني
رئيس التحرير
واسرة جريدة الاردن

يتقدمون من آل سعد بأحر العزاء بوفاة المرحوم

د. عوني سعد

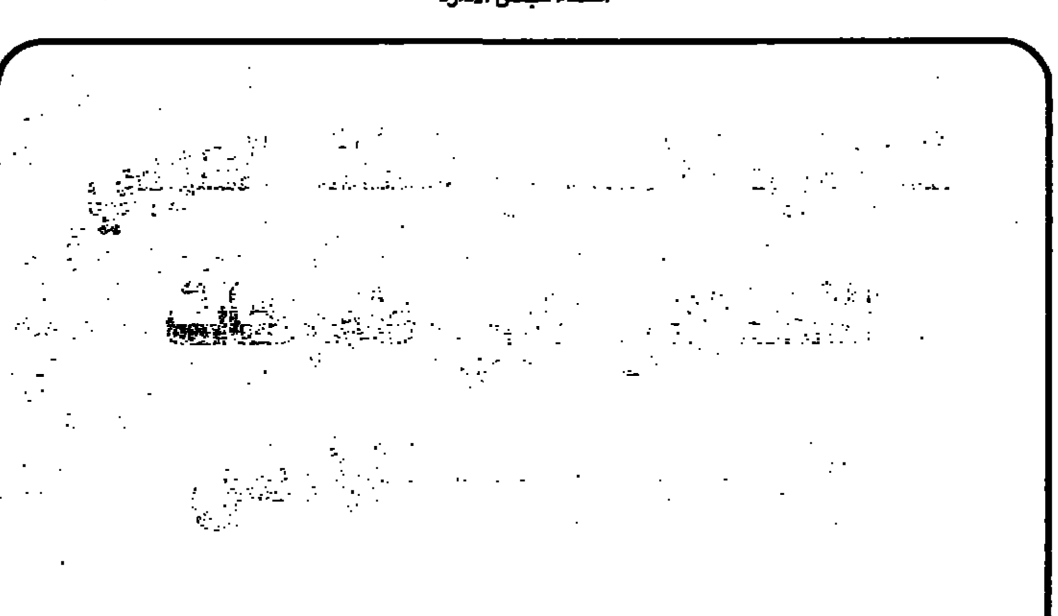
سائلين المولى ان يسكنه فسيح جنانه

هكذا من الاصل

ثقة .... امان .... ضمان ....قواعد اسلامية




السيد خالد شومان



اعضاء مجلس الادارة

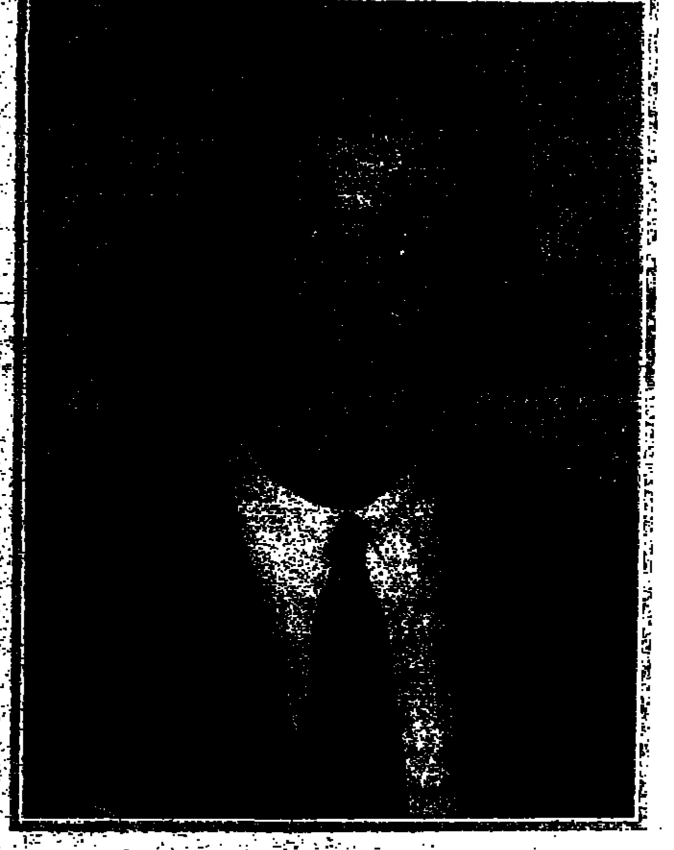


السيد عبدالمجيد شومان

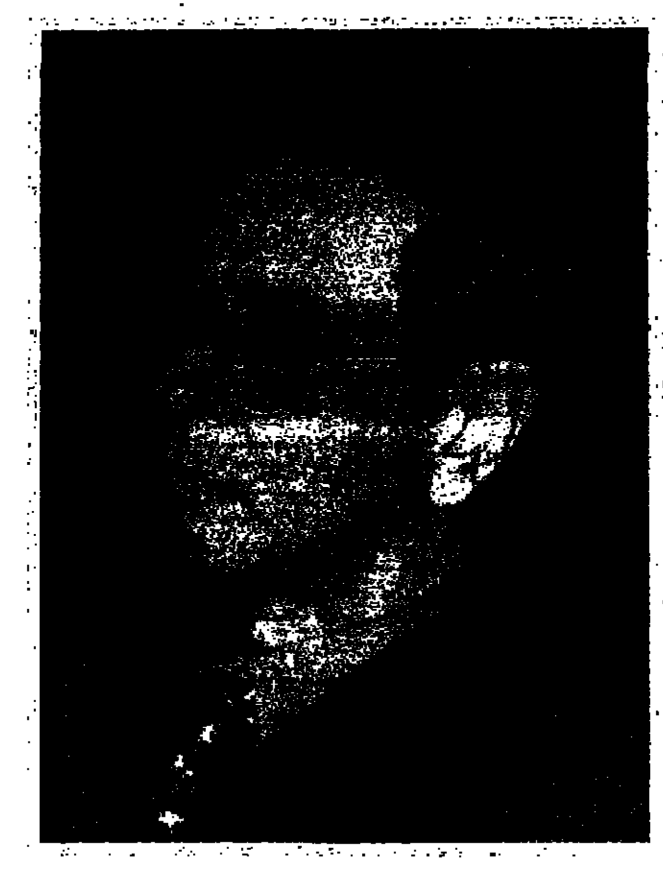
برعاية السيد عبد المجيد شومان اقام السيد خالد شومان رئيس مجلس ادارة البنك العربي الاسلامي الدولي والاستاذ جميل الدسوقي حفل عشاء يوم الاربعاء قبل الماضي بمناسبة بدء اعمال البنك المصرفية والاستثمارية.

وقد حضر الحفل مجموعة كبيرة من رجال المال والاعمال وكبار المسؤولين ومساهمي البنك كان من بينهم السيدة نازك الحريري وشخصيات مصرفية اخرى.

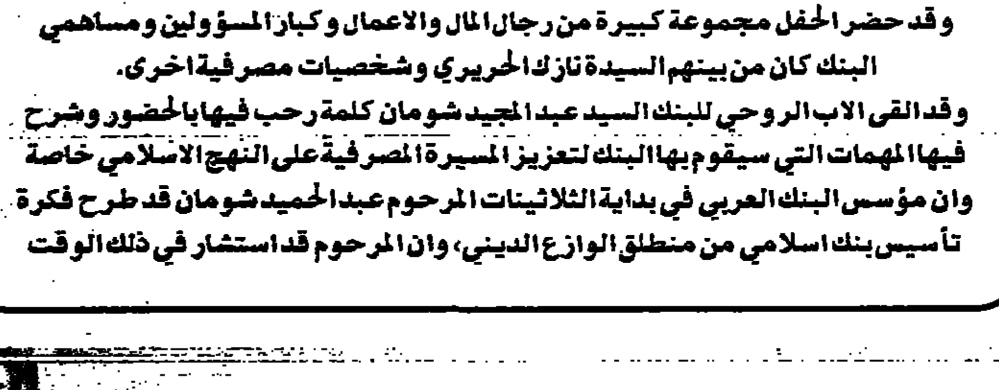
وقد القى الاب الروحي للبنك السيد عبد المجيد شومان كلمة رحب فيها بالحضور وشرح فيها المهمات التي سيقوم بها البنك لتعزيز المسيرة المصرفية على النهج الاسلامي خاصة وان مؤسس البنك العربي في بداية الثلاثينات المرحوم عبدالحميد شومان قد طرح فكرة تأسيس بنك اسلامي من منطلق الوازع الديني، وان المرحوم قد استشار في ذلك الوقت



السيد جميل الدسوقي



السيد عبد الحميد شومان





السيدة نازك الحريري

